



جمهورية السودان
وزارة التربية والتعليم
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي - بخت الرضا



المرحلة المتوسطة

اللغة العربية

الصف الثاني

إعداد لجنة بتكليف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي من الأساتذة:

- أ. حامد إبراهيم حامد - خير تربوي
- أ. عباس أحمد الريح - خير تربوي
- أ. محمد أحمد محمد موسى - وزارة التربية والتعليم
ولاية الخرطوم

الإشراف العام

د. معاوية السر قشي - المدير العام
أ. حبيب آدم حبيب - نائب المدير العام
د. مبارك إسحق محمد - الأمين العام
د. نزار عبد الرحمن ساتي - مدير إدارة المناهج

التصميم التعليمي ومراجعة الوسائل:

د. محمد صالح أحمد

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

التصميم والإخراج الفني:

د. مجدي محبوب فتح الرحمن
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

الجمع بالحاسوب:

حافظ محمد إبراهيم

التقوي محمد نور

ماريا عبد الله عبد المهيل

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

حقوق التأليف للمركز القومي للمناهج والبحث التربوي - بخت الرضا،
وحقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم ولا يجوز لأي
جهة طباعة أو بيع هذا الكتاب أو أي جزء منه و إلا تعرضت لطائلة القانون.

الطبعة الأولى ٢٠٢٢م

المحتويات

الصفحة	الوحدة	الرقم
	الوحدة الأولى	
٢	المناظرة الكبرى	١
٧	قصيدة اللغة العربية	٢
٨	النحو : دروس مراجعة لما سبقت دراسته	٣
	الوحدة الثانية	
١٢	الغذاء والصحة	٤
١٥	رسالة إلى ولدي	٥
١٩	النحو : المَمْنُوعُ من الصَّرْفِ	٦
	الوحدة الثالثة	
٣٢	الفنون الجميلة	٧
٣٦	قصيدة في ضروب الفنون	٨
٣٨	النحو : الاستثناء	٩
	الوحدة الرابعة	
٥٣	صور من الحياة في السودان	١٠
٦٠	قصيدة عدبي إلى النيل	١١
٦٤	النحو : الحال	١٢
	الوحدة الخامسة	
٧٤	المَجْرَةُ	١٣
٧٨	قصيدة بخت الرضا	١٤
٨٣	النحو : العددُ و تَمَيِّزُهُ	١٥

	الوحدة السادسة	
٩٤	حكاية بلا عنوان	١٦
١٠٠	قصيدة من وحي الجزيرة	١٧
١٠٣	النحو : البدل	١٨
	الوحدة السابعة	
١١١	صور من مشاركة المرأة في الحياة الأدبية ...	١٩
١١٥	قصيدة العلم	٢٠
١١٨	النحو : النعت	٢١
	الوحدة الثامنة	
١٢٩	الجهاز الصوتي للإنسان	٢٢
١٣٥	قصيدة وحيد	٢٣
١٤٠	النحو : التوكيد	٢٤
	الوحدة التاسعة	
١٥١	ماذا وراء الأفق	٢٥
١٥٤	قصيدة مليط	٢٦
١٥٩	النحو : العطف	٢٧
	الوحدة العاشرة	
١٦٨	مناجاة القمر	٢٨
١٧١	قصيدة في الغزل	٢٩
١٧٦	النحو : المنادى	٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

التلميذات والتلاميذ بالصف الثاني المتوسط

تحية طيبة مباركة - وبعد:

فنرجو أن نضع بين أيديكم - بحول الله ولطفه - كتاب اللغة العربية المقرر عليكم هذا العام .

وقد اشتمل على عشر وحدات دراسية صممت على نظام الموضوعات المختلفة للقراءة ، وتم تعزيزها بالتدريبات المختلفة.

وفي محتواه تجدون نماذج أدبية شعرية، ونثرية وقواعد نحوية وإملائية، وموضوعات تعبير حرة ، كما اشتمل كذلك على نماذج للقراءة والاستماع .

ونهدف من وراء ذلك إلى رفع مستواكم في مهارات اللغة بمشيئة الله .

نرجو أن تجدوا بين صفحاته ما يفيد ويمتّع بما فيه من مادة ولغة وأسلوب وفقكم الله وسدد خطاكم..

المؤلفون..

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

الوحدة الأولى

القراءة	:	المناظرة الكبرى .
الأناشيد والمحفوظات	:	قصيدة اللغة العربية .
الإملاء	:	التاء المربوطة والتاء المفتوحة .
التعبير	:	الجوال السليبيات والإيجابيات
النحو	:	دروس مراجعة لما سبقت دراسته .

أهداف الوحدة:

يتوقع من التلميذ بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- ١ . يعي المخاطر الناجمة عن الاستخدام المفرط للهاتف الجوال والحاسوب.
- ٢ . يكون اتجاهات إيجابية نحو الالتزام باللوائح والنظم وأدب الحوار.
- ٣ . يستخدم المهارات اللغوية في الحديث وصياغة الجمل والتعبيرات.
- ٤ . يحدد الأفكار الرئيسة للنص.
- ٥ . يكون اتجاهات إيجابية نحو العمل الجماعي .
- ٦ . يفتخر بهويته السودانية.
- ٧ . يدرك أهمية التفكير الدائم في كيفية إصلاح بلده وتنظيم حياته.
- ٨ . يستخدم ذخيره اللغوية ومعرفته النحوية في صياغة موضوع أدبي.

المنظرة الكبرى

جَلَسَ الْمَلِكُ «إِسْبَلْتَا» عَظِيمُ «كُوش» وَبِجَانِبِهِ حَاشِيَتُهُ يَسْتَفْتُونَهُ فِي كَيْفِيَةِ إِصْلَاحِ الْبِلَادِ وَأَنْ يِرْفَدَهُمْ بِخَبْرَتِهِ وَيَنْهَلُوا مِنْ حُسْنِ إِدَارَتِهِ - كَيْفَ لَا وَهُوَ مَنْ أَحْسَنَ إِدَارَةَ الْبِلَادِ وَجَمَعَ النَّاسَ وَوَجَّهَ جُهِودَهُمْ لِلْبِنَاءِ وَالتَّعْمِيرِ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ بَثِّ الشُّعُورِ بِالمَسْئُولِيَةِ تَجَاهِ المَشْكَلاتِ الَّتِي تُتَوَاجَهُ مَسِيرَتَهُمْ وَوَضْعِ الحُلُولِ لَهَا وَتَنْفِيذِ تِلْكَ الحُلُولِ وَإِدَارَتِهَا.

وَبَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ، إِذْ جَاءَ الحَاجِبُ وَقَالَ: يَا عَظِيمُ، عَلَى البَابِ كائِنَانِ يُرِيدَانِ الدُّخُولَ لِبِلَاطِكَ العَظِيمِ وَيَصْرَّانِ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ عَظِيمُ كُوشٍ: أَدْخِلْهُمَا فَإِنَّهُ عِنْدِي لَا يُوصَدُّ البَابُ عَنَ أَحَدٍ وَنَسْمَعُ مِنَ الجَمِيعِ وَنَزِنُ القَوْلَ وَنَحْكُمُ.

فَأَشَارَ الحَاجِبُ لهُمَا، أَنْ قَدْ أُذِنَ لَكُمَا، فَدَخَلَا. وَهُمَا (الحاسوب والجوال)، الحاسوب عَلَى مَنْصَدَتِهِ ذَاتِ العَجَلَاتِ، وَالجوالُ مَحْمُولٌ؛ قَالَ المَلِكُ: مَنْ أَنْتُمَا وَمَا خَطْبُكُمَا؟ قَالَ الجوالُ: «هَذَا الجِهَازُ عَيَّرَنِي بِصَغَرِ حَجْمِي وَادَّعَى أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنِّي وَأَنِّي صَغِيرٌ قَلِيلٌ الفَائِدَةُ فَرَأَيْتُ أَنْ نُجْرِيَ مُنَازَرَةً فِي بِلَاطِكَ وَأَنْ تُحْكَمَ أَنْتَ وَحَاشِيَتُكَ عَلَى مَا نَقُولُ»، قَالَ الحَكِيمُ «إِسْبَلْتَا» لَا مَانِعَ عِنْدِي وَلَكِنْ أَهَمُّ مَا فِي مَمْلَكَتِنَا الِاتِّزَامُ بِالقَوَانِينِ وَالنُّظْمِ وَاللَّوَاظِحِ فَهَلْ أَنْتُمَا مُوَافِقَانِ عَلَى ذَلِكَ؟ رَدَّا: بَلَى.

قَالَ عَظِيمُ كُوشٍ لِلحَاجِبِ: «ادْعُ الحِشْدَ لِيَسْتَمِعُوا جَمِيعًا».

بَدَأَ الحَاسِبُ وَقَالَ: أَنَا صَاحِبُ المَعْجَزَاتِ أتمتَعُ بِقَدْرَاتٍ كَبِيرَةٍ فِي مُعَاجَلَةِ البَيِّنَاتِ وَتَنْظِيمِ الأَعْمَالِ، وَأَصْبَحْتُ - اليَوْمَ - مَوْجُودًا فِي كُلِّ مَكَانٍ مُهِمٍّ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا الصَّغِيرُ إِنَّهُ أَفْضَلُ مِنِّي، وَهُوَ الَّذِي لَا هَمَّ لَهُ غَيْرُ نَقْلِ الكَلَامِ وَإِثَارَةِ الفِتَنِ، قَالَ الجوالُ: «هَذَا غَيْرُ صَاحِحٍ»، هُنَا تَدْخُلُ مَدِيرُ الجُلُوسَةِ وَقَالَ: أَذَكَّرُكُمَا الِاتِّزَامَ بِالنُّظْمِ؛ إِنَّهُ عِنْدَنَا فِي الحِوَارِ لَا نَقَاطِعُ المُتَحَدِّثِ حَتَّى يُكْمِلَ حَدِيثَهُ وَكُلُّ لَهُ فُرْصَتُهُ فِي الحَدِيثِ.

قَالَ الحَاسِبُ: أَنَا مَبْنِيٌّ عَلَى النُّظْمِ وَهَدَفِي فِي الحَيَاةِ التَّنْظِيمُ أَشْكُرُ لَكُمْ هَذِهِ

النَّصِيحَةَ التي أعيشُ مِنْ أَجْلِهَا، أَقَدَّرُ ما تقولُ لَقَدْ أَكْمَلْتُ حَدِيثِي .

قال الجوّال: «أنا صغيرُ الحجم، خفيفُ الحمل وهذه مِيزَة، أنا لا أُثِيرُ الفِتَنَ وَلَكِنِّي أَسَاعِدُ النَّاسَ، أَنْقُلُ كُلَّ حَدِيثٍ وَلَكِنَّ خَيْرٌ ما أَفَعَلُهُ أَنَّنِي أَجْعَلُ النَّاسَ يَتَوَاصَلُونَ ويتحدَثونَ ويستمتعونَ ولى كاميرا تُصَوِّرُهُمْ وتحفظُ ذِكْرِيَاتِهِمْ، وأنا خفيفٌ لَطيفٌ وقطعةٌ واحدةٌ، وهو كبيرٌ وثقيلٌ ويحتاجُ دائماً للعديدِ مِنَ الملحقاتِ ليعمَلَ .

الحاسوب: نعم أنا كبيرٌ وثقيلٌ، وَلَكِن لي أجيالٌ صغيرةٌ ومحمولةٌ كما يُحْمَلُ الجوّالُ وأنا كبيرٌ لأنني أُوَدِّي الأعمالَ الكبيرةَ، أنا في المعاملِ والمختبراتِ والمعدّاتِ الطيبةِ التي تزيلُ الألمَ، أنا صَعِدْتُ إلى الفضاءِ في المحطاتِ الفضائيةِ والأقمارِ الاصطناعيةِ ووصلتُ المريخَ، أنا لا يضاهيني هذا الصغيرُ المُرْعَجُ بجرسه في أيِّ وقتٍ وَمِنْ أيِّ شَخْصٍ .

الجوّال: أنا لَسْتُ بمزعجٍ، أنا أَسَاعِدُ النَّاسَ على الانضباطِ في العملِ، لي مُنَبِّهٌ يجعلهم يتركونَ النَّومَ ويذهبونَ إلى العملِ، وأعمَلُ عَمَلَ السَّاعَةِ أخبرهم بالوقتِ والتاريخِ وأعمَلُ عَمَلَ المُسجِّلِ وأعمَلُ عَمَلَ القَلَمِ ولي مُفَكِّرَةٌ تجعلهم يُسجِّلونَ ملاحظاتهم ويحفظونها ويحملونها معهم، وَمِنْ يَتَّخِذُنِي سبباً لتحقيقِ شرِّه؛ يتلصَّصُ على حساباتِ النَّاسِ في المصارفِ والبنوكِ فهو المغضوبُ عليه .

الحاسوب: صَرَفَتِ الأَطْفالَ عن المذاكرةِ فَقَلَّ تَحْصِيلُهُم الدَّرَاسِي، وَضَعُفَتِ أعينُ الصغارِ من شدةِ التَّحْدِيقِ والتَّركِيزِ في الألعابِ .

الجوّال: لا أَتفقُ معكَ في ذلكَ، أنا دائماً أدعو التلاميذَ أَنْ يَنْظُمُوا وَقَتَّهُمْ وَيَجْتَهِدُوا في واجباتهمِ وتطبيقاتهمِ وأن يجلسوا إليَّ في أوقات فراغهم .

الحاسوب: اسكت، لَقَدْ شَغَلَتِ النَّاسَ، فأصبحوا يتخاصمون بسببِكَ، ويرتكبون الجرائمِ، بل ويستخدمونكَ في التَّفجيراتِ .

الجوّال: أنت تستخدم في الطائراتِ بدونَ طيارٍ فتتجسَّسُ وتتسببُ في القتلِ .
الحاسوب: لماذا لا تقول إنني «الروبوت» الذي يصل لأعماق البحارِ والمنظارِ

الذي يصل قلبَ الإنسانِ فيُنظِّمُ صَرَباتِه وكذلك أتَحمُكمُ في المَصنَعِ الذي يعملُ آلياً بواسطةِ «روبوتاتي»، أنا المفيدُ أنا الخارقُ عليكم جميعاً الوثوقُ بي والجلوسُ إليّ، فأنا أفضلُ مخططٌ وخيرٌ جليسٍ .

الجوّال: أعتَرفُ أنّك أصلُ التّقنيّةِ والتّطورِ، أنا وأنّتَ صِنوانُ نعملُ معاً لإسعادِ البشريّةِ، ولخدمَةِ الجيلِ القادمِ، جيلِ المَعرِفَةِ، جيلِ الغدِ المشرقِ، وأضعُ يدي على يدِكَ، وأقولُ للبشرِ لا تستخدمونا لدمارِ كوكبِكُم الجميلِ، بل استخدمونا لنشرِ المحبّةِ والسّلامِ، وكُلّنا نهتِفُ صارَ العالَمُ قريّةً واحداً.

أُعجِبُ الحاضرونَ بالحوارِ، وأمالوا الرّؤوسَ وصفّقوا للمتخصّصينَ .
الملكُ إسبيلتا: قبلُ أنَ تحكُموا لي كلمةَ أقولها للحاضرينَ هي أنَ بلادكم رحيبةٌ وخيرةٌ وتحتاجُ جهدكم وتنتظرُ منكم العملَ وكما تعلمون أنَ الحياةَ قائمةٌ على الحركةَ لا السكونَ ولكي نستغلَّ خيراتِ البلدِ نحتاجُ لكثيرٍ من العملِ .

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. في أي مملكة حَكَمَ إسبيلتا؟
٢. ماذا يقصدُ الكاتبُ بالكائنين؟
٣. صِفِ الحاسوب والجوَّال كما وصفهما الكاتب؟
٤. الحوارُ حوى رؤى وأفكاراً تتعلَّقُ بضرورة الاستخدام الأمثل للشبكة العنكبوتية، حدّد تلك الأفكار من خلال الحوار.

التدريبات اللُّغوية والصَّرْفية:

- ١ / ورد في الحوار بعض أسماء الآلات على أوزان مختلفة (فاعول - فعَّال - مِفْعَلَة) هات من الحوار ما يطابق تلك الأوزان.
- ٢ / صُغِّ مِنْ الأفعالِ الآتية أسماء آلة (نشر، صبح، غَسَلَ، كَنَسَ، لعق، نقر)، ثُمَّ ضَعِّها في مكانها المناسب.
أ/ في مطبخنا للشاي.
ب/ أساعدُ أمِّي في غسل الملابس ب.....
ج/ أنظِّفُ فناء الدَّارِ ب.....
د/ نَشَرُ النَّجَارُ الحَشَبَ ب.....
هـ/ قال تعالى: « فَإِذَا نُقِرَ فِي » الآية سورة المدثر (٨).
و/ أضاءتُ الغرفة.
- ٣ / هل من الممكن أن تجد كلمة مرادفةً لـ «روبوت» باللغة العربية الفصيحة؟
- ٤ / أدر حوارًا بين زملائك عن كيفية الاستفادة من الحاسوب والجوَّال والإنترنت.

نشاط: تمثيلية المحاكمة

- لم يقبل بعض الحاضرين النتيجة وقرروا تشكيل محكمة حيثياتها كالاتي:
- الشاكي هو الحاسوب، والمتهم هو الجوال والتهمة هي الأضرار والمخاطر.
 - لائحة الاتهام بها عدد من النقاط ضد الجوال.
 - المتهم لديه محام قدم دفوعات وأيضاً اتهامات للحاسوب.
 - القاضي لديه مستشارون.
- يختار طلاب الصف من يقوم بدور القاضي والمستشارين، ثم يقسم طلاب الصف إلى مجموعتين: واحدة تمثل الاتهام، وهذه تقوم بإعداد لائحة الاتهام وتختار من بينها من يقوم بدور محامي الشاكي الذي يقدم لائحة الاتهام. المجموعة الثانية تقوم بإعداد الدفوعات، ثم تقوم باختيار محامي الدفاع الذي يقدم المرافعة دفاعاً عن المتهم.
- يمكنكم الاستعانة بالإنترنت أو محامين أو غيرهم للإعداد لهذه المحاكمة. تمثل المحاكمة في الصف ولا تنسوا أن المحكمة تحتاج لغة فصيحة.

قصيدة اللغة العربية

الشاعر/ حافظ إبراهيم

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصَاتِي وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي
رَمَوْنِي بِعَقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي عَقَمْتُ فَلَمْ أَجْزِعْ لِقَوْلِ عُدَاتِي
وَلَدْتُ وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِعِرَائِسِي رَجَالًا وَأَكْفَاءً وَأَدْتُ بِنَاتِي
وَسِعْتُ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً وَمَا ضِيقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتِي
فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ وَتَنسيقِ أَسْمَاءِ لِخِطَرَاتِي
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدَّرُّ كَامِنٌ فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَاصَ عَنْ صَدْفَاتِي
أَرَى لِرِجَالِ الْغَرْبِ عِزًّا وَمَنْعَةً وَكَمْ عَزَّ أَقْوَامٌ بَعَزَّ لُغَاتِي
أَيْطِرُ بِكُمْ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ نَاعِبٌ يُنَادِي بِوَادِي فِي ربيعِ حَيَاتِي
سَقَى اللَّهُ فِي بطنِ الْجَزِيرَةِ أَعْظَمًا يَعِزُّ عَلَيْهَا أَنْ تَلِينَ قَنَاتِي
حَفِظَنَ وَدَادِي فِي الْبَلِي وَحَفِظْتَهُ هُنَّ بِقَلْبٍ دَائِمٍ الْحَسْرَاتِي

الشاعر:

محمد حافظ إبراهيم، شاعرٌ مصريٌّ معاصر، ولد في أسيوط سنة ١٨٧٠م تقريباً، توفي أبوه وعمره سنتان، له ديوان شعر مطبوع « ديوان حافظ إبراهيم ». تميّز بالصدق في تعبيره عن هموم قلبه، وإبرازه أمانى شعبه، وتصويره مساوئ عصره. توفي سنة ١٩٣٢م.

أولاً: الجوّ العام للقصيدة:

القصيدة تصفُ حالَ اللّغة العربيّة في هذا العصر، وقد اتّهمها أبنائها بالقصور عن مواكبة التطور. نظمَ الشّاعرُ القصيدة على لسان اللّغة، فنّدت اللّغة كلّ مزاعم أبنائها والغرب.

معاني المفردات والتراكيب:

- حصاتي : عقلي وورزاتي
احتسبت حياتي: صبرت على البلاء مدخرة الأجر.
منعة : عزاً، وقوة.
ناعب : صائح ومصوت.
ينادي بوادي : ينادي بدفني حية.
قناتي : القناة الرمح الأجوف، وهنا دلالة على القوة.
البلى : القدم.

ثانياً: مناقشة النص الشعري:

- ١/ ما الفكرة التي تعبر عنها الأبيات (١ - ٦) ؟
٢/ عيّن الأبيات التي عاتبت فيها اللغة العربية أبناءها.
٣/ إلى أيّ عصر يُشيرُ البيتان (٩ - ١٠)؟
٤/ استخرج الألفاظ التي ترى أنّها تحمل أسى وحسرة.
٥/ إلام يشير الشاعرُ في البيت الثاني؟

ثالثاً: -

أ) وضح جمال التعبير في قول الشاعر: -

- ١/ ولدتُ ولما لم أجد لعرائسي رجالاً وأكفءاً وأدّت بناتي
٢/ أنا البحر في أحشائه الدرُّ كامنٌ فهل سألوا الغواص عن صدفاتي
ب) عرضت الأبيات موقفين: أولهما موقف اللغة العربية من ذاتها، والآخر :
موقف أبنائها، وضح الموقفين ثم وازن بينهما.
ج) اذكر الأسماء العربية للمخترعات الآتية: التلفون - الكمبيوتر - الراديو -
التلفزيون - الريموت.

النحو:

- دروس مراجعة لما سبقت دراسته.

التدريبات:

أولاً: اقرأ الحكاية الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

« زعموا أنّ أسدًا وذئبًا وثعلبًا اصطحبوا، فخرجوا يصطادون، فصادوا حمارًا وظيفًا وأرنبًا. فقال الأسد للذئب: اقسّم بيننا صيدنا. قال: الأمر بينّ، ذلك الحمار لك، والأرنب لأبي معاوية، والظبي لي: فخبطه الأسد، فأندر رأسه، ثمّ أقبل على الثعلب، وقال: قاتله الله، ما أجهله بالقسمة! ثمّ قال: قسّم أنت، فقال الثعلب: يا أبا الحارث، الأمر أوضح من ذلك؛ الحمار لغدائك، والظبي لعشائك، وتخلّل بالأرنب فيما بين ذلك، قال الأسد: ويحك ما أقضاك! من علمك هذه القضاء؟ قال: رأس الذئب النادر بين عينيّ».

(كتاب الأذكياء لابن الجوزي)

- ١/ عدّد شخصيات الحكاية.
- ٢/ ما مغزى هذه الحكاية؟
- ٣/ ما معنى كل من (خبط - أندر) كما يظهر من السياق؟
- ٤/ استخراج من الحكاية الآتي:
 - أ/ اسم إنّ وخبرها.
 - ب/ فعلاً مضارعاً منصوباً بثبوت النون.
 - ج/ الجمل التعجبية.
 - د/ اسمًا من الأسماء الخمسة منصوباً، ثمّ بيّن علامة إعرابه.
 - هـ/ مفعولاً به منصوباً وعلامة نصبه الفتحة.
- ٥/ «فصادوا حمارًا وظيفًا وأرنبًا» ابن الفعل للمجهول، واكتب الجملة صحيحة، واضبطها بالشكل التام؟

ثانيًا:

١/ قال المتنبئ:

يهون علينا أن نُصابَ جُسومنا *** وتسلم أعراضُ لنا وعقولُ
• استخراج الأفعال المبنيّة للمعلوم و المبنيّة للمجهول، ثم حدّد الفاعل أو نائب
الفاعل.

٢/ وقال أيضًا: -

ومن ينفق السّاعاتِ في جمعِ مالِهِ *** مخافةً فقرٍ فالَّذي فعل الفقرُ
وقال الفرزدق:

يُغضي حياءً ويُغضي من مهابته *** فما يكلم النَّاسَ إلّا حين يبتسمُ
• من بيت المتنبئ استخراج المفعول لأجله.

• ومن بيت الفرزدق استخراج المفعول لأجله والمفعول فيه.

الإملاء:

التّاء المربوطة والتّاء المفتوحة:

الأمثلة:

١/ جلس الملكُ إسبلتا عظيمُ «كوش» وبجانبهِ ثلاثةُ رجالٍ من المملكة.

٢/ بدأ الحاسوب وقال: أنا صاحبُ المعجزات، أتمتّع بقدراتٍ كبيرةٍ في معالجة
البيانات، وتنظيم الأعمال، وأصبحتُ - اليوم - موجودًا في كلِّ مكانٍ.

نلاحظُ في المثال الأوّل، الكلمات التي تحتها خطٌّ محتومة بـ تاء تأنيثٍ مربوطة،
والتّاء المربوطة: هي التّاء التي يمكنُ أن تنطق هاءً عند الوقف عليها أمّا إذا اتّصل
بها ضميرٌ فتفتح مثل: ذَهَبَتْ فاطمةٌ إلى مدرستها.

التّاء المفتوحة: هي التّاء التي نقفُ عليها بلفظها « التّاء ».

التّدرّيات:

اقرأ نصّ المناظرة الكبرى جيّدًا، ثمّ استخراج الكلمات التي ختمت بتاء مربوطة،
وتاء مفتوحة.

التعبير:

• وضح سلبيات وإيجابيات الجوّال.

الوحدة الثانية

القراءة	:	الغذاء والصحة .
الأناشيد والمحفوظات	:	رسالة إلى ولدي .
الإملاء	:	علامات الترقيم .
التعبير	:	السودان .
النحو	:	الممنوعُ من الصَّرْفِ .

أهداف الوحدة:

يتوقع من التلميذ بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- ١ . يكتسب المفاهيم والمهارات والقيم الواردة في هذه الوحدة.
- ٢ . يستخدم المهارات اللغوية في الحديث وصياغة الجمل والتعبيرات.
- ٣ . يستخدم ذخيره اللغوية ومعرفته النحوية في صياغة موضوع أدبي.
- ٤ . يدرك أهمية الغذاء والاهتمام بالصحة.
- ٥ . يحترم وجهة نظر غيره وحقهم في التعبير عن وجهة نظرهم.
- ٦ . يزن الفضائل والأخلاق بميزان الجمال والقبح.
- ٧ . يستخلص المفيد مما يقرأ و يسمع.
- ٨ . يكون اتجاهها إيجابياً نحو الجمال.
- ٩ . يتعرّف التشبيه والتعبيرات المجازية.

الغذاء والصحة

الصّحة والغذاء من الكلمات المترادفة، ما إن ذُكرتِ الصّحة إلا وُذكر الغذاء تاليًا لها، ما سرُّ ذلك التلازم؟ للإجابة عن ذلك السُّؤال: الغذاء المتوازن وممارسة الرياضة بشكل سليم يقودان لصحة جيّدة.

قد لا أكونُ ممنٌ لديهم معلوماتٌ علميّةٌ دقيقةٌ عن الفوائد الصّحية لبعض أنواع الطّعام إلا أنّي أحرصُ على تناولِ الغذاء المتوازنِ الذي يوفّرُ للجِسمِ جميعَ الموادِّ الأساسيّة اللّازمة لصحة الإنسان، كما فهمتُ من معلّم العلوم الذي كان دائمًا يردّدُ على مسامعنا: « يتكوّنُ الغذاءُ المتوازنُ يا أبنائي من ستّة مكوّنات رئيسة، هي: البروتين والمواد الكربوهيدراتية، والدهون، والمواد المعدنيّة، والفيتامينات والماء». كما أتذكّرُ جيّدًا كيف كان يُقسّمُ لنا السّبورة إلى أربعة أقسام حسب مجموعات مصادرِ الغذاء المتوازن، أولها مجموعة الحليب ومشتقاته، وثانيها مجموعة اللّحوم والأسماك والبيض، وثالثها مجموعة الحبوب والبُقوليات، ورابعها مجموعة الخضراوات والفواكه، التي كان يُوكّدُ أنّها أكثرُ المجموعات أهميّةً في توفير الغذاء الصّحيّ للإنسان، لذا كنتُ حريصًا على الإكثار من تناولِ الفواكه والخضراوات الطّازجة، إلا أنّي حقيقةً لم أكنُ أعرفُ أنّ لألوانِ الخضراوات والفواكه دورًا كبيرًا أيضًا في صحّة الجسم وسلامته إلا في اليوم الذي صحبْتُ فيه جاري الطّبيب إلى السُّوق، فقد راق لي في ذلك اليوم شراء أنواع من التفاح: الأحمر، والأصفر، والأخضر، وأصناف الفواكه والخضراوات التي أعتدتُ على شرائها، أدهشني كذلك أنّ الطّبيب قد اشترى عدّة ألوانٍ من الفلفل كبير الوزن، فدفعني فضولي إلى أن أسأله عن سرِّ ذلك، فأجابني بصورةٍ مقتضية: « الفلفل مفيدٌ جدًّا للصّحة، وتوافره بألوانٍ زاهية في السّلطة مع بقية الخضروات يُشجّع على تناوُلِهِ.

في الواقع إن إجابةً من هذا النوع لم تكن ما أبحثُ عنه: لذلك تبادرَ إلى ذهني أن أكملَ معه الحديثُ ونحنُ في طريق العودَةِ فقلتُ له عندما ركبنا السيّارة: إذا

ليس لألوان الخضراوات والفواكه أية فائدةٍ صحيّةٍ للجسم سوى تأثيرها النفسيّ على الإنسان، فردّ على الفور: ليس الأمر كذلك، إنّ هذه الألوان أو الصّبغات فوائد مهمّةٌ للجسم، ومكملةٌ للفيتامينات الموجودة في الخضراوات والفواكه؛ فاللون الأحمر - مثلاً - يعني لدى الفنانين ومُتذوّقي الألوان لون الطّاقة والحيوية والنشاط، والشّجاعة، أمّا علماء التغذية فيرون أنّه يساعد في الوقاية من بعض أمراض القلب والسرطان، ويزيد البشرة نضارةً، والجسم مناعةً.

أمّا الصّبغة الخضراء (الكلوروفيل) الموجودة في الخضراوات والفواكه ذات اللون الأخضر فتساعد من الناحية النفسية على الإحساس بالطمأنينة والسّلامة والعطاء، وتساعد من الناحية الغذائية على موازنة نظام التمثيل الغذائي في الجسم، ولها مفعولٌ مطهر ومنظف للخلايا ومعزّزٌ لمقاومة الجسم للبكتريا الضّارة، بالإضافة إلى مفعولها المضادّ لظهور الأورام السرطانية.

فقلتُ: وماذا عن اللون الأصفر؟ فقال: اللون الأصفر لون التّفاؤل، والصّبغة الصفراء الموجودة في الفلفل الأصفر والليمون والأناس والشّمام - كما يرى بعض علماء النبات - ترفع من روح المرح لدى الإنسان وتُحفّز عمل الجهاز الهضميّ لديه والكبد والأمعاء.

أمّا اللون البرتقاليّ فهو مزيجٌ من الأحمر والأصفر، يُعبّر عن طابع الانطلاق والبهجة والانفتاح، والصّبغة البرتقالية للجزر تساعد في الوقاية من الأورام السرطانية؛ لكونها مضادّةً للأكسدة.

فقلتُ: هناك أيضًا اللون الأسود المائل إلى الزُّرقة أو البنفسجيّ كالموجود في الباذنجان والتين والعنب، فهلاًّ حدّثني عن فوائده.

أكمل الطبيب حديثه قائلاً: نعم، اللون الأزرق في جميع فصائل الفرساد البري، وتساعد الصبغة الزرقاء على تجديد البشرة والحفاظ على نضارتها ومرونتها. أمّا اللون البنيّ الغامق الموجود في الشاي والقهوة فيعدّ عاملاً مُنقياً للجسم، ويساعد على الوقاية من عددٍ من الأمراض.

هنا قلت لجاري الطَّيِّبِ: لقد أصابَ حقًا الطَّيِّبُ اليونانيُّ الشَّهيرُ أبقراتٍ حين قال: (طعامكم دواؤكم، ودواؤكم في طعامكم) فقال لي: ولا تنس قول الطَّيِّبِ العربيِّ الكبيرِ ابنِ سينا: (اعدل عن الدَّواءِ إلى الغذاء).

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. الصِّحة والغذاء كلمتان متلازمتان، اشرح هذه العبارة.
٢. ما الغذاء المتوازن؟
٣. ما مكونات الغذاء المتوازن؟
٤. حدّد مصادر الغذاء المتوازن.
٥. ما مهنة جاره الذي رافقه إلى السُّوقِ؟
٦. ما الأمر الذي أثار دهشته؟
٧. ما فوائد الصَّبغ والألوان التي توجد في الفواكه والخضراوات في رأي الطَّيِّبِ؟

التدريبات اللغوية والصرفية:

املأ الجدول أدناه بعبارات وردت في النص:

لون الفاكهه أو الخضار	دلالتها من الناحية النفسية	الفائدة الغذائية
الأخضر		
الأصفر		
الأسود المائل إلى الزرقة		
البنّي الغامق		

رسالة إلى ولدي

أحمد أمين



يا بُنَيَّ لَا تَكُنْ مَعْرُورًا؛ تَعْتَقِدُ أَنَّكَ عَلَى حَقٍّ مُطْلَقٍ، وَأَنَّ غَيْرَكَ - إِنْ خَالَفَكَ - عَلَى بَاطِلٍ مُطْلَقٍ، بَلْ وَسَّعَ صَدْرُكَ فَاجْعَلْ حَقَّكَ يَحْتَمِلُ الْخَطَأَ وَبَاطِلَ غَيْرِكَ يَحْتَمِلُ الصَّوَابَ، فَأَصْغِ إِلَى غَيْرِكَ، وَأَعْمَلْ عَقْلَكَ فِيهِ وَاسْتَخْرِجْ مِنْهُ خَيْرَ مَا فِيهِ.

يا بُنَيَّ هَذَّبْ ذَوْقَكَ، وَاسْتَشْعِرِ الْجَمَالَ فِي مَأْكَلِكَ وَمَلْبَسِكَ وَمَسْكِنِكَ، وَصَادِقِ الرَّهْوَرِ وَتَعَشَّقْهَا ثُمَّ انشُدِ الْجَمَالَ فِي مَجَالِ الطَّبِيعَةِ، وَمُدِّ بَيْنَ قَلْبِكَ وَمَنَاظِرِ الْبَسَاتِينِ وَالْحَدَائِقِ وَالسَّمَاءِ وَنَجُومِهَا، وَالشَّمْسِ مَطْلَعِهَا وَمَغِيبِهَا، خُيُوطاً حَرِيرِيَّةً دَقِيقَةً تَتَمَوَّجُ بِمَوْجَاتِهَا وَتَهْتَزُّ بِهَزَاتِهَا، ثُمَّ انظُرْ إِلَى الْأَخْلَاقِ عَلَى أَنَّ فِضَائِلَهَا جَمَالٌ، وَرِذَائِلَهَا قُبْحٌ، لَا عَلَى أَنَّ فِضَائِلَهَا مَنْفَعَةٌ وَرِذَائِلَهَا مُتْلَفَةٌ، ثُمَّ غَنَّ لِلْجَمَالِ وَاهْتَفَّ بِهِ حَيْثَمَا كَانَ، وَافَنَّ فِيهِ، وَأَنَا وَاثِقٌ أَنَّكَ سَتَسْعَدُ بِذَلِكَ سَعَادَةً لَيْسَ فَوْقَهَا سَعَادَةٌ.

أحمد أمين:

عالم مصري، وأديبٌ ومؤرِّخ، وُلِدَ فِي الْقَاهِرَةِ ١٨٨٦ م وَتَلَقَّى تَعْلِيمَهُ فِي الْأَزْهَرِ ثُمَّ التَّحَقَّ بِمَدْرَسَةِ الْقَضَاءِ وَعَمِلَ مُدْرَساً بِكُلِّيَةِ الْأَدَابِ، ثُمَّ عَمِيداً لَهَا، كَمَا عَمِلَ مَدِيرًا لِلإِدَارَةِ الثَّقَافِيَّةِ بِوِزَارَةِ الْمَعَارِفِ، ثُمَّ مَدِيرًا لِلإِدَارَةِ الثَّقَافِيَّةِ بِالْجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ، كَانَ مِنْ قَادَةِ الْفِكْرِ وَدُعَاةِ التَّجْدِيدِ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ. مِنْ مَوْلِفَاتِهِ (فَجْرُ الْإِسْلَامِ) (وَضَحَى الْإِسْلَامِ) (وِظْهَرُ الْإِسْلَامِ) (وَقِصَّةُ الْفَلَسَفَةِ الْحَدِيثَةِ) (وَقِصَّةُ الْأَدَبِ فِي الْعَالَمِ)، تُوفِّيَ فِي ١٩٥٤ م.

النص :

هُوَ رِسَالَةٌ إِلَى وَلَدِهِ يُزَوِّدُهُ فِيهَا بِالنُّصْحِ، وَيَمُدُّهُ فِيهَا بِبِنْتَاكِ خَبْرَتِهِ فِي الْحَيَاةِ، تِلْكَ النَّصَائِحُ الَّتِي إِنْ عَمِلَ بِهَا عَاشَ حَيَاةً سَعِيدَةً صَافِيَةً لَا يُعَكِّرُهَا شَيْءٌ.

المفردات والتراكيب :

أعمل عقلك	:	فكّر.
انشد	:	اطلب.
استشعر الجمال	:	اشعر بالجمال حولك.
افن فيه	:	ابدل غاية جهدك فيه.
متلفة	:	خسران.

أجب عن الأسئلة الآتية :

١. نهى الكاتبُ ابنه عن اعتقادٍ خاطئٍ، فما هو؟
٢. ما النظرةُ الصحيحةُ التي ننظرُ بها لِحُقُوقِنَا وحقوقِ مخالِفينَا؟
٣. كَيْفَ نَسْتَخْرِجُ مِنْ آرَاءِ الْآخَرِينَ خَيْرَ مَا فِيهَا؟
٤. طَلَبَ الْكَاتِبُ مِنْ ابْنِهِ أَنْ يَهْدِيَ ذَوْقَهُ بِجَعْلِ الْجَمَالِ شِعَارًا لَهُ، فَمَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي يَسْتَشْعُرُ فِيهَا الْجَمَالَ؟
٥. أَيُّهُمَا نَقِيسُ بِهِ الْأَخْلَاقَ: مَقْيَاسَ الْجَمَالِ وَالْقُبْحِ أَمْ مَقْيَاسَ الْمُنْفَعَةِ وَالْخُسْرَانِ؟
٦. مَا الَّذِي يَظْفِرُ بِهِ مِنْ عَمَلِ هَذِهِ النَّصَائِحِ؟
٧. مَاذَا يَقْصِدُ الْكَاتِبُ بِهَذِهِ الْعِبَارَاتِ:
- (وَسَّعَ صَدْرَكَ).
- (مُدَّ بَيْنَ قَلْبِكَ وَمَنَاطِرِ الطَّبِيعَةِ خِيوطًا حَرِيرِيَّةً)
- (صَادِقِ الزُّهُورِ)
٨. الْوَصَايَا وَالنَّصَائِحُ، يَتَنَاسَبُ مَعَهَا أَسْلُوبُ الطَّلَبِ مِثْلَ (الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالنَّدَاءِ) عَيْنَ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ النَّصِّ.

التدريبات اللغوية والصرفية:

١. استخراج من النص ثلاث كلمات وأضدادها؟
٢. كَوِّنْ أفعالاً من حُرُوفِ (عَقَدَ) بعد أن تُضَيِّفَ إليها حُرُوفاً مناسبة وضع كلاً منها في مكانه من الجمل الآتية:
 - لا إنك على حق دائماً.
 - القوم على نصره الضعيف.
 - المسألة فصعب حلها.
٣. (أ) (مسكن) اسمٌ مَكَانٍ لِلْفِعْلِ (سَكَنَ يَسْكُنُ)، ضَعِ اسْمَ الْمَكَانِ لِلْأَفْعَالِ الآتية:

- (نَبِعَ / يَنْبُعُ)
 - (طَبَخَ / يَطْبُخُ)
 - (طَعِمَ / يَطْعَمُ)
 - (دَخَلَ / يَدْخُلُ)
- (ب) رَقَدَ، قَبَضَ، خَزَنَ، جَرَى. هَاتِ اسْمَ الْمَكَانِ مِمَّا سَبَقَ وَضَعِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي مَكَانِهِ الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجُمْلَةِ:

- السَّيْفُ مَصْنُوعٌ مِنَ الْعَاجِ.
- حَفِظْتُ الْبِضَاعَةَ فِي الـ
- هَبَّ التَّلْمِيزُ مِنْ نَشِيطاً.
- كَثُرَتِ الرَّمَالُ فَسَدَّتْ الْمِيَاهُ.

٤. عَمَلَ ، عَامَلَ ، تَعَامَلَ ، اسْتَعْمَلَ ، أَعْمَلَ .

ضَعِ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ مَعَ مَصْدَرِهِ .

- مُعَامَلَةً
- تَعَامَلاً
- عَمَلاً
- اسْتَعْمَلاً
- إِعْمَلاً

٥. هات اسم الفاعل، واسم المفعول للفعل (حكى) وضع كلاً منهما في جملة مفيدة من إنشائك.

معلومة لغوية:

- تَغَنَّ لِلْجَمَالِ وَافِنَ فِيهِ.
نقول: فَنِي فُلَانٍ فِي عَمَلِهِ.
ونعني أنه بذل جهداً مضمياً.
- وَمِنَ الْخَطِإِ أَنْ نَسْتَعْمِدَ هُنَا الْفِعْلَ (تَفَانَى). فَلَا تَقْلُ تَفَانَى الرَّجُلَ فِي عَمَلِهِ.

المُنْوَعُ مِنَ الصَّرْفِ

(١)

يُرَوَى أَنَّ معاويةَ بَنَ أبي سفيانَ عندما أَخَذَ البيعةَ لابنه يزيدَ ، أَعَدَّهُ فِي قُبَّةٍ حمراءَ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْلَمُونَ عَلَى معاويةَ ثُمَّ يَمِيلُونَ إِلَى يزيدَ ، فَيَحْيُونَهُ تَحِيَّةَ الْوَلَاءِ ، حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ ففَعَلَ ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى معاويةَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اعْلَمْ أَنَّكَ لَوْ لَمْ تُتَوَلَّ ابْنَكَ هَذَا أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ لَأَضَعْتَهَا ، وَكَانَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ جَالِسًا ، فَلَمَّا خَرَجَ لَقِيَهُ الرَّجُلُ بِالْبَابِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِلْأَحْنَفِ : إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ يزيدَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ شَرًّا ، وَلَكِنْ مَا مِنْ وَسِيلَةٍ أُخْرَى لِلْحُصُولِ عَلَى أَمْوَالِ بَنِي أُمَيَّةَ سِوَى مَا ذَكَرْتُ وَمَا سَمِعْتُ . قَالَ الْأَحْنَفُ : أَمْسِكْ أَيُّهَا الرَّجُلُ عَنِ الْكَلَامِ ، فَإِنَّ ذَا الْوَجْهَيْنِ أَجْدَرُ أَلَّا يَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا . فَانصَرَفَ الرَّجُلُ وَهُوَ خجلانٌ .

(٢)

أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ هُنَّ : خديجةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وعائشةُ بِنْتُ أبي بكرٍ ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ، وَحَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَأُمُّ سَلْمَةَ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَجَوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أبي سفيانَ ، وَمِيمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ .

(٣)

قال تعالى : (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقَدُورٍ رَاسِيَاتٍ اَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ) سورة سبأ .
قال الشاعرُ السُّودَانِيُّ (محمد أحمد محجوب) :

طُفْنَا بِقُرْطَبَةَ الْفِيحَاءِ نَسَأَلُهَا عَنِ الْجُدُودِ وَعَنْ آثَارِ مَرَوَانَا
عَنِ الْمَسَاجِدِ قَدْ طَالَتْ مَنَائِرُهَا تَعَانَقُ السُّحْبَ تَسْبِيحًا وَعِرْفَانَا
وَعَنْ مَلَاعِبِ كَانَتْ لِلهَوَى قُدْسًا وَعَنْ مَسَارِحِ حُسْنٍ كُنَّ بَسْتَانَا

اللغة :

القبة : مقصودٌ بها الخيمةُ ، والقبةُ أيضاً بناءٌ مستديرٌ مقوسٌ مُجَوَّفٌ .

منائر : مفردُها (منارة) وهي المئذنةُ .

الفيحاء : الواسعة .

محاريبٌ : مفردُها محرابٌ والمحاريب هنا القصورُ ، والمحرابُ أيضاً مكانُ الإمامِ

من المسجدِ .

جِفَانٌ : مفردُها جَفْنَةٌ وهي (وعاءٌ للطعام) .

الجَوَابِي : ومُفْرَدُهَا جَابِيَةٌ : الحَوْضُ الَّذِي يُجْبَى فِيهِ الْمَاءُ وَشَبَّهَتْ الْجِفَانَ بِالْجَوَابِي

لِاتِّسَاعِهَا .

راسيات : ثابتاتٌ على المواقِدِ لا تفارقُها .

الأسئلة :

١ . كيفَ تَمَّتْ بَيْعَةُ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ؟

٢ . ماذا قالَ الرَّجُلُ لمَعَاوِيَةَ ؟

٣ . ما الَّذِي دَفَعَ الرَّجُلَ لِيَقُولَ ذَلِكَ ؟

٤ . فِيمَ يَتَجَلَّى نَفَاقُ هَذَا الرَّجُلِ ؟

٥ . ذُو الْوَجْهَيْنِ هُوَ (أكمل) .

٦ . أينَ تُوجَدُ مَدِينَةُ قَرْطَبَةَ ؟

٧ . يُشِيرُ الشَّاعِرُ إِلَى دَوْلَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ قَامَتْ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ فَمَا هِيَ ؟

٨ . عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ :

- أسئلةُ الشَّاعِرِ كانَ المَقْصودُ بها :

الاستنكارَ - التَّعَجُّبَ - التَّحَسُّرَ .

٩ . أيُّ الأعمالِ كانَ يقومُ بها الجَنُّ الَّذينَ سَخَّرَهم اللهُ لِسَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ ؟

١٠ . على أيِّ شيءٍ يدلُّ ثباتُ القُدورِ وعدمُ مفارقتها النَّارَ ؟

العرض :

مرّ عليك وأنت تدرّس الجرّ بالإضافة أنّ الاسمَ المعربَ المنونَ يُحذفُ منه التنوينُ إذا كان مضافاً وأننا نضعُ على آخره ضمّةً واحدةً إذا كان مرفوعاً وفتحةً واحدةً إذا كان منصوباً وكسرةً واحدةً إذا كان مجروراً، ومثلما يحذفُ التنوينُ عند الإضافة من المضافِ يحذفُ أيضاً من الاسمِ الذي دخلت عليه (أل) مثل: حضرَ رجلٌ - حضر الرجلُ .

وفي هذا الدرسِ سنُعرفُك أسماءَ أخرى يمتنعُ تنوينها ولو لم تكن مضافةً أو معرفةً — (أل) .

انظر إلى الأسماء التي تحتها خطٌّ في الطائفة الأولى والثانية والثالثة تجد على آخر كلٍّ منها حركةً واحدةً فهي غيرُ مُنَوَّنةٍ مع أنّها ليست مضافةً ولا معرفةً — (أل) هذا النوعُ من الكلمات غيرِ المنوَّنةِ يسمّى الممنوعَ من الصّرفِ أي الذي لا يُنَوَّن . ما الذي يمنعُ الأسماء من الصّرفِ ؟

للإجابة عن ذلك تُصنّفُ الأسماءُ التي تحتها خطٌّ على النحو التالي :

انظر إلى القائمة (أ) تجد أنّ كل اسم منها علمٌ، فالأعلام (عائشة) و (معاوية) أعلامٌ مختومة بتاء التانيث، أما (زينب) فهي علمٌ دالٌّ على مونث وكل اسم اجتمعت فيه العلميّة والتانيث يمنع من الصّرف ، أما (سفيان) فنجدُه مختوماً بالّف ونون زائدتين ومثله زيدان ، عثمان ، رمضان ، فسببُ منَعِ العلميّةِ وزيادةُ الألف والنون .

أمّا (يزيد) فقد أشبهه الفعل (يضربُ) ومثله (أحمد) و (أسعد) الذي يشابه الفعل (أحسن) في صورته ، ولهذا نقولُ عنه إنه ممنوع من الصّرف للعلمية ووزن الفعل .

أما (عمر) فهو علمٌ على صورة (فعل) وكل علم جاء على صيغة فَعْل ووزنها يمنع من الصّرف .

نأتي إلى داوود فنجدُه علماً من أصل أعجميٍّ، فهو مثل يوسف ، ويعقوب ، وإبراهيم، ولهذا يمنع من الصّرف للعلميّة والعجميّة .

عدُ إلى الطائفة (ب) تجد فيها وُصْفين أحدهما مختوم بالألف والنون الزائدتين

وهو (خجلان)، ولهذا مُنِعَ من الصّرف للوصفيّة وزيادة الألف والنون، كما تجد (أجدر) ممنوعاً من الصّرف للوصفيّة ووزن الفعل .

لاحظ أنّ كلّ اسم ممنوع من الصّرف في الطائفتين (أ) و (ب) سبب منعه من الصّرف علتان ، إما العلميّة مع علّة أخرى أو الوصفية مع علّة أخرى .

هناك أسماء تمنع من الصّرف لعلّة واحدة وهي أمثلة الطائفة (ج)، فتجد أنّ علّة منع (حمراء) هي ألف التانيث الممدودة، وعلّة (أخرى) هي ألف التانيث المقصورة. أمّا (مسارح) و (محارِب) و (تماثيل) فهي جمع تكسير . وإذا قارنت بين هذه الجموع ومفرداتها، وجدت أنّ الفرق بين الجمع والمفرد ألف بعدها حرفان (مسرح - مسارح) ، أو ألف بعدها ثلاثة أحرف (محراب - محارِب ، تمثال - تماثيل) ، وتسمّى هاتان الصّيغتان صيغةً منتهى الجموع .

(ب)	(أ)	
الوصف	العلم	
(١) خجلان (٢) أجدر	عائشة معاوية زينب	(١)
(ج)		
حمراء	سفيان	(٢)
أخرى	يزيد	(٣)
مسارح	عمر	(٤)
محارِب	داؤود	(٥)
تماثيل		

لمعرفة إعراب الاسم الممنوع من الصّرف نتأمّل هذه الأمثلة :

- ١- انصرف الرَّجُلُ وهو خجلانٌ .
- ٢- بايعَ النَّاسُ يزيدَ بالخلافة .
- ٣- طُفْنَا بِقُرْطَبَةَ الفيحاءِ .
- ٤- سأَلْنَا قُرْطَبَةَ عَنِ ملاعبَ وَعَنِ مسارحِ حُسَيْنٍ .

إذا أُرِدْنَا إعراب الأسماء الممنوعة من الصّرف والتي تحتها خطٌّ فإننا نجد أنّ (خجلان) خبر مبتدئٍ مرفوع علامته الضمّة، وأنّ (يزيد) جاء مفعولاً به منصوباً علامة نصبه الفتحة. أمّا في حالة الجرّ فإنك تلاحظ أن (قرطبة) مجرورة بالياء ولكنّ علامة الجر كانت الفتحة، وكلمة (ملاعب) مجرورة بـ (عن) وعلامة جرّها الفتحة والكلمتان ليستا مضافتين ولا مُعرّفتين بـ (ال) فالممنوع من الصّرف تكون علامة جرّه الفتحة إن كان غير مضاف وغير معرّف بـ (ال). فإذا دخلت عليه (ال) كانت علامة جرّه الكسرة مثل (الفيحاء)، وكذلك إذا أضيف مثل (مسارح حُسن).

القاعدة :

الصّرفُ : هو التّنوينُ . والممنوعُ من الصّرفِ هو الاسمُ المعرّبُ الَّذي لا يُنَوَّنُ .
الاسمُ الممنوعُ من الصّرفِ ينطقُ من غيرِ تنوينٍ وتُثبِتُ عليه علامةُ إعرابٍ واحدة عند الكتابة .

يمنعُ العلمُ من الصّرفِ إذا كان :

- محتوماً بتاءِ التّأنيثِ أو دالاً على مؤنثة ولو لم تكن فيه التّاء .

- إذا أشبهَ الفعلُ في وزنه .

- إذا كان على وزن (فُعَل) .

- إذا كان أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرفٍ .

- إذا كان محتوماً بالألفِ والنونِ المزيديّين .

• يمنع الوصفُ من الصّرفِ :

- إذا كان محتوماً بألفٍ ونونٍ مزيديّين .

- إذا كان على زنة (أفعل) .

• يمنع الاسمُ من الصّرفِ علماً أو وصفاً أو غير ذلك :

- إذا كان محتوماً بألفِ التّأنيثِ المقصورة .

- إذا كان محتوماً بألفِ التّأنيثِ الممدودة .

- إذا جاء على صيغةٍ منتهى الجموع .

• إعرابُ الممنوعِ من الصَّرفِ :

- تكون علامةُ رفعِ الممنوعِ من الصَّرفِ الضَّمَّةُ وتكونُ علامةُ نصبهِ الفتحةُ .
- تكونُ علامةُ جرِّ الممنوعِ من الصَّرفِ الفتحةُ إن لم يكن مضافاً ولا محليّاً بـ(ال).
- تكون علامةُ جرِّه الكسرةُ إذا اقترنَ بـ (ال) أو كان مضافاً .
- تُقَدَّرُ الحركاتُ على الممنوعِ من الصَّرفِ إذا كان منتهياً بالألفِ المقصورةِ .

العَلَمُ :

أمثلةٌ للأسماءِ الممنوعةِ من الصَّرفِ :

المختوم بالتاء : معاوية ، أسامة ، طلحة ، أمّنة ، فاطمة ، خديجة ، عائشة ، رقية ، سعدية ، إشراقة ، أميمة ، بثينة ، نعيمة . الذال على مؤنث وليس فيه علامة تأنيث : سعاد ، هدى ، أمل ، إحسان ، سناء ، أحلام ، هناء ، ندى ، إيمان ، ابتسام .	العَلَمِيَّةُ والتَّأْنِيثُ
يزيد ، يَشْكُرُ (قبيلة) ، تَعَز (مدينة) ، أيمن ، أسعد ، أكرم ، يَثْرِب .	العَلَمِيَّةُ ووزنُ الفعل
عُمَر ، مُضَر (قبيلة) ، جُشَم ، قُزَح ، زُحَل .	العَلَمِيَّةُ ووزنُ فَعَل
يوسف ، إسماعيل ، إدريس ، مدريد ، باريس ، جورج ، هارون ، قارون ، خراسان .	العَلَمِيَّةُ والعَجْمَةُ
عثمان ، شعبان ، بدران ، مروان ، عمان ، غَطْفَان (قبيلة) ، قَحْطَان ، عفان ، رِضْوَان .	العَلَمِيَّةُ وزيادةُ الألفِ والنونِ

الوصفُ :

الوصفيّة وزيادة الألف والنون	غضبان ، عطشان ، حرّان ، نشوان ، ظمّان .
الوصفيّة ووزن أفعل	أحمق ، أعرج ، أكبر ، أحمر ، أخضر ، أحسن ، أصفر .
ألف التّأنيثِ المقصورةُ	ليلي ، نجوى ، سلمى ، سلوى ، ثريا ، عطشى ، كبرى ، صغرى ، أخرى ، لُبني .
ألف التّأنيثِ الممدودةُ	صحراء ، حمراء ، عفراء ، لبياء ، نجلاء ، خنساء ، هيفاء ، شُرْكَاء ، كُرْمَاء ، نُبَلَاء ، شُرْفَاء ، زَهْرَاء .
صيغة منتهى الجموع	قناديل ، مصابيح ، مشاعل ، مزارع ، مناديل ، عقاقير ، معابد ، معاهد ، قبائل ، مواطن ، أساطير ، أفاويل ، تماثيل ، مساكين ، منابر .

التدريبات

الأوّل :

- بيّن علة منع الأسماء التي تحتها خطٌّ من الصّرف فيما يأتي :
- بَأَنْتَ سَعَادٌ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَّبِوُلٌ مُتِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبِوُلٌ
 - وما لَيْلٌ بِأَسْوَدَ مِنْ نَهَارٍ يَظُلُّ بِلَحْظِ حُسَادِي مَشُوبَا
 - قال تعالى : (وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةً) .
 - بَسَطْتُ رَابِعَةَ الْحَبَلِ لَنَا فَوَصَلْنَا الْحَبَلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعُ
 - اللهُ أَكْبَرُ ، فوقَ كَيْدِ الْمُعْتَدِي .

- بَلَنْدَنَ ما من أنيسٍ ولا مالٍ وبالنيْلِ أمسى عاذريَّ وعُدَّالي
- هي شمعةٌ وهى تَدُوبُ لِكَي أرى خَطُوي وفي رَقْصَاتِهَا أَتَقَدَّمُ
- قال الشاعرُ عن النيْلِ :
- إذا الجنادلُ قامتْ دُونَ مَسْرِيهِ أرغى وأزْبَدَ فيها وهو غَضْبَانُ
- كوكبٌ زحل من أبعَدِ الكواكبِ السَّيَّارةِ .
- كان سلمانُ الفارسيُّ مشهوراً بالتواضُعِ .
- كأنَّ الندى على الأزهارِ دَنانيرُ بَرَّاقَةٌ .
- أكرمُ تلميذٌ مجتهدٌ .

الثاني :

بَيِّنْ ما جُرَّ بالفتحةِ وما جُرَّ بالكسرةِ من الأسماءِ الممنوعةِ من الصِّرفِ الَّتِي تحتها خطٌ :

- قال تعالى : (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ) .
- وقال تعالى : (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) .
- قال الشاعرُ :
- أنتَ في خَضْرَاءَ ضاحِكَةٍ مِنْ بُكَاءِ العارِضِ الهَتَنِ
- ازْدَانَتِ المَدِينَةُ بِالمِصَابِيحِ المُلَوَّاتِ .
- تَفَسَّحُوا فِي المِجَالِسِ .
- يستدُلُّ الرَّعَاةُ على مكانِ أَغْنَامِهِمْ بِمَوَاقِيسَ تُعَلَّقُ على أَعْنَاقِهَا .
- لَسْتُ بِأَكْثَرِكُمْ مَالاً .
- بَزِينَبِ المِمْ قَبْلَ أَنْ يرحلَ الرِّكْبُ .

الثالث :

ضع كل اسم ممنوع من الصّرف فيما يأتي في جملة مفيدة من إنشائك بحيث يكون مرفوعاً مرّةً ، ومنصوباً مرّةً ثانيةً ، ومجروراً وعلامة جرّه الفتحة مرّةً ثالثةً ، واضبط آخره بالشكل :

مزارع ، عائشة ، عثمان ، زرقاء ، ملاعب .

مثال :

- حَوَّلَ القريّة مزارع . - أنشأنا مزارع كثيرةً .
- عمِلْتُ في مزارع مُتعدِّدةً .

الرابع :

اجعل كل اسم ممنوع من الصّرف فيما يأتي مضافاً، ثمّ اضبط آخره بالشكل :

١. أُعْجِبْتُ بِمَسَاجِدِ
٢. سَرْتُ فِي صَحْرَاءِ
٣. حَصَدْتُ قَنَاظِيرَ

الخامس :

استخدم كل كلمة مما يأتي في جملة ، على أن تكون مجرورة بالفتحة مرّةً وبالكسرة مرّةً أخرى :

سواعد ، عصافير ، قناطير ، صواريخ ، أوضح .

السادس :

نماذج الإعراب :

١. قال تعالى : (وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ)

- إِخْوَةُ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمّةُ (مضاف).

- يُوسُفَ : مجرورٌ بالإضافة وعلامة جرّه الفتحةُ نيابة عن الكسرة .

٢. عَمِلْتُ فِتْرَةً فِي دَوَاوِينِ الدَّوْلَةِ .

- دواوين : مجرورةٌ بفي وعلامةٌ جرّها الكسرةُ (مضاف).

- الدولة : مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةٌ جرّه الكسرةُ .

٣. أَثْنَتِ المَعْلَمَةَ على نَجْوَى لاهتمامها بدروسها .

- نجوى : اسمٌ مجرورٌ وعلامةٌ جرّه فتحةٌ مقدّرةٌ على آخره .

• أعرَبُ ما تحته خطٌ فيما يأتي :

اشترك التلاميذُ في المهرجَانِ بأناشيدٍ جميلةٍ .

إنَّ السَّعيدَ لَهُ في غَيْرِهِ عِظَةٌ وفي التَّجَارِبِ تحكيمٌ ومُعْتَبَرٌ

السَّابِعُ :

(أ)

- سارَ المواطنون في موكبٍ هادرٍ .

- أُعْجِبْنَا بِمَشْهَدِ رائِعٍ من مشاهدِ المسرحيةِ .

- إنَّ لهذا الكتابِ عُنْواناً جذاباً .

اجعل الكلمات التي تحته خطٌ فيها سبق جمعاً : واضبطِ الجمعَ والكلمةَ التي بعده بالشكلِ .

(ب)

١/ قال الكميثُ يمدحُ بني هاشم :

طَرِبْتُ وما شوقاً إلى البيضِ أطْرَبُ ولا لِعِباً مِنِّي ودُو الشَّيبِ يَلْعَبُ

ولَكِنْ إلى أهلِ الفضائلِ والنَّهْيِ وخيرِ بِنِي حِوَاءَ والخيرِ يُطَلَّبُ

بني هاشم رهطِ النَّبِيِّ فَإِنَّنِي بِهِم وهَمَّ أَرْضِي مِراراً وأَغْضَبُ

• استخرج من البيت الثاني اسماً ممنوعاً من الصِّرفِ مجروراً وعلامةٌ جرّه الفتحةُ، وآخر مجروراً وعلامةٌ جرّه الكسرةُ .

٢/ اقرأ نصَّ (الغذاء والصِّحة) جيِّداً، ثمَّ استخرج الأسماءَ الممنوعةَ من الصِّرفِ .

الإملاء :

علامات الترقيم :

،	؛	.
فصلة	فصلة منقوطة	النقطة

(أ)

١. الأشهر الحرم هي: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب .
٢. يا بُنَيَّ، لا تهمل واجباتك، ولا تعتمد على غيرك في القيام بها ولا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

(ب)

أ/ فكر فيما تقوله قبل أن تنطق به؛ لأنَّ الكلمة كالسَّهم؛ لا سبيل لإرجاعها بعد أن تخرَجَ.

ب/ هند تجيدُ إلقاء الشُّعر؛ فلا غرابة في أنْ تفوزَ بالجائزة الأدبية.

انظر إلى الطائفة (١) من الأمثلة، وتأمل علامة الترقيم (الفصلة) تجدها قد وضعت بين أنواع الأشهر الحرم في المثال الأول، كما تجدها في المثال الثاني فصلت بين المنادى وما يوجه إليه من كلام، وفصلت - أيضاً - بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلام تام مفيد وهي: لا تهمل .. ، ولا تعتمد .. إلخ.

عد إلى أمثلة الطائفة (٢) وستجد الفصلة المنقوطة في المثال الأول قد فصلت بين كلامين كان الثاني منها علة للأول، فكون الكلمة كالسَّهم هي العلة التي تدفعك إلى التفكير فيها قبل أن تنطق بها، كما تجد الفصلة الثانية فصلت بين كلامين كان الثاني منها مفسراً للأول ، فعدم السبيل إلى إرجاع الكلمة مفسر لكونها كالسهم.

أما في المثال الثاني فقد كانت الجملة الأولى (إجادة هند للإلقاء) سبباً في الجملة الثانية: وهي (فوزها بالجائزة الأدبية).

عد إلى نهاية كل جملة في الطائفتين تجد عليها علامة الترقيم (النقطة)، وهي توضع في نهاية الجملة التي استوفت معناها. كما يوضح ذلك في الطائفة (٣) أيضاً.

القاعدة :

(أ) الفصلة :

تستعمل الفصلة لفصل بعض أجزاء الكلام عن بعض فيقف القارئ عندها وقفة قصيرة جداً. ومن مواضعها:

١. بين المنادى وما يوجه إليه من كلام.
٢. بين أنواع الشيء أو أقسامه.
٣. بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلام مفيد.

(ب) الفصلة المنقوطة :

وتوضع فتشير بأن يقف القارئ عندها وقفة متوسطة، ومن مواضعها: أن تكون إحدى الجملتين سبباً في الأخرى أو مفسرة لها.

(ج) النقطة :

وتُسمّى الوقفة، وتوضع في نهاية الجملة التي تم معناها، وكانت نهاية الكلام أو كان ما بعدها يطرق معنى مغايراً لما قبلها.

تمرين تحريري

- ضع في كل مكان خال مما يأتي ما يناسب من علامات الترقيم الآتية :
(الفصلة ،) (الفصلة المنقوطة ؛) (النقطة .)
١. نلنا النصر () لأننا نقاتل من أجل إعلاء كلمة الحق ()
٢. أحمد تلميذ موهوب () يتقن الرسم () ويجيد التمثيل () ويقرض الشعر ()
٣. فصول السنة هي: الصيف والشتاء () والربيع والخريف ()
٤. ليس الشديد الذي يصرع غيره () وإنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب.

إملاء: اختباري من دليل المعلم.

التعبير :

السودان متعدد المناخات وغنيٌّ بآثاره التاريخية، كيف نوظف هذه المصادر في إنعاش السياحة؟

الوحدة الثالثة

القراءة	: الفنون الجميلة.
الأناشيد والمحفوظات	: قصيدة في ضروب الفنون .
الإملاء	: علامات الترقيم (النقطتان) زائداً أملاءً اختبارياً من الدليل .
التعبير	: اختر كتاباً ولخص الأفكار الأساسية التي وردت فيه.
النحو	: الاستثناء .

أهداف الوحدة:

يتوقع من التلميذ بعد دراسة هذه الوحدة أن:

1. يستخدم من المهارات اللغوية في الحديث وصياغة الجمل والتعبيرات.
2. يستخدم ذخيرته اللغوية ومعرفته النحوية في صياغة موضوع أدبي.
3. يقرأ نصاً بتمعن ويحيب عن الأسئلة المتعلقة به.
4. يضيف كلمات جديدة لذخيرته اللغوية.
5. يستخرج الصور الجمالية من نص.
6. يعمل ضمن فريق لكتابة موضوع.
7. يستخدم الشبكة العنكبوتية للبحث عن المعلومات.
8. يقدر قيمة الفنون في الحياة.
9. ينثر بيتاً شعرياً.

الفنون الجميلة

قيل لي إنَّ مصوِّراً بارعاً مات في الطَّرِيق ملتحمفاً السَّماءَ ومفترشاً الأرضَ، وقد مات؛ لأنَّه طوى الأيَّامَ دونَ غِذاءٍ يقاتُ به أو يسدُّ به غائلته، مات وبين يديه عدَّةُ صُورٍ فنيَّةٍ عَجَزَ عن بيعها أو عجزَ الجمهورُ على الأصحَّ عن تقديرها.

وتنبه الجمهورُ الخاملُ إلى الخطأِ الخطيرِ فبكوا عليه... ولستُ أدري ما سرُّ هذا الإشفاقِ الدَّمعي المتأخَّرِ، وكان في وسعِهِم الجُودُ بل الإنصافَ في حياته!

يا للهولُ! يموتُ الفنُّ ونحنُ نعتمدُ عليه، ونحتمي به خالدين!

كلُّنا نعلمُ أنَّ الفنونَ الجميلةَ هي عمادُ الأممِ وقوامُ نهضتها، ولولاها لما بقيتْ حضاراتٌ كحضارةِ اليونانِ والرُّومانِ وبلادِ النيلِ والعربِ وما حملتهُ كلُّ منها إلينا من معاني ساميةٍ ونهضةٍ راقيةٍ، فقدَّ أوجدوا فينا من فنونهم روحاً علويةً تشعُرنا بجمالِ الحياةِ.

وقد صارتِ العصورُ حتَّى صرَّعتها، وقاومتِ الأجيالُ حتَّى غلبتها، وما برحتْ دواوينُ الشعراءِ وآثارُ الكُتَّابِ ودورُ الآثارِ التَّاريخيةِ والمتاحفُ الفنيَّةِ ناطقةً بأبلغ حُجَّةٍ عن عظمةِ هذه الأممِ وحضاراتها الرَّاقيةِ الخالدةِ.

قال ماريون: إنَّ تعليمَ الفنونِ ضروريٌّ وواجبٌ لما لها من قوَّةِ التَّربيةِ العظيمةِ، فإنَّ الجمالَ هو النُّظامُ والانسجامُ اللَّذانِ ينفذانِ إلى النَّفسِ بالتَّخيلِ، فيظهر أثرهما بما يحدِّثانه من الرِّقةِ واللَّطفِ والحنوِّ والطلاوةِ والدُّوقِ والعاطفةِ النَّبيلةِ.

وكان العربُ يسمونَ الفنونَ الجميلةَ بالأدابِ الرَّفيعةِ: فهي صورةُ الماضي تُشعُّ وضاءةً أمامَ وجهِ الحاضرِ لتنبعثَ في صُدورنا روحُ العِزَّةِ والنَّهضةِ القديمةِ.

ويقولُ علماءُ «الإيثنولوجيا» إنَّ ما نقومُ به اليومُ هو صورةٌ قديمةٌ لعاداتِ أجدادنا منذُ القَدَمِ، فعجلةُ التَّاريخِ تدورُ على محورٍ واحدٍ، والبشرُ يقدِّمونَ أرواحهم شحماً لها...

ومن الفنونِ الجميلةِ نتذوقُ سرَّ الجمالِ وفهمه وإدراكه وحبَّه، ومنها نعرفُ جمالَ الحُرِّيَّةِ ونتعرفُ معانيها، إذ الفنُّ نفسه يقيسُ بمقياسِ الحُرِّيَّةِ. وكلِّما ازدادَ نصيبُ

الفنون مِنَ الحُرِّيَّةِ سمَّتْ طبقتُها في الجمال، وكلِّما ابتعدتَ عن طبيعةِ الفنِّ الجميلِ واقتربتَ من التقليدِ الصِّناعيِّ كانتِ النتيجةُ دميمةً؛ لأنَّ العملَ مقيدٌ غيرَ حرٍّ. ولا يكونُ الفنُّ فنًّا جميلًا ساميًا إلا حينَ يصبغُ الطبيعةَ بصبغةِ النَّفسِ التي نراها ونمثلُها للنَّاظرينَ جامعةً بينَ كمالِ الطبيعةِ وكمالِ الحياةِ، فلو أنَّا فتشنا عن علاجٍ يجعلُ للفنِّ مكانَهُ الأعلى لما وجدنا لذلكِ مِنْ علاجٍ غيرِ وفرةِ نصيبه من حُرِّيَّةِ النَّفسِ. وحرِّيَّةِ النَّفسِ روحُ الحرِّيَّةِ الإنسانيَّةِ ولكلِّ أُمَّةٍ نصيبٌ مِنَ الفنِّ على قدرِ نصيبِها من الحرِّيَّةِ والعظمةِ، فلو لا الفنُّ المتجسِّمُ في تمثالِ «فينوس ميلو» لما عرفنا عبقريةَ اليونانِ الخالدةِ وجمالَ ذوقِهِم السَّليمِ، ولو لا الفنُّ لما عرفنا التَّمييزَ بينَ الجميلِ والدَّميمِ.

على أنَّ النهضةَ الفنِّيَّةَ الحديثةَ أفسحتْ لنا مجالَ التَّفاؤُلِ المُكَلَّلِ بالأملِ البهيجِ في جميعِ مرافقِ الحياةِ: فالموسيقا والغناء والتَّصوير، والهندسة، والبناء والشُّعر، والنَّثرُ الفنِّي، بدأ كُلُّ منها يلعبُ دوره بمهارةٍ على قيثارةِ النهضةِ الحديثةِ.

وإذا كان مجردُ النَّظَرِ إلى الرَّسْمِ التَّصويريِّ لمعرضِ «الفاتيكان» بروما يسحرُ لُبَّنا ويملكُ علينا أمرنا، وإذا كان مجردُ خيالِ صورٍ مُتَّحَفِ «اللوفر» بباريس يسمو بنفوسنا إلى عالمِ السَّحْرِ والجمالِ فما بالنا برؤياها حقًّا؟

ولو أنَّكَ خلوتَ بنفسِكَ تقرأُ القصائدَ الفنِّيَّةَ في شِعْرِ شوقي والبحثريِّ والمنتبئِ بنغمها الخالدِ القديمِ لسبحتَ بروحك في عالمِ اللانهايةِ حيثُ الفنُّ الرَّائعُ الخلابِ، وكذلك الحالُ إزاءَ مُبدعاتِ النَّثرِ الفنِّيِّ الرَّائعةِ قديمها وحديثها، حيثُ يجتمعُ الخيالُ وجمالُ المعاني الدَّقيقةِ والألفاظِ الرَّشيقةِ السَّحريةِ.

ولكن وا أسفاه! إنَّ قلبي ليتعدَّبُ كُلِّما رأيتُ عبقريةَ أكثرِ الفنَّانينَ ومواهبهم تنبتُ في أحضانِ الفقرِ والبؤسِ ليغذيها الأملُ والحزنُ وتتلاعبُ بها أعاصيرُ الشَّقَاءِ وكم من فنَّانٍ ذاقَ مرارةَ الحياةِ وواجهَ الفشلَ في طريقه! قد يتذوقُ جمالَ الحياةِ في حياته الخياليةِ وأحلامه الطَّويلةِ، يدخلُ الدُّنيا بغيرِ حطامٍ ويخرجُ منها تاركًا أجملَ الآثارِ.

ولستُ أجدُ غيرَ الفنّانِ الممتازِ أحقَّ بالإكرامِ والتَّجليلِ؛ لأنّه يحملُ لشعبه مشعلَ النهضةِ والخلودِ.

لذلك يجب علينا ونحن نتسامى إلى مثل أعلى وقد عرفنا الطَّريقَ إلى منهلِ الحضارةِ والثَّقافةِ أن نرشفَ من فُراته ونكافئَ رُسلَ الفنِّ بسخاءٍ وأن نُشجّعَ أهله ونُقَدِّرهم، فهم رُسلُ المدينةِ والحريّةِ، وكرامتهم مظهرُ كرامةِ أمّتهم.

الكاتبة: جميلة محمد العلايلي مجلة أبولو-المجلد الأوّل

الأسئلة:

١. ما الخبر الجلل الذي نُقِلَ إلى الكاتبة؟
٢. متى بكى الجمهور الخامل؟
٣. فسّر تعجب الكاتبة.
٤. ماذا يُسمي العرب الفنون الجميلة؟
٥. حدّد النقاط التي تحدّث عنها «الكاتب» ماريون عن تعليم الفنون.
٦. ما الوصية التي أوصت بها الكاتبة المجتمع تجاه المبدعين؟

التدريبات اللغوية والصرفية:

- ١ / (التحف - مُلْتَحِف) اسم فاعل من غير الفعل الثلاثي، صغ من مصادر الأفعال الآتية اسم فاعل وفق المثال السّابق (استخرج - انطلق - انتظم - افترش)، ثمّ أدخلها في جمل مفيدة من إنشائك.
- ٢ / (إذ الفنُّ نفسه يقاسُ بمقياسِ الحُرّيّةِ) في العبارة توكيد معنوي استخرجه. أناقش زملائي:
- ١ / ذكرتِ الكاتبة: « قيل لي: » إنَّ مُصوِّراً بارِعاً مات في الطريق ملتحفاً السّماءِ ومفترشاً الأرضَ » صِفْ حال المصوِّر.
- ٢ / «ولستُ أدري ما سرُّ الإشفاق الدّمي» بمَ توحى عبارة الإشفاق الدّمي؟
- ٣ / ابحث في الشبكة العنكبوتية عن المصطلحات المتعلقة بالفنون (الملكية الفكرية - السرقات الأدبية - صندوق إعانة المبدعين).

نشاط (١):

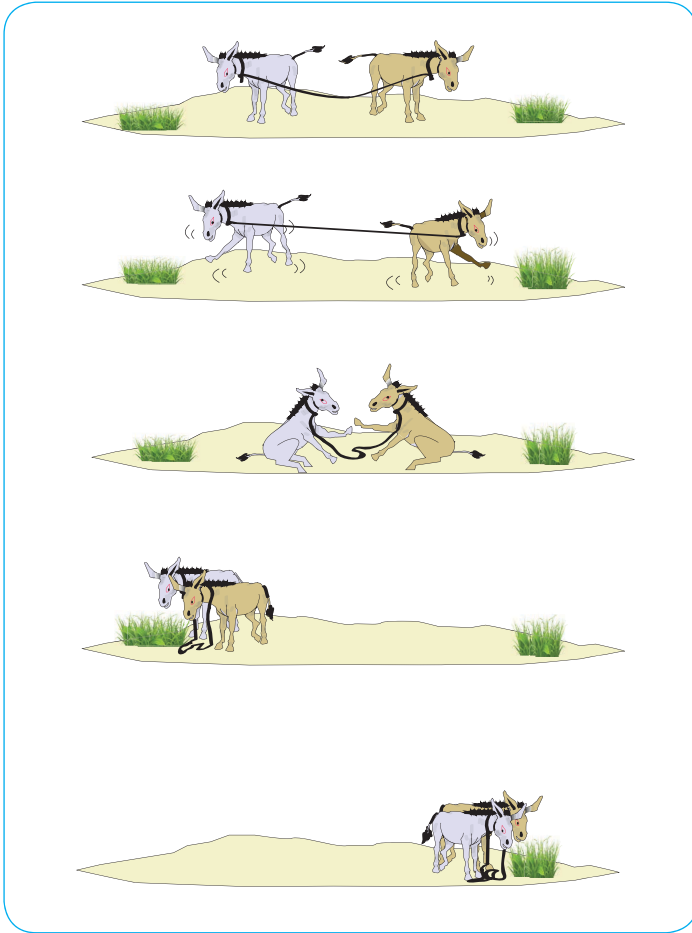
- أختار مجموعتي ونكتب بعضاً أسماء الفنانين التشكيلين الذين أسهموا في الثقافة السودانية.

نشاط (٢):

- أختار مجموعتي ونكتب بعضاً أسماء الشعراء السودانيين الذين ألفوا دواوين.

نشاط (٣):

- تعبير حر عن الصور التالية :



قصيدة في ضروب الفنون

للشاعر معروف الرصافي

إِنْ رُمْتَ عَيْشًا نَاعِمًا وَرَقِيقًا
وَاجْعَلْ حَيَاتِكَ غَضَّةً بِالشَّعْرِ
تلكَ الفنونُ المشتَهةُ هي التي
وهي التي تجلُو النفوسَ فتمتلي
وهي التي بمذاقها ومشاقها
إِنَّ الَّذِي جَعَلَ الحَيَاةَ رَوَاعِدًا
أرقي الشُّعوبَ تَمُدُّنَا وَحَضَارَةً
فالفنُّ مقياسُ الحضارةِ عِنْدَ مَنْ
الشَّعْرُ فَنٌّ لَا تَزَالُ ضُرُوبُهُ
ومسارحُ التَّمثيلِ أصغرُ فضلها
أَمَّا المصوِّرُ فهو فنَّانٌ يرى
تأتيك ريشتهُ بشعرٍ صامتٍ
وبدائعِ التَّصويرِ من حسناتها
إِنَّ الحَيَاةَ على الكدورةِ لم تجدْ

فاسلكِ إليه من الفنونِ طريقًا
والتَّمثيلِ والتَّصويرِ والموسيقا
غصنُ الحَيَاةِ بها يكونُ وريقًا
منها الوجوهُ تَلَأُلُوًّا وبريقًا
يُمسي الغليظُ مِنَ الطَّبَاعِ رقيقًا
جعلَ الفنونَ مِنَ الحَيَاةِ بَرُوقًا
مَنْ كَانَ مِنْهُمُ فِي الفنونِ عريقًا
حازُوا الرُّقِيَّ وَنَاطَحُوا العَيُّوقَا
تتلو الشُّعُورَ بِألسِنِ المَوسِيقَا
جَعَلَ الكَلِيلَ مِنَ الشُّعُورِ ذَلِيقًا
مَا كَانَ مِنْ صُورِ الحَيَاةِ دَقِيقًا
ولقد يفوق الشَّاعِرَ المنطِيقَا
أَنْ يَسْتَفِيدَ بِهَا الشُّعُورَ سُمُوقَا
مِثْلَ الفنونِ لِنَفْسِهَا رَاوُوقَا

معاني المفردات والتراكيب:

- رُمْتَ : طلبت.
العريق : الأصيل.
العَيُّوق : نجم مضى.
ذليق : حاد، فصيح اللسان.
سموق : سمق ارتفع وعلا.
راووقا : الراووق المصنفة والجمع الراوويق.

أجب عن الأسئلة التالية:

١. ماذا يفعل إذا طلب الإنسان العيش الناعم الرقيق؟
٢. حدّد أنواع الفنون التي وردت في القصيدة.
٣. ما أثر الفنون في النفوس؟
٤. نهضت الشعوب بالفنون وارتقت مراقي المجد والخلود، حدّد الآيات التي تُعضد هذا الرأي.
٥. ما دور المصوّر في الحياة؟
٦. اذكر المهن التي تعتمد على الفنون.
٧. ماذا يقصد بالشعر الصامت؟
٨. البيت الأخير يحمل بشرى وأملاً للذين يرون الحياة كئيبةً، وضح ذلك من خلال البيت.

التدريبات اللغوية والصرفية:

١. واجعل حياتك غصّة بالشعرِ والتّمثيل... إلخ كلمة «غصّة» في العبارة لها دلالات كثيرة، وضح ذلك من خلال قراءتك للبيت.
٢. «تلك» إشارة إلى شيء، فإلى ماذا يشير الشاعر؟
٣. «أرقى» اسم تفضيل هات أسماء تفضيل من الأفعال الآتية، وأدخلها في جملة مفيدة (سلك - حسن - رقى).
- مثال: أرقى الشعوب تمدناً.
٤. «الغليظ والرقيق» كلمتان متضادّتان ويسمى هذا الضرب بالطباق استخرج من القصيدة ما يشابه هذا الضرب.
٥. الشّعْرُ فنٌّ لا تزالُ ضرورُهُ الفعل (لا تزال) يفيد الاستمرارية هاتِ أفعالاً ناقصةً أخرى تفيد الاستمرارية.
٦. «ومسارح التّمثيل أصغرُ فضلها» استخرج الممنوع من الصرف من العبارة السابقة.
٧. اشرح البيت الأخير من القصيدة.

الاستثناء

العرض :

- أ -

- ١- أثمرت الأشجارُ إلا شجرةَ البرتقالِ
- أعجبنى شعْرُ البحريِّ كلُّه إلا الهجاءَ
- ٢- ما تناولَ العباسُ بنُ الأحنفِ من أغراضِ الشعرِ إلا الغزلَ (الغزلِ)
- لم يخبرني أحدٌ بالحقيقةِ إلا عمرَ (عمرُ).

- ب -

- ١- أثمرت الأشجارُ غيرَ شجرةِ البرتقالِ
- أعجبنى شعْرُ البحريِّ غيرَ الهجاءِ.
- ٢- ما تناولَ بنُ الأحنفِ من أغراضِ الشعرِ غيرَ الغزلِ (غيرِ الغزلِ)
- لم يخبرني بالحقيقةِ أحدٌ غيرَ عمرَ (غيرِ عمرَ).

- ج -

- ما قابلتُ إلا محمدًا
- لم يحدثني إلا عليٌّ
- ما سرتُ إلا ماشيًا
- ما اغتربتُ إلا رغبةً في العلم
- لم أسرَ إلا ميالاً

- الاستثناء في اللغة أشبه ما يكون بعملية الطرح؛ لأن ما قبل الأداة يخالف ما بعدها في الحكم فإذا قلنا مثلاً حضر التلاميذ إلا إبراهيم، فقد حكمنا على الطلاب بالحضور و حكمنا على إبراهيم بالغياب .

تعال إلى أمثلة الطائفة (أ) فستجد أن أداة الاستثناء حرف هو (إلا) لا محل له من

الإعراب ، المستثنى منه وهو (الأشجار) و (كل شعرٍ البحتريّ)، وإذا قارنت بين الأمثلة في أ ، ١ ، ٢ ، فستجد أنهما يشتركان في أن المستثنى منه مذكور فيها ويختلفان في أن ١ ، ٢ جمل منفية، وهذه يتوقف عليها إعراب المستثنى؛ ففي الجملة المثبتة يجب نصب المستثنى (شجرةً والهجاء)، وفي الجملة المنفية يجوز نصب المستثنى عمرَ والغزلَ كما يجوز إتباعه للمستثنى منه على أنه بدل منه ، وكلمة غير تعرب بدلاً من أغراضٍ مجروراً ، وكلمة (عمرُ) تعرب بدلاً من (أحدُ) مرفوعاً ولهذا فإن الجملة إذا كانت مثبتة وذكر فيها المستثنى منه وجب نصب المستثنى، وإذا كانت الجملة منفية وذكر فيها المستثنى منه جاز نصبه أو إتباعه للمستثنى منه على أنه بدل . لنعد إلى أمثلة الطائفة (ب) فنجد الأمثلة نفسها ، ولكن أداة الاستثناء فيها (غير) أو (سوى) ونلاحظ أن المستثنى جاء مجروراً بالإضافة (الغزل - عمر) . وأخذت (غيرَ وسوى) حكم المستثنى بإلا ، فيجب نصب (غير) على الاستثناء ف ١ ، (ب) (غيرَ) ويجوز نصبها على الاستثناء أو إتباعها للمستثنى منه (٢ - ب) (غيرَ الغزل) (غيرَ عمر) . هل يمكنك وضع (سوى) مكان (غير) - لاحظ أنها لا تظهر عليها علامة الإعراب، وإنما تقدّر على الألف لأنها اسم مقصور . ونأتي للطائفة (ج) فنجد أن الجملة منفية والمستثنى منها غير مذكور ، ولهذا نعتبر (إلا) ملغاة لا عمل لها ويعرب المستثنى حسب موقعه في الجملة : (محمداً): مفعول به / (عليّ): فاعل / (ماشياً): حال / (رغبة): مفعول لأجله / (مياً) : منصوب على الظرفية . حاول وضع (غير) أو (سوى) مكان إلا وبين إعرابها .

القاعدة :

المستثنى اسمٌ يأتي بعد أداة الاستثناء ، مخالفاً لما قبلها في الحكم .
ومن أدوات الإستثناء :

١- (إلا) : ويجبُ نصبُ المستثنى بها إذا كان الكلام قبلها مثبتاً، والمستثنى منه مذكوراً.

- يجوزُ نصبه أو إتباعه للمستثنى منه على أنه بدل ، إذا كان الكلام قبلها منفيّاً، والمستثنى منه مذكوراً

- يُعرب حسبُ موقعه من الجملة ، إذا كان الكلام منفيّاً وحذفَ المستثنى منه.

٢- (غير) و(سوى) : ويكون المستثنى بهما مجروراً على أنه مضافٌ إليه .

• تُعرب (غير) و(سوى) إعراب المستثنى بـ (إلا) .

• تُعرب (غير) بالحركات ظاهرة .

• تُعربُ (سوى) بالحركات مقدّرة .

التدريبات

الأول :

١ . قال الشاعر :

قَدْ يَهُونُ الْعَمْرُ إِلَّا سَاعَةً وَتَهُونُ الْأَرْضُ إِلَّا مَوْضِعًا

لم يَبْقُ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا بِأَيْدِينَا إِلَّا بَقِيَّةٌ دَمَعٍ فِي مَاقِينَا

٢ . لا تصاحبُ إِلَّا الْأَخْيَارَ .

٣ . قال تعالى : (وما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ) .

٤ . ما غضبت على أحدٍ إِلَّا الْمَهْمَلِ .

• وضح متي يعرب المستثنى بإلا في الحالات التالية التالي :

أ/ واجب النصب :

ب/ جائز النصب :

ج/ يُعرب بحسب موقعه في الجملة :

الثاني :

- بَيِّنْ إعرابَ غيرِ وسوى في كلِّ جملةٍ ، واضبطِ المستثنى بالشكل :
 ١. لن أَخْشَى غيرَ الله .
 ٢. ما غابَ سوى تلميذ .
 ٣. زَرَعْتُ كلَّ الحقلِ غيرَ فدَّان .
 ٤. ما أعجبتُ بشاعرٍ غيرَ البُحْثري .
 ٥. ما شقي الناسُ بشيءٍ سوى الجهل .
 ٦. ما رَفَعَ الأممُ غيرَ الأخلاقِ الفاضلة .
 ٧. قرأتُ النُّصوصَ الشعريةَ كلها سوى واحد .
 ٨. لا تَسْمَعُ الأذانَ غيرَ مهلِّلٍ يتلوُ خطاهُ مُكَبِّرٌ ومُصَفِّقٌ

الثالث :

ساعة - المفيد - أسامة - صفحات - العلم

- ضَعْ كلَّ كلمةٍ مما سبق في مكانها المناسبِ واضبطِ آخرها بالشكلِ :
 ١. لا يُعجبني منَ الكتبِ غيرُ
 ٢. حَضَرَ اللاعبونَ إلا
 ٣. ما قدَّمَ الأممُ سوى
 ٤. لم أقرأ من الكتابِ إلا
 ٥. لم أنفق في العملِ إلا

الرابع :

- ضَعْ (غير) مكان (إلا) فيما يأتي واضبطها بالشكلِ واضبطِ المستثنى :
 ١. لا نرتضي إلا العلياء .
 ٢. لا يعلمُ الغيبَ إلا اللهُ .
 ٣. ما فازتُ إلا المُجدِّاتُ .
 ٤. ما حنَّتُ إلى مكانٍ إلا الوطنَ .
 ٥. أعجبني كلُّ ما قال المتنبي إلا الهجاءَ .

٦. لا يَسْعَى في رفعةِ الوطنِ إلا المخلصون .

الخامس :

ضع مُستثنىً منه مناسباً في كلِّ جملةٍ مما يأتي :

١. لم يتخلف سوى حارسِ المرمى .
٢. ليس في الحديقة سوى البرُّتقالِ .
٣. قرأتُ إلا صَفحتين .
٤. زُرْتُ السَّياحيةِ إلا جبلَ مرّةٍ .
٥. حَفِظْتُ إلا أربعةَ أبياتٍ .

السادس :

احذفِ المُستثنى منه فيما يأتي ، ثمَّ بيِّنِ إعرابَ ما بعد (إلا) :

١. ما صادقتُ أحداً إلا الوفيَّ .
٢. لا يَنجَحُ من الطَّلابِ إلا المُجتهدُ .
٣. ما غابَ من الطَّلابِ إلا أُسامَةُ .
٤. لم يَسْقُطْ من منازلِ القريةِ إلا منزِلينِ .

السابع :

- | | |
|---------------------------------|---|
| - ما أنت إلا كريمٌ . | - لا يُقبَلُ على الحربِ إلا الشُّجاعُ . |
| - لا يُعابُ إلا المقصِّرُ . | - ما أفتديت إلا بدوي الاخلاقِ . |
| - لن يندم إلا المُفِرُّطُ . | - لم أنصَحك إلا رغبةً في الخيرِ . |
| - ما سرتُ إلا ميلاً . | - لا أسلُك إلا سُلوكَ المُهدِّينِ . |
| - لم أفعلُ إلا الواجبَ . | - لن أحلفَ باللهِ إلا صادقاً . |
| - لم أقرأ القرآنَ إلا مرَّتين . | - ما تأخَّرَ القطارُ إلا ساعةً . |
| - لم يكنِ الصديقُ إلا مُخلصاً . | - ما سَعيتُ إلا للواجبِ . |
١. ما بعد (إلا) في كلِّ ما سبق مُعرب حسب موقعه من الجملة . فما موقعه في كلِّ جملة ؟

٢. ضَعُ (غير) مكان (إلا) في كلِّ جملةٍ ، ثم اضبطها بالشكل واضبط ما بعدها .

الثامن :

• عبّر عن المعاني الآتية مستخدماً أدوات الاستثناء المناسبة في كلِّ جملةٍ :

١. بقي من زمن الامتحان ربع ساعة .
٢. حصّدتنا كل المزروعات وبقي القمح .
٣. يابى المرؤوة اللئيم وحده .
٤. أقرأت الأخبار ولم أقرأ الخبر الأخير .
٥. ما ربح التاجرُ ما لا كثيراً ولكنه ربح القليل .
٦. أخذ كل طالب نصيبه من الكراسات وبقي الغائبون .

التاسع :

(أ) اجعل ما يأتي مستثنى بإلا واجب النصب :

المجتهدات - ذا الخلق - عليا

(ب) اجعل ما يأتي مستثنى جائز النصب والإتباع في جمل مفيدة :

الغائب - إحسان - الناجح

(ج) اجعل ما يأتي مستثنى منه في جمل مفيدة :

اللاعبون - المستمعون - المشاهدون

العاشر :

نماذج للإعراب :

(أ)

١. ما اقتديتُ بأحدِ سوى الرسول - صلى الله عليه وسلم .
- سوى : اسم منصوبٌ على الاستثناء وعلامةُ نصبه فتحة مقدّرةٌ منعَ ظهورها التّعذر (مضاف). ويمكن أن تعرب سوى بدلاً من أحدٍ مجروراً بكسرةٍ مقدّرة .
- الرسول : مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة .

٢. احترمُ كلَّ إنسانٍ إلا المنافقَ .

- إلا : أداة استثناءٍ مبنيةٌ لا محلَّ لها من الإعرابِ .
- المنافقَ : مستثنى منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ .

٣. لم أخش إلا الله .

- إلا : أداة استثناء لا عمل لها .
- الاسم الكريم : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ الفتحةُ .
(ب) أعرب ما تحته خطٌ فيما يأتي :

١. لم يتأخّر المدعوون إلا واحداً (واحدٌ) .

٢. ما سعيْتُ إلى المدرسة إلا رغبةً في التعلّم .

٣. مضى الشهرُ إلا يومين .

٤. كلُّ العداواتِ قد تُرجى مودّتها إلا عداوةً من عاداك من حسدٍ

(ج) قال الشاعر :

لا يُدرِكُ المجدُ إلا سيّدَ فِطْنٍ لما يُشقُّ على السّاداتِ فعألُ

١. اشرح البيت السابق .

٢. أعرب ما تحته خطٌ .

المُسْتَشْنَى

المُسْتَشْنَى بـ (خَلا - عَدَا - حَاشَا)

بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْمَالِ:

قالوا:

- كُلُّ ثَرَوَةٍ تَنْقُصُ بِالْإِنْفَاقِ خَلا الْعِلْمِ (العِلْم).
- الْمَالُ فِي يَدِ الْجَاهِلِ كَالنَّارِ فِي يَدِ الطِّفْلِ .
- كُلُّ مَا تَجْمَعُ صَائِرٌ إِلَى غَيْرِكَ مِنْ بَعْدِكَ عَدَا الْمَعْرِفَةَ (المَعْرِفَةُ).
- كُلُّ مَا تَمْلِكُ يُمَكِّنُ أَنْ يُصَرِّفَهُ غَيْرُكَ نِيَابَةً عَنْكَ ، حَاشَا الْعِلْمِ (العِلْم) ، فَإِنَّكَ تَخْدُمُهُ بِنَفْسِكَ .

قال الشاعر:

والمال إن لم تدخره مُحَصَّنًا بالعلم كان نهاية الإملاق .

وقال آخر:

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم لم يبن ملك على جهل وإقلال
وقال رجلٌ للخليل بن أحمد^١:

- إذا كان العلمُ أفضلَ من المالِ ، فما بالُ العلماءِ يقفون ببابِ الملوكِ ؟

قال الخليل:

- ذلكَ لمَعْرِفَةِ الْعُلَمَاءِ بِقِيَمَةِ الْمَالِ ، وَجَهْلِ الْمُلُوكِ بِفَضْلِ الْعِلْمِ .

وقال حكيم:

- رأيتُ العلماءَ ما عدا قليلاً منهم يُنْفِقُونَ مِمَّا أُوتُوا مِنْ عِلْمٍ .

- ورأيتُ ذوي الثراءِ ما خلا قليلاً منهم ، يَصْنُتُونَ بِمَا يَمْلِكُونَ .

١. الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ - ١٧٥ هـ) صاحب معجم «العين» وهو منظم علم أوزان الشعر «العروض» .

اللغة :

- مُحَصَّنٌ : مصون محفوظ .
- إقلال : فقرٌ وحاجة .
- الإملاق : الفقر .
- صَنَّ : بخل .

الأسئلة :

- ١ . يختلفُ المالُ عن العِلْمِ في ثلاثةِ أشياءٍ فما هي ؟
- ٢ . لمْ كانَ المالُ في يدِ الجاهلِ ، كالنارِ في يدِ الطفلِ ؟
- ٣ . وضعَ الشاعِرُ شرطاً لا دَخارَ المالِ ، فما هو ؟
- ٤ . علّامٌ يعتمدُ بناءَ الدولةِ في رأيِ الشاعِرِ الآخرِ ؟
- ٥ . لمْ يَسعَى العُلَماءُ إلى الملوكِ ولا يسعى الملوكُ إلى العُلَماءِ في رأيِ الخليلِ ؟
- ٦ . متى يكونُ المالُ نهايةَ الفقيرِ ؟
- ٧ . ما موقِفُ كلِّ من العُلَماءِ والأثرياءِ من المالِ ؟

العرض :

عرفت في الدرس السابق أدوات الاستثناء (إلا وغير وسوى) وستعرف في هذا الدرس أدوات آخر للاستثناء .

تأمّل الأمثلة التي تحتها خطٌّ واحد ، تجد أنّ من السهل عليك تعرّف الأدوات المستخدمة وهي : (خَلا - عَدا - حَاشا)

- وإذا نظرت إلى المستثنى بها ، وجدت أنه يمكن أنه يكون منصوباً ، ويمكن أن يكون مجروراً . فإذا نصبت ما بعدها أعربته مفعولاً به ، وأعربت الأدوات أفعالاً ماضيةً فاعلها ضمير مستتر تقديره هو . أما إذا جرّرت ما بعدها ، فإنّ هذه الأدوات تُعَبَّرُ بحروف جرٍّ وما بعدها مجرورٌ بها .

- عد معي إلى الجمل التي تحتها خطّان . نجد أنّ خلا وعدا سبقتا (بها) التي لا تسبق إلا الأفعال ، ومن هنا كان لا بدّ من اعتبار خلا وعدا فعلين . وهذا يستدعي أن يكون ما بعدهما منصوباً على أنّه مفعول به ، ولا يجوز جرّه .

القاعدة :

- يُسْتَنْى بِ (خلا - عدا - حاشا)
- يجوزُ في المستثنى بها :
- ١- النَّصْبُ : على أنّه مفعولٌ به ، وتعتبرُ أدواتُ الاستثناءِ أفعالاً ماضيةً ، فاعلُها ضميرٌ مُستترٌ تقديره هو .
- ٢. أن يكون مجروراً على اعتبارِ هذه الأدوات حروفَ جرٍّ .
- ٣. إذا سبقت خلا وعدا (ما) المصدريةُ ، وجب نصبُ ما بعدها .
- لا تَسْبِقُ (ما) (حاشا) .

التدريبات

الأول :

- وضح فيما يأتي ما يجب نصبه ، وما يجوز فيه النصبُ والجرُّ ممّا تحته خطٌّ :
- ١. لا أخشى احداً خلا الله .
- ٢. مضى الشهرُ ما عدا أياماً .
- ٣. أقرأ القصصَ ما خلا التأفهة .
- ٤. أعرّض عن اللّهُو عدا البري .
- ٥. أثقُ في كلِّ شخصٍ حاشا الكاذب .
- ٦. كلُّ الناسِ يَسْتَعْبِدُهُم الإحسانُ ما عدا اللؤماء .

الثاني :

- ضع مستثنى مناسباً في كلِّ مكان خالٍ مما يأتي واضبطه بالشكل :
 ١. ما قُلْتُ شيئاً عدا
 ٢. قرأتُ لكلِّ الكُتَّابِ خلا
 ٣. حَفِظْتُ كلَّ القصائدِ ما عدا
 ٤. زُرْتُ عَوَاصِمَ الوِلايَاتِ حَاشَا
 ٥. شاهَدْتُ كلَّ فقراتِ البرنامجِ ما خلا

الثالث :

- عَبَّرَ عن المعاني الآتية بأسلوب الاستثناء مستخدماً :

خَلا - عَدَا - حَاشَا

 ١. نَجَا من جَيْشِ العَدُوِّ القَلِيلِ .
 ٢. حَضَرَ التَّلَامِيذُ مبكِّرينَ لكنَّ سَالِماً لم يَحْضُرْ .
 ٣. حَفِظْنَا القِصَائِدَ المَقْرَّرَةَ وبَقِيَتْ لَنَا ثَلَاثُ قِصَائِدَ .

الرَّابِع :

- (أ) استخدِمْ ما يَأْتِي في جِملٍ مفيدة :
خَلا - عَدَا - حَاشَا
- (ب) ضَعْ في مَكَانٍ (إِلَّا) فيمَا يَأْتِي (خَلا) و (ما عدا) و (حاشا) على التَّرتيب مع الضَّبْطِ بالشَّكْلِ :
- لم يَتَغَنَّ الشَّاعِرُ بشيءٍ إِلَّا الوِطْنَ .
 - جُبْنَا كلَّ القَرَى إِلَّا النَّائِيَةَ .
 - ليسَ لِلسَّجِينِ مَطْلَبٌ إِلَّا الحَرِيَّةُ .

الخامس :

- اجعل ما يأتي مستثنى بـ (خلا) مرّة ، و(ماعدا) مرة ثانية و(حاشا) مرة ثالثة:
المجتهدات - أبوبكر - ذو الخلق - الشعر

السادس :

- يجبُ نصبُ المستثنى في حالتين ، اذكرهما ، معَ مثال لكلِّ حالةٍ .

السابع :

(أ) نموذج الإعراب :

١. لا يَفْتَرُسُ الذُّبُّ الغنمَ خِلا القاصيةِ .

- خلا : حرف جر .

- القاصية : اسم مجرور بخلا وعلامةُ جرِّه الكسرةُ .

٢. أنفقَ المُسرفُ مالَه ما خِلا بعضِ الدّراهمِ .

- خلا : فعل ماضٍ وفاعله ضميرٌ مستترٌ وتقديره هو .

- بعضُ : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ (مضاف).

- الدّراهمِ : مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ .

(ب) أعرب ما تحته خطُّ فيما يأتي :

- نَجَحَ التّلاميذُ حاشا المقصرينِ .

- امتلأتِ الكُرّاسةُ ماعدا صفحةً .

- لا يطلبُ المظلومُ شيئاً عدا الإنصافِ .

(ج) قال الشّاعر :

ألا كلُّ شيءٍ ما خِلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالةً زائلٌ

١. اشرح البيت . ٢. أعرب ما تحته خطُّ .

الإملاء:

٢- علامات الترقيم . النقطتان [] :

قال حكيم لابنه : الدهر يومان : يومٌ لك ، ويومٌ عليك .
بعض الطيور تلتمس غذاءها ليلاً ، مثل : البوم ، والخفافيش .
انظر إلى علامة الترقيم (النقطتين) تجد أنها فصلت في الجملة الأولى بين لفظ القول (قال حكيم ..) والكلام المقول (الدهر ..) كما تجدها في المثال نفسه قد فصلت بين الشيء وهو (يومان) وأقسامه (يوم لك ، ويوم عليك) .
أما في المثال الثاني فقد فصلت بين كلمة (مثل) والأمثلة التي بعدها .

القاعدة :

- توضع علامة الترقيم (النقطتان) في المواضع الآتية :
- ١ . بعد لفظ القول أو ما يجري مجراه مثل (حكى ، وأجاب ، ورد) والكلام المقول .
 - ٢ . بين الشيء وأنواعه وأقسامه .
 - ٣ . قبل الأمثلة التي توضح قاعدةً أو حكماً .

تمرين تحريري :

- ضع في كل مكان خال مما يأتي ما يناسب من علامات الترقيم (/ ، / .) .
 - ١ . قال التلميذ لأستاذه (كم يوماً ستستمر الاحتفالات ؟ وماذا يُقدّم المسرح ؟
أجاب المعلم () أيام المسرح ثلاثة هي () السبب () الأحد () والإثنين ()
 - ٢ . أما ما يقدمه المسرح فهو النشاط الثقافي مثل () المسرحيات ، والإلقاء ()
والمطارحات الشعرية .
- إملاء اختباري من الدليل

الاستماع: تدريبات (القلب والموسيقا)

أسئلة الاستماع الأول:

- أستمعُ إلى النَّصِّ، ثُمَّ أَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:
 - ١/ ما الفكرة العامة التي يتحدثُ عنها النَّصُّ؟
 - ٢/ ما أوَّلَ لحنٍ بشريٍّ عرفه الإنسانُ؟
 - ٣/ في أيِّ دول العالم يُسجَلُ صوت قلب الأمِّ قبل الولادة؟
 - ٤/ متى يسترخي الطُّفْلُ في حضن أمِّه؟
 - ٥/ هل اكتشف الإنسانُ المعاصرُ الموسيقا صدفةً؟
 - ٦/ «سيظل القلب سيِّدًا وقائدًا للموسيقا الخالدة» علِّلْ
 - ٧/ «وبعد أيامٍ من الولادة، نجدُ أنَّ المولودَ يَحِبُّ المناغاةَ ورؤية وجه أمه» كلمة المناغاة تعني (أكمل).

أسئلة الاستماع الثاني:

- أستمعُ إلى النَّصِّ ثانيةً، ثُمَّ أَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:
 - ١/ لماذا يُعتبرُ القلبُ العضو الوظيفي الأوَّل في حياة الإنسان؟
 - ٢/ قال ابن الرومي:
لِمَا تُؤذَنُ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا
يَكُونُ بَكَاءُ الطِّفْلِ سَاعَةَ يُوَلَّدُ
 - أين تجد معنى البيت في النَّصِّ الذي استمعتَ إليه؟
 - ٣/ ماذا أثبتت البحوث العلمية الحديثة المتعلقة بالأطفال؟
 - ٤/ املأ الجدول الآتي بكلمات وردت في النَّصِّ:

الكلمة	الصوت
البلايل	
صقور الحرب	
الأشجار	
المياه	

التعبير:

- اختر كتابًا ولخص الأفكار الأساسية التي وردت فيه.

الوحدة الرابعة

القراءة	: صور من الحياة في السودان (في بادية الكباشيش).
الأناشيد والمحفوظات	: عدي إلى النيل .
الإملاء	: إملاء اختباري من الدليل .
التعبير	: تعبير شفهي عن نهر النيل وفوائده
النحو	: الحال

أهداف الوحدة:

يتوقع من التلميذ بعد دراسة هذه الوحدة أن:

1. يستخدم المهارات اللغوية في الحديث وصياغة الجمل والتعبيرات.
2. يستخدم ذخيرته اللغوية ومعرفته النحوية في صياغة موضوع أدبي.
3. يستوعب المفاهيم والمعاني والعبارات الواردة في الوحدة.
4. يقرأ نصاً ويحجب عن الأسئلة التي تتعلق به.
5. يتعرّف معنى كلمات من خلال السياق.
6. يضبط بالشكل ثم يبيّن معنى الكلمة.
7. يأتي باسم المكان والزمان ويضعه في مكانه المناسب.
8. يزيد ذخيرته اللغوية من الكلمات والتعابير.
9. يضع فعلاً في صور متعددة ويستخدمه بصورة صحيحة.
10. يأتي بمرادفات لكلمات.
11. يتعرف أسماء بعض الأصوات.
12. يستشعر الأصالة في الحياة الريفية.
13. يصف الحياة في البادية.

صُورٌ من الحياةِ في السودانِ

في باديةِ الكبابيشِ

للأستاذ: حسن نجيلة



انحدرت الشمسُ للمغيبِ، وأخذتْ ظلالُها الشاحبةُ تختفي رويداً رويداً، والظلامُ يزحفُ نحو الحيِّ، وأخذتْ أرقُبُ البدويِّين حَوَلي كيف يَسْتَقْبِلُونَ ليلَهُم، حيث لا توجدُ وسائلُ الترفيهِ التي تعرفُها المدينةُ، من دُورٍ للسينما، وأنديةٍ مختلفةٍ، ومقاهٍ عاميةٍ، بل حيث لا توجد شوارعٌ أو أزقةٌ أو أسوارٌ تخفي الناسَ؛ بيوتُ الشَّعرِ متناثرةٌ في العرَّاءِ من غير تنسيقٍ أو نظامٍ يربطُ بينها، فكلُّ منهم وضعَ بيته حيثُ طَلِبَ لَهُ أن يضعَهُ ... قُرْبَ شَجَرَةٍ أو فَوْقَ رَبْوَةٍ أو عند مُنْحَنِ الوادي، لا تطاولُ في البناءِ ولا تفاوتُ، فالنَّاسُ جَمِيعُهُمْ سَوَاءٌ في أزيائِهِم وبيوتِهِم، وما يتناولون من طَعَامٍ، اتَّحدتْ مَشَاعِرُهُم وطبائعُهُم وعاداتُهُم، ولا حِجَابَ بينهم رجالاً ونساءً. وأدمتُ النَّظَرَ للحي وهو يستقبل الليلَ ... وعلى مَدَى البَصَرِ - حيثُ تَتَنَاطَرُ بيوتُ الشَّعرِ - وُضِعَتْ أمامَ كُلِّ بَيْتٍ كُومَةٌ من الحَطَبِ أوقدت فيها النَّارَ، ولا يُوقد البدويُّ سراجاً داخل بيته قط، إنَّه يَكْتَفِي بهذه النَّارِ، والتي يُوقدُها أمامَ البيتِ فُتْضِيءُ داخله إضاءةً هادئةً ... وترى الحيَّ من بعيدٍ والنيرانُ تتقدُّ أمامَ كُلِّ بيتٍ كما

انْتَشَرَتِ النُّجُومُ تَهْدِي السَّارِينَ، فلا يضلون الطريق نحو الحي.
 مِنْ قَدِيمٍ كَانَ الْبَدْوُ يَعْتَزُّونَ بِهَذِهِ النَّارِ وَيَفْخَرُونَ بِهَا؛ إِنَّهَا تَهْدِي إِلَيْهِمُ الضُّيُوفَ
 لِيَطْعَمُوا وَيَشْرَبُوا، وَيُوَاصِلُوا سَيْرَهُمْ وَهَذَا سَمُوهَا نَارَ (الْقَرَى)، وَشَيْءٌ آخَرَ
 بِجَانِبِ هَذِهِ النَّيرانِ الْمُوقَدَةِ، هَذِهِ الْكِلَابُ الْعَاوِيَةُ الضَّارِيَةُ الْكَثِيرَةُ، الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ
 نُبَاحُهَا عَنِ الْأَذَانِ أَبَدًا؛ فَالْكَلْبُ فِي حَيَاةِ الْبَدْوِيِّ ضَرُورَةٌ لَازِمَةٌ، مِثْلَ الْغِذَاءِ وَكُلِّ
 ضَرُورِيَّاتِهِ الْأُخْرَى، فَهُوَ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى الصَّيْدِ، الَّذِي هُوَ جِزَاءٌ مِنْهُمْ مِنْ حَيَاتِهِ.
 وَقَلَّ أَنْ يَمُرَّ أَسْبُوعٌ، أَوْ دُونَهُ وَلَا يَقُومُ بِرِحْلَةِ صَيْدٍ تَتَّبِعُهُ كِلَابُهُ، الَّتِي دَرَّبَهَا عَلَى
 ذَلِكَ. وَأَحَبُّ أَيَّامِ الصَّيْدِ عِنْدَهُمْ عَقِبَ نِزُولِ الْمَطْرِ، حَيْثُ يَتَعَدَّرُ عَلَى الصَّيْدِ أَنْ
 يَعْدُو بِكُلِّ قُوَّتِهِ، فَيَسْهَلُ أَنْ تَبْلُغَهُ الْكِلَابُ، وَهُوَ يَسْتَعِينُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ - أَيْضًا - فِي
 حِرَاسَةِ دَارِهِ حِينَمَا يَتْرُكُ أَهْلَهُ وَحَدَهُمْ وَيَتَّبِعُ إِبِلَهُ نُجُوعًا لِلْمَرْعَى فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ
 أَنْ يَقْتَرِبَ مِنَ الدَّارِ إِلَّا بِإِذْنِ مَنْ أَهْلَهَا.

كَمَا تَهْدِي النَّيرانُ الْمُتَّقَدَةُ إِلَى الْحَيِّ، كَذَلِكَ تَفْعَلُ أَصْوَاتُ الْكِلَابِ الَّتِي لَا تَنْقَطِعُ
 أَبَدًا طَوَالَ اللَّيْلِ، وَكَمَا خَلَّدَ شُعْرَاءُ الْعَرَبِ قَدِيمًا نِيرَانَ أَحْيَائِهِمْ، بِوَصْفِهَا مُرْشِدًا
 لِلسَّارِينَ لِيَغْشَوْا دُورَهُمْ وَيُكْرِمُوهُمْ، أَنْشَدُوا أَيْضًا الشَّعْرَ الْعَذْبَ، يَصُورُونَ فِيهِ
 كَيْفَ يَهْدِي نُبَاحُ كِلَابِهِمْ أَوْلِيئِكَ السَّارِينَ؛ وَكَيْفَ كَانُوا يَهْشُونَ لِلْقَائِمِمْ وَيُقَدِّمُونَ
 لَهُمُ الْقَرَى. وَكَانَ مِنْ عَادَاتِهِمْ - إِذَا ضَلَّ أَحَدُهُمُ الطَّرِيقَ بِاللَّيْلِ - أَنْ يَقْلُدَّ صَوْتَ
 الْكَلْبِ حَتَّى إِذَا مَا سَمِعَتْهُ كِلَابُ الْحَيِّ، تَعَالَى نُبَاحُهَا فَيَتَّجِهَ إِلَيْهَا وَيَهْتَدِي إِلَى الْحَيِّ
 وَيَسْمُونَهُ (المستنبح).

وَلَا تُحَسِّنُ اللَّيْلَ فِي الْبَادِيَةِ، كِلَابًا تَعْوِي وَنِيرَانًا تَتَّقِدُ فَلِلْبَدْوِيِّينَ هُوَهُمْ
 وَسَمَرُهُمْ، إِنَّهُ الْغِنَاءُ وَالرَّقْصُ، وَمَا أَرْوَعَهُ فِي اللَّيَالِي الْمَقْمَرَةِ! وَنَسِيمُ الْبَادِيَةِ يَسْرِي
 رُخَاءً فَيُضَاعَفُ مِنَ النَّشْوَةِ وَالْبَهْجَةِ!

بُشْرُوقِ الشَّمْسِ، تَدْبُ حَيَاةٌ جَدِيدَةٌ، وَيَتَنَاوَلُ الْبَدْوِيُّونَ - عَادَةً - وَجْبَةَ
 الْإِفْطَارِ، وَالشَّيْءَ الْأَسْوَدَ قَبْلَ الشُّرُوقِ أحيانًا، أَوْ عِنْدَ الشُّرُوقِ إِذَا تَأَخَّرُوا ثُمَّ
 يَخْرُجُونَ زَرَافَاتٍ لِأَدَاءِ أَعْمَالِهِمُ الْيَوْمِيَّةِ الْقَلِيلَةِ. وَأَطْرَفُ مَا يَحْدُثُ فِي اجْتِمَاعَاتِ

النَّهار - تَحْرُشُ أَصْحَابُ الْخَيْولِ المعروفة بِسُرْعَةِ الْعَدْوِ، وَأَصْحَابُ الْجِمَالِ ذَاتِ الشُّهْرَةِ فِي قُوَّةِ الْإِحْتِمَالِ وَالسُّرْعَةِ، بَعْضُهُمْ بَعْضٌ. وَلَا بُدَّ أَنْ يَنْتَهِيَ هَذَا التَّحْرُشُ إِلَى سَبَاقٍ جَدِيدٍ يَجْرُونَهُ فِي الْحَالِ، يُجَدِّدُ لَهُ مَكَانَ الْإِبْتِدَاءِ الَّذِي يَجْتَهِدُ كُلُّ مِنَ الْمُسَابِقِينَ فِي أَنْ يَكُونَ بَعِيداً تَعْجِيزاً لِلآخَرِينَ. أَمَّا نَهَايَةُ السَّبَاقِ فَهِيَ عَادَةً عِنْدَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ فِي مَقْدَمَةِ الْحَيِّ. وَمَا يَكَادُ يَخْرُجُ الْمُسَابِقُونَ عَلَى خَيْولِهِمْ لِيَبْدُؤُوا، حَتَّى تَرَى مِنْظَراً عَجِيباً، فَالْحَيُّ كُلُّهُ يَمُورُ بِالْحَرَكَةِ وَتَخْرُجُ النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالرِّجَالُ يَقِفُونَ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ، تَمَكَّنُهُمْ مِنْ مَشَاهِدَةِ السَّبَاقِ، وَيَعْتَلِي بَعْضُ الصِّبْيَةِ فُرُوعَ الْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ، لَتَمَكَّنُهُمْ مِنْ رُؤْيَةِ الْمُسَابِقِينَ عَنْ بَعْدٍ. وَبَعْضُ الرِّجَالِ لَا يَكْتَفِي بِالْوُقُوفِ بَلْ يَمْتَطُونَ خَيْولَهُمْ أَوْ جِمَالَهُمْ لِيُرَافِقُوا الْمُسَابِقِينَ مِنْ أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ وَلِيَكُونُوا شُهُوداً صَادِقِينَ عَلَى السَّبَاقِ خَطْوَةً خَطْوَةً، كَيْفَ بَدَأَ، وَأَيُّ الْخَيْولِ كَانَ فِي الْمَقْدَمَةِ، وَأَيُّهَا فِي الْمُوَخِرَةِ، ثُمَّ كَيْفَ وَأَيْنَ تَقَدَّمَ هَذَا وَتَأَخَّرَ ذَلِكَ، وَهَكَذَا حَتَّى يَبْلُغَ السَّبَاقُ مَدَاهُ. وَعِنْدَمَا يَقْتَرِبُ الْمُسَابِقُونَ مِنَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ، يَخْرُجُ الشَّيْخُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَمَعَهُ كُلُّ مَجَالِسِيهِ لِيَسْتَقْبِلُوا الْفَائِزَ، حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَهُمْ تَعَالَتْ ضَجَّةُ الرِّجَالِ اسْتِحْسَاناً، وَانْبَعَثَتْ زَغَارِيدُ النِّسَاءِ عَالِيَةً تُحْيِيهِ، وَالْفَائِزُ يَنْشُرُ كِلْتَا يَدَيْهِ مَزْهُوًّا بِالنَّصْرِ، وَلَا تَكَادُ الْأَرْضُ تَسَعُهُ لَفَرْطِ اغْتِبَاطِهِ، وَرِفَاقُهُ يُحِيطُونَ بِهِ فِي ضَجَّةٍ مِنَ الْفَرَحِ وَالزَّهْوِ.

نبذة عن الكاتب :

حسن نجيلة أديبٌ سُودانيٌّ وُلِدَ عام ١٩١٠م وتخرَّجَ في مدرَّسة العُرفاءِ في كُليةِ غردونِ وعَمِلَ مُعلِماً بالمدرَّاسِ الابتدائيةِ ، ثم انتدبَ للعملِ بباديةِ الكُبايشِ . كان له دور بارز في الحركة الوطنية، زار عدداً من البلاد العربية وكتب عن الآثار الإسلامية فيها.

يمتاز أسلوبه بالسلاسة والجمال.

عمل صحفياً في بعض الصحف السودانية، كما أصدر مجلة القلم وهي مجلة أدبية.

من مؤلفاته: ملامح من المجتمع السوداني - ذكرياتي في البادية - ذكرياتي في دار العروبة - أيام في الاتحاد السوفيتي. توفي سنة ١٩٨٣م.

المفردات والتراكيب :

- السَّارِين : مفردها سار وهو السَّائر في الليل.
الكلابُ الضَّارِيَة : الجرِيئة المدربة على الصيد.
نُجوعاً للمَرْعَى : طلباً للمرعى، نجع المرعى : طلبه.
القرى : الطعام الذي يقدم للضيف.
زَرَافَات : مفردها زرافة وهي الجماعة من الناس.
رُخَاء : الرُّخاء الرِّيح اللينة.
تُمُور بالحرَكَة : تتحرك وتضطرب في شدَّة.
اغْتباطه : فرحه وسُروره.
لا تَسْعُه الأَرْض : تضيقَ عَلَيْهِ.

أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ)

١. في أيِّ أجزاء السُّودان تقع بادية الكبابيش ؟
٢. الباديةُ يسُودُها طابِعُ حياةٍ لا اختلافَ فيه. وضح.
٣. لماذا لا يُوقِدُ البدوي سراجاً داخل بيته ؟
٤. لماذا سُميت النَّار التي يُوقِدونها أمام منازلهم (نار الضَّيف) أو (نار القرى) ؟
٥. ما أنسب أيام الصَّيد في البادية ؟ ولماذا ؟
٦. تبدو أهميَّة الكلب في حياة البدوي في أنَّه :

..... -

..... -

..... -

٧. على من أُطلق اسم المستنح ؟
٨. كيف يُرفِّه البدويون عن أنفسهم في ليالي البادية ؟

٩. متى يتناول البدويون وجبة الإفطار؟
١٠. يُمارس البدويون رياضة سباق الخيل . صف مضمار السباق . وصف المشاهدين .

١١. كيف يستقبل الرجال والنساء الفائز؟

١٢. ما المشاعر التي تُسيطر على الفائز؟

(ب)

١. ممّ بيني أهل البادية بيوتهم ، ولماذا؟
٢. لماذا يعتز البدوي بالنار التي يُوقدها أمام منزله؟
٣. الكبايش رعاة إبل، اذكر قبيلة أخرى تُربي هذا الحيوان .
٤. ما المشابهة بين النجوم والنيران التي يُوقدها أهل البادية؟
٥. قال أحد شعراء البادية مُعترفاً بناره التي يُوقدها مفتخراً بكرمه :

وَدَاعَ دَعَا بَعْدَ الْهُدُوءِ كَأَنَّمَا يُقَاتِلُ أَهْوَالَ السُّرَى وَتُقَاتِلُهُ
فَلَمَّا سَمِعْتُ الصَّوْتِ نَادَيْتُ نَحْوَهُ بِصَوْتِ كَرِيمِ الْجَدِّ حُلُوِّ شَمَائِلُهُ
فَأَبْرَزْتُ نَارِي ثُمَّ أَثَقَبْتُ ضَوْءَهَا وَأَخْرَجْتُ كَلْبِي وَهُوَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلُهُ
فَقُلْتُ لَهُ أَهلاً وَسَهلاً وَمَرحَباً رَشِدَتْ وَلَمْ أَقْعُدَ إِلَيْهِ أُسَائِلُهُ
فَقُمْتُ إِلَى بَرَكٍ هِجَانٍ أُعِدُّهُ لَوَجِبَةِ حَقِّ نَازِلٍ أَنَا فَاعِلُهُ

• أجب عن الآتي :

- متى قدم هذا الضيف؟
- ماذا فعل البدوي عندما سمع نداء الضيف؟
- كيف استقبله؟ وماذا قدم له؟
- اذكر من الأبيات العبارة التي تدل على أن البدوي لم يتباطأ في تقديم القرى لضيفه.

التدريبات اللغوية والصرفية :

(١) (أ) وضح معنى كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

١. اتجه الناس إلى ميدان السباق زَرَافَات ووحداناً.
 ٢. في حديقة الحَيَوَانِ سَبْعَ زَرَافَات.
 ٣. لا يتطاولُ أهلُ البادية في البناءِ.
 ٤. يَتَطَاوَلُ لَيْلُ المَهْمومِ.
 ٥. البدويُّ نَاجِعٌ إلى مَكَانِ الكَلَا والماءِ.
 ٦. هَذَا دَوَاءٌ نَاجِعٌ.
 ٧. تكاد الأرضُ لا تَسَعُ الفَائِزَ لِفَرَطِ سُورِهِ.
 ٨. لا يَسَعُ الصديقُ أن يخونَ صَدِيقَهُ.
- (ب) اضبط ما تحته خطُّ بالشكل ثم بين المعنى :

١. سَارَتِ السَّفِينَةُ فِي رِيحِ رِخَاءٍ.
٢. عَمَّ البَادِيَةُ رِخَاءً مِنْ بَعْدِ جَذْبٍ بَعْدَ كَثْرَةِ الأَمْطَارِ.

(٢) يرتحل البدويون إلى موضع الكلا والماء.

كلمة (موضع) هنا اسم مكان للفعل (وضع).

- وفقاً للمثال السابق صغ اسم الزمان أو المكان لكل فعل مما يأتي وضع كلاً منها في مكانه المناسب من الجملة:

- وعد : حان الامتحان.
- ورد : ذهبت فتيات الحي إلى المياه.
- وقف : انتظرتك في الحافلات.
- ولد : الرسول صلى الله عليه وسلم هو شهر ربيع الأول.

(٣) زد على حروف الفعل (قبل) حروفاً مناسبة وضع كلاً منها في مكانه من الجملة:

- ١ . أهل البادية ضيوفهم استقبالاً حسناً.
- ٢ . الليل على البادية فاستعد أهلها للسمر.
- ٣ . الفريقان في ملعب كرة القدم.
- ٤ . الزائرون شيخ القبيلة.

(٤)

- ١ . لا يُوقد البدويُّ سراجاً.
 - ٢ . انحدرت الشمسُ للمغيب.
 - ٣ . يَعْتَلِي الصَّيْبَةُ فُرُوعَ الأشجار.
 - ٤ . يتناول البدويُّ إفطاره قبل شروق الشمس.
- ضع بدل كل كلمة تحتها خطُّها فيما سبق كلمة تؤدى معناها.

معلومة لغوية :

- من الأصوات التي تسمع في البادية صوت الإبل ويسمى (الرغاء) .
الحفيف : وهو صوت جناحي الطائر، أو صوت الأشجار تمر عليها الرياح.
الحسيس : وهو صوت النار عندما تتقد.
النشيش : وهو صوت الماء عندما يغلي، أو صوت اللحم عندما يشوى .
الصَّرير : وهو صوت الجندب.
الفحيج : وهو صوت الثعابين.

عد بي إلى النيل

للشاعر: سيف الدين الدسوقي

عن القصيدة:

عُد بي إلى النيل، إحدى الروائع التي جادت بها قريحة الشاعر الأديب سيف الدين الدسوقي.

استهل الشاعر قصيدته بهذا الخطاب: عُد بي إلى النيل، وقد شاء الله أن يبارح الشاعر أرض وطنه السودان مغترباً في إحدى البلاد العربية.

وقضى في مهاجره زماناً، وقد عَضَّه الشَّوق وفَجَّرَ فيه ألواناً من المشاعر. ولما استجاب إلى تلك الأشواق، عبَّر عن ذلك بعنوان قصيدته (عُد بي إلى النيل).

وقد جمع في شخص النيل كلَّ مرَّائي وطنه في حاضره وماضيه وتاريخه، فذكر أهله وأحبابه وأخوانه وهو يحلم بالعودة إلى وطنه وترابه والنيل ومغانبه وخضرته.

الجزء الأول:

عُدِّي إِلَى النَّيْلِ لَا تَسْأَلْ عَنِّ التَّعَبِ
لِي فِي الدِّيَارِ دِيَارٌ كُلَّمَا طَرَفَتْ
وَذَكْرِيَاتٌ أَحْبَّائِي إِذَا خَطَرْتُ
شَيْخٌ كَانَ وَقَارُ الْكُوْنِ لِحَيْتِهِ
وَأَصْدِقَاءٌ عِيُونٌ فَضْلُهُمْ مَدْدٌ إِنْ
أُمَّي اللَّيِّ وَهَبْتُ حَرْفِي تَأَلَّفَهُ
وَإِنْ تَغَيَّبَ فِي دَرْبِ الْحَيَاةِ أَبِي
وَالنَّاسُ فِي وَطَنِي شَوْقٌ يَهْدُهُمْ
وَالجَّارُ يَعْشَقُ لِلجَّيْرَانِ مِنْ سَبَبِ
النَّاسِ أَرْوَعُ مَا فِيهِمْ بِسَاطِطِهِمْ
عَدِّي إِلَى النَّيْلِ لَا تَسْأَلْ عَنِّ التَّعَبِ

الشَّوْقُ طَيِّ ضُلُوعِي لَيْسَ بِاللَّعِبِ
عَيْنِي يَرْفُ ضِيَاهَا فِي دُجَى هُدْبِي
أُحْسُ بِالمَوْجِ فَوْقَ البَحْرِ يَلْعَبُ بِي
وَآخِرُونَ دِمَاهُمْ كَوْنَتْ نَسَبِي
حَدَّثُوكَ حَسِبْتَ الصَّوْتِ صَوْتِ نَبِي
تَجِيءُ رَحْمَتُهَا مِنْ مَنبَعِ خَصْبِ
قَامَتْ إِلَى عَيْبِهَا أَيْضاً بَعْبُ أَبِي
كَمَا يَهْزُ نَسِيمٌ قَامَةَ القَصَبِ
وَقَدْ يُحِبُّهُمْ جَدًّا بِلَا سَبَبِ
لَكِنْ مَعْدِنُهُمْ أَغْلَى مِنَ الذَّهَبِ
قَلْبِي يَحْنُ حُنَيْنُ الأَيْنِقِ النَجَبِ

الشاعر:



سيف الدين مصطفى الدسوقي، ولد بأمر درمان عام ١٩٣٦ م، حفظ القرآن بكتاب شيخ حسن بمعهد أم درمان العلمي، ودرس بمعهد أم درمان العلمي القسم الحديث، والتحق بجامعة القاهرة فرع الخرطوم وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب، والتحق بالإذاعة وعمل رئيساً للقسم الثقافي بالتلفزيون، وعمل بالإذاعة

السعودية مديراً للإخراج والموعات، وكان أول مدير لإذاعة وادي النيل وعمل نائباً لأمين الهيئة القومية للإعلام والإنتاج الفني. شاعر منذ عهد الصبا شارك في المؤتمرات والمحافل داخل السودان وخارجه. نشأ في بيت علم ودين (آل الطيب ود البشير) له من الدواوين: (حروف من دمي)، (الحرف الأخضر)، (العودة إلى بغداد)، (أحرفي جدائل النخيل) وتحت الطبع: (زمن الأفراح الوردية)، (أعاصير)، (يا سيدي الوطن). له إسهامات في الصحف والمجلات والإذاعات.

١ / معاني المفردات والتراكيب:

الشوق طيّ ضلوعي : الشوق في قلبي	
طرفت عيني	: تحركت / يرف يتحرك : يقصد أنه كلما طرفت عينه لاحت له صورة الديار.
فضلهم مدد	: مستمر لا ينقطع.
يهددهم	: يحركهم / حنين الناقة: حنت الناقة: مدت صوتها حيناً إلى ولدها أو مكانها.
الأيّنى	: جمع مفردة ناقة، وتجمع أيضاً على: نوق، وناق، وأيّنق وأنواق.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- لماذا قال الشاعر: (عد بي إلى النيل) ولم يقل (عد بي إلى موطني)؟
- أشر إلى البيت الذي يؤكد فيه الشاعر أن بلاده لا تغيب عن ناظره.
- ما الإحساس الذي يسيطر على الشاعر وهو يذكر أحبابه؟
- اذكر العبارة التي وصف فيها أباه بالوقار.
- بم وصف أمه؟
- لماذا شبه حديث الأصدقاء بأصوات الأنبياء؟
- كيف صور تبادل الجيران الحب فيما بينهم؟
- ورد البيت عد بي إلى النيل مرتين ما دلالة ذلك؟

الجزء الثاني:

مَنْ كَانَ يَحْمِلُ مِثْلِي حُبَّ مَوْطِنِهِ
ثَارَتْ جِرَاحِي نِيرَانًا يَوْجِجُهَا
كُنَّا سَمَاءً تَبُثُّ الْخَيْرَ مِنْهُمْرًا
وَكَانَ مَوْطِنُنَا عَزَا وَمَفْتَخِرًا
وَقُدُوةً لَشُعُوبٍ لَا تَمَاتُنَا فِي
وَالْكَثْرَ كَانَ هُوَ الْإِنْسَانَ مَكْتَمَلًا فِي
وَالنَّيْلَ إِنْ فَاضَ أُرُوتُنَا جَدَاوِلَهُ
وَالْحَبَّ أَرْوَعَ مَا فِي الْكَوْنِ نَغْزَلُهُ
وَالْحَنْبِكَ الْفَدُّ فِي الْأَشْجَارِ لِمَعْتَهُ
وَالنَّاسَ قَامَاتِهِمْ طَالَتْ إِذَا هَتَفُوا
جَاءَتْ عَلَى خَجَلٍ حَيْرَى تَسَائِلُهُمْ
يَأْبَى الْغِيَابَ وَلَوْ فِي الْأَنْجُمِ الشُّهُبِ
عَدُوَ الرِّيَّاحِ عَلَى قَلْبِي وَفِي عَصَبِي
عَلَى الْبِلَادِ كَقَطْرِ الدَّيْمَةِ السَّكْبِ
مَا هَانَ فِي عُمُرِهِ يَوْمًا لِمَغْتَصَبِ
الْحِلْمِ وَالْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْأَدَبِ
مُخْفِلِ الْجَدِّ لَمْ يَهْرُبْ وَلَمْ يَغِيبِ
وَإِنْ تَرَاجَعَ جَادَ النَّخْلُ بِالرُّطْبِ
خَيْطًا مِنَ الشَّمْسِ أَوْ قَطْرًا مِنَ السَّحْبِ
أَزْرَتْ بِكُلِّ صُنُوفِ الْكَرَمِ وَالْعَنْبِ
بِالشَّمْسِ جِيئِي تَعَالَى هَاهُنَا اقْتَرَبِي
مَنْ ذَا عَلَى النَّيْلِ يَا أَحْبَابَ يَهْتَفُ بِي

معاني المفردات والتراكيب:

يؤججها : يوقدها

الديمة : السحابة الدائمة المطر.

الحنبك : ثمر شجرة (التنضب) وهو أشبه بالكرز.

الأسئلة:

(أ) أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما الذي يراه أروع ما في حياة الناس؟
 ٢. بم شبه حينه إلى وطنه وما وجه الشبه؟
 ٣. لماذا شبه أمته بالسماء؟
 ٤. لم وصف إنسان السودان بالكنز؟
 ٥. ما الصفات التي كان فيها أهل السودان قدوة للآخرين؟
 ٦. النيل يقدم الخير في حالي فيضانه وتراجعه - وضح.
 ٧. علام يدل تفضيله الحنبك على كل صنوف الكرم والأعشاب؟
 ٨. ما الذي تفهمه من استجابة الشمس إلى نداء بني الوطن؟
- (ب) وضح معاني العبارات الآتية: (الحب تنسجه خيطان الشمس أو قطر من السحب)

الحال

العرض:

- أ - ١ - أقبل المحارب شاهراً سيفه .
- ٢ - انطلق المزارعون حاملين أدواتهم .
- ٣ - وُضعت الكتب منظمة على الرفاف .
- ب - ١ - عدت إلى المنزل والظلام شديد .
- ٢ - عاد اللاعبون وهم منتصرون .
- ٣ - انطلق المتنافسون يسابقون الريح .
- ٤ - ذاكر التلاميذ في صمت .
- ٥ - بدأ الرجل أمام الأحداث مثل الشمعة في مهب الريح .

الشرح:

عرفت في دروس سابقة أن الحال هو الاسم الذي يبين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل، والفاعل والمفعول به اللذان يبين الحال هيأتهما يُسمى كل منهما صاحب الحال.

- عيّن الحال في جمل الطائفة (أ) وعلامة نصبها، وعين صاحبها .
- الحال في أمثلة الطائفة (أ) تسمى حالاً مفردة؛ لأنها ليست جملة ولا شبه جملة.
- عد إلى أمثلة الطائفة (ب) فستجد ما تحته خطُّ جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر. أمّا الجملة (٣) فهي جملة فعلية مكونة من الفعل والفاعل، وإذا تأملت الجمل وجدتها توضح حال الفاعل عند حدوث الفعل .
- ولاحظ أنّ الجملة اسمية كانت أو فعلية تحتاج إلى ما يربطها بصاحب الحال فالرابط في الجملة الاسمية، إما الواو وتسمى واو الحال، (والظلام شديد)
- وإمّا الواو والضمير معاً (وهم منتصرون) وإما الضمير فقط (يسابقون الريح)
- أما في المثالين (في صمت) (في الأحداث) فنجد ما تحته خطُّ شبه جملة ونعني بشبه

الجملة (الظرف المضاف) (والجار والمجرور) وكلاهما يوضح حال الفاعل عند حدوث الفعل ، شبه الجملة إذا وقع حالاً لا يحتاج إلى رابط يربطه بصاحب الحال .

القاعدة :

١- الحال : اسمٌ نكرةٌ، مشتقٌ منصوبٌ يوضحُ هيئةَ الفاعلِ أو المفعولِ به حين وقوع الفعل .

- الفاعلُ والمفعولُ به اللذان وضحتِ الحالُ هيأتهما يُسمَى كُلُّ منهما (صاحبِ الحالِ) .

- أنواع الحال :

(أ) مفردةٌ : وهي ما ليسَ جملةً ولا شبهَ جملةٍ ، مثل : أقبلِ الناجحَ مسروراً /

أقبلِ النَّاجِحَانَ مَسْرُورَيْنِ / أقبِلِ النَّاجِحَ مسروراً / أقبِلِ النَّاجِحَانَ مَسْرُورَيْنِ / أقبِلِ النَّاجِحُونَ مَسْرُورَيْنِ .

(ب) جملةٌ فعليةٌ مثل : أقبِلِ النَّاجِحَ يبتسمُ .

(ج) جملةٌ اسميةٌ مثل : خَرَجْتُ والمطرُ نازلٌ .

(د) شبه جملةٌ مثل : بعثُ الشَّجَرَةَ بثمارها .

٢- يُشترَطُ في جملةِ الحالِ أنْ تشتمَلَ على رابطٍ يربطُها بصاحبِ الحالِ . والرابطُ في الجملةِ الفعليةِ هو الضميرُ . وفي الجملةِ الاسميةِ الواو فقط أو الضميرُ أو هُما معاً .

التدريباتُ

الأوّل :

• استخرجُ من البيتين التالين الأحوال المفردة :

ليسَ من ماتَ فاستراحَ بميتٍ إنّما الميْتُ ميْتُ الأحياءِ

إنّما الميْتُ من يعيشُ كئيباً كاسفاً باله قليلَ الرجاءِ

الثاني :

١ - استخراج من القطعة التالية الحال المفردة وبين صاحبها :

« ما أشرفها ميتة أن يخزَّ الرجل صريعاً في الصُفوفِ الأولى من المعركة ! وما أتعسَ الرجل الذي يفرُّ تاركاً أرضه الحصبة ليَقْضِي أيامه طريداً غريباً ، يَسْتَجِدِي النَّاسَ وحوله تسيرُ أمه الحبيبةُ وأبوه الشيخُ وأطفاله الصغار وحليتهُ، لا أحدَ يُرْحَبُ به أينما حلَّ وأنى سارَ ، تطاردهُ الفاقةُ والإملاقُ ، حياته عازٌّ على أهله . حياةٌ كالموتِ يُجَلِّلُهَا العازُّ والاحتقارُ »

فما دَامَ الشَّحاذونَ يموتونَ مغمورينَ منبُذينَ مُحْتَقَرينَ هم وذرياً لهم تعالوا
نُجَاهِدْ في سبيلِ الوطنِ ونجودُ بالأرواحِ كراماً لِيَحْيَا أبنائنا كراماً .

٢ - بين نوع الحال فيما تحته خطٌّ مما يأتي :

- قال تعالى : (وجاءوا أباهم عشاءً يبكون) .

- قال الشاعر عن الحياة :

أدركتُ كُنْهَهَا طيورُ الروابي فَمِنَ العارِ أن تَظَلَّ جَهُولاً
ما تَرَاهَا والحقلُ ملكٌ سِوَاهَا تَحَدَّتْ فِيهِ مَسْرَحاً وَمَقِيلاً
تَتَغَنَّى وَالصقْرُ قد ملكَ الجِوَّ عَلَيْهَا وَالصائدون السَّيْلَا
تَتَغَنَّى وَعَمْرُهَا بَعْضُ عَامٍ أَفْتَبِكِي وَقَدْ تَعِيشُ طَوِيلَا

- قال آخرُ عن (معركة الكرامة في فلسطين) :

وَقَفَّتْ كريمةٌ وَالأرضُ حَشْدٌ وَذُذَّتْ كريمةٌ وَالجوُّ حَشْدٌ

- باعَ الزارعُ الفاكهةَ على أشجارها .

- أبصرتُ التلميذَ يساعِدُ شيخاً كبيراً على عبُورِ الطَّرِيقِ .

- ظَهَرَتِ السفينةُ بينَ الأمواجِ كورقةٍ في مهبِ الرِّيحِ .

- سمعتُ الخطيبَ يعظُ النَّاسَ وهم منصتون .
- قال تعالى : (فخرجَ منها خائفاً يترقبُ قال ربِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) .
- وقفَ الطَّلابُ في صفوفٍ يُؤدُّونَ النشيدَ الوطنيَّ .

الثالث :

- الرابط قد يكون الضمير ، أو الواو ، أو الواو والضمير معاً ، وضَّح الرابط فيما تحته خطٌ :
- أقبل الناجح يتهلَّلُ بِشراً .
- قال تعالى : (فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون) .
- لا تحكُم وأنت غضبان .
- زرنا ولايات السودان والأمن منتشرٌ في كل مكان .
- شاهدتُ التلميذات يؤدِّين النشيدَ على المسرح .
- أدَّى عثمان عمله وهو مسرورٌ .
- سارت السفينة والضبابٌ كثيفٌ .
- انطلق الجنود يبحثون عن الخارجين .

الرابع :

- في كلِّ مثالٍ مما يأتي حالٌ جملةٌ أو شبه جملةٌ ، ضَع صاحبَ حالٍ مناسباً في كلِّ مكانٍ خالٍ وبين إعرابه :
- خَرَجَ والظلامُ كثيفٌ .
- أبصرتُ يرتلونَ القرآنَ .
- استقبلتُ وهم عائدونَ من الجبهة .
- ظهرَ بين السحب .

- وقفَ يستمع إلى النشيد في إعجاب .
- تَوَدِّي عَمَلَهَا وهي جَادَّةٌ .
- شاهدتُ و وهما مُسْرَعَانِ .
- أَكَلْتُ بقشرتها .
- زَرَعْنَا في صفوفٍ منتظمةٍ .
- يتابع نشرة الأحوال الجوية باهتمام بالغ .
- تُطَالِعُ دُرُوسَهُنَّ في صَمْتٍ .
- قام بتصريفِ المياهِ والسَّمَاءِ تُمْطِرُ .

الخامس :

- اجعل كلَّ جملةٍ مما يأتي حالاً مع التنويع في الرّابطِ على وَفْقِ المِثَالِ المذكورِ :

الواو والضمير	الضمير	الواو	الجملة الاسمية
وأَمْوَاجُهُ هَائِجَةٌ	أَمْوَاجُهُ هَائِجَةٌ	عَبَرْنَا الْبَحْرَ وَالْأَمْوَاجُ هَائِجَةٌ.	الْأَمْوَاجُ هَائِجَةٌ
.....	غَادَرْتُ الْقَرْيَةَ	الشَّوَارِعُ مَلِيئَةٌ بِالْوَحْلِ
.....	سَارَتِ السَّفِينَةُ	الْعَلَمُ مَرْتَفِعٌ
.....	تَرَكْتُ الْمَنْزَلَ	النَّوَاذِدُ مُعَلَّقَةٌ

السّادس :

- حوّلِ الحَالَ المفردةَ إلى حَالٍ شَبِهَ جملةَ على وَفْقِ المِثَالِ المذكورِ :

المِثَال :

- سَارَ الْجَنْدِيُّ حَذِرًا : سَارَ الْجَنْدِيُّ فِي حَذَرٍ .
- تَابَعْتُ الْأَخْبَارَ مُهْتَمًّا : ب-.....
- اسْتَقْبَلْتُ أَمَلَ التَّيْجَةِ مَسْرورَةً : :
- نُودِيَ أَعْمَالَنَا جَادِّينَ : :

السابع :

- اجعلِ الحالِ المفردةُ جملةً ، والجملةُ مفردةً فيما يأتي :
 - عادَ الجنودُ وهم منتصرون .
 - يستقبلُ عمرُ الزوارَ مبتسماً .
 - استمعتِ الطالباتُ إلى قراءةِ القرآنِ خاشعاتٍ .
 - تابعَ عمرُ النقاشِ وهو مصغٍ لكلِّ كلمةٍ تُقالُ .
 - اجتهدُ وأنتَ موقنٌ بالنجاحِ .

الثامن :

- اجعلُ المفعولَ معه فيما يأتي حالاً جملةً اسميةً :
 - استيقظتُ وطلوعَ الشمسِ .
 - رَجَعْتُ إلى المنزلِ وهبوطَ الظلامِ .
 - وَصَلْتُ الملعبَ ودخولَ اللاعبينِ .
 - أعددنا الأرضَ للزراعةِ وقُدومَ الخريفِ .

التاسع :

- اجعلْ كلَّ كلمةٍ مما يأتي حالاً مفردةً في جملة مفيدة :
 - مسرعين - ضاحكين - محتشات - مزدحمين - جارياً - صافياً - لامعات -
فائزين - هادئاً - خائفين .

العاشر :

- صَعِّ كلاً مما يأتي في جملة مفيدة ، على أن يكونَ حالاً وبينَ الرابطِ إن وُجدَ :
 - الظلامِ كثيف - يرتلون القرآنَ - هم عائدون - هما مسرعان - تذاكرُ دروسها -
يساعدان المارةَ - هُنَّ مقبلاتٌ - في اهتمام - بينَ السحب - يعاون - الجوُّ ممطرٌ -
الناسَ نيامً - هي جادةٌ - بين زملائه - وَسَطَ العاصفةِ .

الحادي عشر :

نماذج الإعراب :

١. قال تعالى : (فرجع موسى إلى قومه غضباً أسفاً) .

- موسى : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه ضمّةٌ مقدرةٌ على آخره منعٌ من ظهورها التعذرُ .

- غضبانَ : حالٌ من موسى منصوبةٌ وعلامةُ نصبها الفتحةُ الظاهرةُ .

- أسفاً : حالٌ ثانيةٌ منصوبةٌ بالفتحةِ الظاهرةِ .

٢. يُعجبني الرجلُ يتحلى بمكارم الأخلاق .

- يعجبُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ علامته الضمّة والنون للوقاية وياء المتكلم في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به .

- الرجلُ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّة .

- يتحلّى : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه ضمّةٌ مقدرة ، وفاعلٌ يتحلّى ضميرٌ مستترٌ تقديره هو يعود على الرجلِ . وجملةٌ يتحلّى في محلِّ نصبٍ حالٍ من الرجلِ .

٣. أدى الطالبُ عمله وهو ممتلىءٌ نشاطاً .

- الطالبُ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّةُ .

- الواو : للحال .

- هوّ : ضميرٌ مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفعٍ مبتدأ .

- ممتلىءٌ : خبرٌ المبتدأ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّةُ .

- نشاطاً : تمييزٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ .

جملة (وهو ممتلىءٌ نشاطاً) في محلِّ نصبٍ حالٍ من الطالبِ .

• أعرب ما تحته خطُّ فيما يأتي :

- أحضُرْ إلى المدرسةِ مُبكرًا . - أُجِلَّ العالمُ خُلُقَه التّواضع .

- قال تعالى : (وجاءَ أهلُ المدينةِ يستبشرون) .

الثاني عشر :

(أ) قال الشاعر :

عش عزيزاً أو مُتْ وأنت كريمٌ بينَ طعنِ القنا وخَفِقِ البنودِ
- استخرج من البيتِ حالاً مفردةً وأخرى جملةً .

(ب) قال المتنبي :

غيرَ أنَ الفتى يُلاقِي المنايا كالحاتٍ ولا يلاقِي الهَوَانا

- أعرب ما تحته خطُّ في البيتِ السابقِ .

الإملاء:

علامات الترقيم (!/?/!) زائداً إملاءً اختبارياً من الدليل .

الأمثلة:

أ/ مَنْ ذَا يَكْفِي زَهْرَةَ فَوَاحَةٍ؟ أَوْ مَنْ يَثِيبُ البُلْبُلَ المِترنَمَا؟
متى حضرت؟ ما ذا عندك؟

ب/ - ما أجمل هذه الحديقة! - الويل لمن يخونُ وطنه!
- وأسفاه على يوم يمضي دون أن أنال فيه علماً!
- بشرى لمن بذل نفسه في سبيل عقيدته!

في أمثلة الطائفة (أ) وضعت علامة الاستفهام في نهاية الجملة الاستفهامية، وفي أمثلة الطائفة (ب) نجد أن علامة التأثر جاءت في كلِّ مثالٍ بعد جملةٍ تعبر عن انفعالٍ نفسيٍّ كالتعجب، الحزن، التّحسر، الفرح، الدّعاء، المدح، الذّم، التّحذير أو ما شابه ذلك .

قاعدة:

- توضع علامة الاستفهام بعد الجملة الاستفهامية .
- توضع علامة التأثر بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية مثل: التعجب، الفرح، الحزن، الدّعاء، الاستغاثة .

تمرين تحريري:

ضع علامة التّقييم المناسبة في النصّ الآتي:

- قلبٌ يذوبُ () ومدمعٌ يجري () ياليلُ () فهل خبر عن الفجر ()
- يالها من ليلةٍ () رائعةٌ صفتُ سماؤها () وأشرق قمرها ()
- ورقٌ نسيّمها () وتلاّلت نجومها كأثما الدررُ. أدام الله هذا الجمال ()
- كمّ عمرك () ما هوايتك () واحسرتاه () على تفريطك في واجبك ()

التعبير:

تعبير شفهي:

- تحدّث عن نهر النيل وعدّد فوائده لشعب السودان.
- تأمّل قول الشاعر ثم اكتب فيه، وتوسّع في شرحه:
(كُنْ جميلاً تر الوجودَ جميلاً)

الوحدة الخامسة

القراءة	: المَجْرَةُ.
الأناشيد والمحفوظات	: بخت الرضا.
الإملاء	: علامات الترقيم.
التعبير	: تتخيل رحلة فضائية.
النحو	: العددُ وتمييزُهُ.

أهداف الوحدة:

يتوقع من التلميذ بعد دراسة هذه الوحدة أن:

1. يستخدم المهارات اللغوية في الحديث وصياغة الجمل والتعبيرات.
2. يستخدم ذخيرته اللغوية ومعرفته النحوية في صياغة موضوع أدبي.
3. يتعرّف معاني مفردات جديدة - يضيف كلمات جديدة لذخيرته اللغوية.
4. يأتي باسم مكان ويضعه مكانه الصحيح.
5. يكون اسم فاعل ويستخدمه.
6. يضع مصدر الفعل في صور عديدة.
7. يقدر الجهود المبذولة من أجل التعليم.
8. يكون اتجاهها إيجابياً نحو المؤسسات والبرامج التعليمية.

المجرّة

لأحمد زكي

(١) مظهر المجرّة في السماء :

إنّك إذا نظرت إلى السماء، في ليلة ظلماء، لا قمرٍ فيها، ولا نورٍ يصلك من الأرض إلا الضعيف الذي لا يمكنُ حبسه، لرأيت شيئاً في السماء عجباً! إنّها السماء السوداء، زينتها النجومُ البيضاءً .

تمسّح السماء بعينيك فتجدُ نجومًا هنا، ونجومًا هناك، ولكن ليس كنجوم توشّحت بها السماء، إنّها منطقةٌ طويلةٌ، تمتدُّ فوق رؤوسنا كالقوسِ يعبرُ السماءَ عبْرًا، ويمتدُّ من أفقٍ إلى أفقٍ، وقد تركّزت فيها النجومُ أكثرَ تركّزًا، وتكثفت فيها أكبرَ تكثفًا، أو هي كالطريق في السماء أزدحم بسالكيه ازدحامًا؛ وما سالكته إلا النجومُ.



(٢) حقيقةً في نظر العامة :

ورآها شعراء العرب، فأوا شيئًا أبيض، يكاد يتصلُّ بياضه على رُقعةٍ سوداء، فذكروا بها بياضَ النهر في سواد الأرض، فأسموه بالمجرّة، أي النهر الجاري .
ورآها العامةُ عامّة العرب، فشبهوها بدربِ التبانة، والتبان إذا سلك طريقًا سقط من تبنه بعضه، فانتثر في الطريق، فالمجرّة عند العامة هي طريقٌ في السماء بالتبن المنثور .

وَرَأَاهَا الْإِغْرِيقَ، فَرَأَوْهَا كَأَنَّهَا اللَّبْنُ الْمَسْكُوبُ، فَسَمُّوْهَا طَرِيقَ اللَّبَنِ، وَتَبِعَهُمْ فِي ذَلِكَ أَهْلُ الْعَرَبِ. وَالْعَيْنُ الْمُجَرَّدَةُ تَرَى الْمَجْرَةَ رَائِعَةً، وَلَكِنَّهَا كَثِيرًا مَا تَجِدُهَا بِيَاضًا قَدْ اتَّصَلَ.

وَالْمَرَايِدُ وَالصُّورُ الْفُوتُوغَرَاْفِيَّةُ، تَرَاهَا وَتُسَجَّلُهَا، فَيَنْفَصِلُ هَذَا الْبِيَاضُ الْمَتَّصِلُ إِلَى آلَافِ الْأَجْزَاءِ، إِنَّهَا النُّجُومُ الْكَثِيرَةُ عَدَدَ الرَّمْلِ.

وَالْمَجْرَةُ وَشَاحٌ يَلْفُ الْأَرْضَ وَالشَّمْسَ لَفًّا، نَرَى نَحْنُ سُكَّانَ شِمَالِ كُرَةِ الْأَرْضِ بَعْضَهُ، وَيَخْتَفِي عَنَّا بَعْضُهُ نَاحِيَةَ جَنُوبِ الْأَرْضِ.

وَالْمَجْرَةُ لَيْسَتْ كَشَوَارِعِ الْمُدُنِ عَرَضًا وَاحِدًا، إِنَّهَا تَضِيقُ حِينًا وَتَتَّسِعُ حِينًا آخَرَ، وَتَكُونُ النُّجُومُ فِي بَعْضِ أَجْزَائِهَا أَقْلًا أزدحامًا مِنْهَا فِي بَعْضِهَا الْآخَرَ.

وَقَدْ تَجِدُ فِي الْمَجْرَةِ سَوَادًا فَتَحْسِبُهَا حَيْثُ يَوْجَدُ السَّوَادُ مِنَ النُّجُومِ خَالِيَةً، وَمَا هِيَ بِخَالِيَةٍ، إِنَّهَا سُحْبٌ قَائِمَةٌ، سَدَائِمٌ قَائِمَةٌ مِنْ غُبَارٍ حَالٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا وَرَاءَهَا مِنْ نُجُومٍ، فَحَسِبْنَا مَا وَرَاءَهَا خَالِيًا.

وَهَذَا الْوِشَاحُ، هَذِهِ الْمَجْرَةُ، تَجْرِي فِي السَّمَاءِ بِالنَّسْبَةِ لَنَا - سُكَّانَ نِصْفِ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ الشَّمَالِي، فِي أَوَائِلِ اللَّيَالِي، وَفِي أَوَاخِرِ الصَّيْفِ - مِنْ الْأَفُقِ الشَّمَالِيِّ الشَّرْقِيِّ إِلَى الْأَفُقِ الْجَنُوبِيِّ الْعَرَبِيِّ وَهِيَ تَجْرِي فِي السَّمَاءِ فِي أَوَائِلِ اللَّيَالِي، وَفِي أَوَاخِرِ الشِّتَاءِ مِنْ الْأَفُقِ الشَّمَالِيِّ الْعَرَبِيِّ إِلَى الْأَفُقِ الْجَنُوبِيِّ الشَّرْقِيِّ، وَهِيَ فِيمَا بَيْنَ شِتَاءٍ وَصَيْفٍ تَجْرِي فِي أَوْضَاعٍ بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَضْعَيْنِ.

وَسَبَبُ هَذَا وَاضِحٌ يَسِيرٌ؛ ذَلِكَ أَنَّ الْمَجْرَةَ، مُسْتَوَاهَا الَّذِي تَجْرِي فِيهِ، الْمَسْتَوَى الَّذِي يَجْرِي فِيهِ قَوْسُهَا الَّذِي نَرَاهُ مُمْتَدًّا مِنْ أَفُقٍ إِلَى أَفُقٍ، وَقَوْسُهَا الْآخِرُ الَّذِي إِخْتَفَى عَنَّا فِي نَاحِيَةِ الْأَرْضِ الْآخَرَى، هَذَا الْمَسْتَوَى يَمِيلُ عَلَى مَسْتَوَى فِيهِ خَطُّ اسْتِوَاءِ الْأَرْضِ مِيلًا كَبِيرًا.

وَلَكِنْ أَيْنَ نَحْنُ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ هَذِهِ الْمَجْرَةِ؟

إِنَّا فِيهَا، وَفِيهَا شَمْسُنَا وَالْكَوَاكِبُ.

المفردات والتركيب :

السَّديم : الضباب أو الرقيق منه ، جمعه سُدْمٌ وسَدَائِمٌ .
التَّبَانَةُ : الذين يحملون التَّبْنَ والتَّبْنَ هو بقايا النباتات اليابسة من قمح وغيره .

بِسَالِكِيهِ : السَّائِرِينَ فِيهِ .
المُرَاصِدُ : جَمْعُ مَرْصِدٍ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي تُرَاقِبُ مِنْهُ الْكَوَاكِبَ وَالنُّجُومَ .
قَاتِمٌ : شديد السواد .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(أ)

- ١ . لماذا سُمِّيتِ الْمَجْرَّةُ بِهَذَا الْاسْمِ ؟
- ٢ . ماذا أُطْلِقَ عَلَيْهَا عَامَّةً الْعَرَبُ ؟
- ٣ . ماذا سَمَّاهَا الْإِغْرِيْقُ وَغَيْرُهُمْ مِنْ شُعُوبِ الْغَرْبِ ؟ وَلِمَاذَا ؟
- ٤ . ما حَقِيقَةُ الْمَجْرَّةِ حَسَبِهَا كَشَفَتْ عَنْهَا الْمُرَاصِدُ ؟
- ٥ . لماذا تَضِيقُ الْمَجْرَّةُ حِينًا وَتَتَّسِعُ حِينًا ؟
- ٦ . نجد في الْمَجْرَّةِ سُودَادًا ، فَمَا حَقِيقَتُهُ ؟
- ٧ . ما اتِّجَاهُ الْمَجْرَّةِ بِالنَّسْبَةِ لِسَكَّانِ الْأَرْضِ فِي أَوَاخِرِ الصَّيْفِ ، وَأَوَاخِرِ الشِّتَاءِ ؟
- ٨ . أين تقع الأرض من هذه الْمَجْرَّةِ ؟

(ب)

كلمة (نَجْمٌ) وكلمة (كَوْكَبٌ) معناهما واحد ، وهو يعني كل جرم سماوي مضيء سواء أكانت إضاءته ذاتية أم مستمدة من غيره . ولكننا نفرق بينهما في المعنى في علم الفلك .

- فما معنى كوكب في مصطلح الفلك ؟
- وما معنى نَجْمٌ ؟
- اذكر ثلاثة من كواكب المجموعة الشمسية .

التدريبات اللغوية والصرفية :

(١) ابتعد عن مجرّ الشوك .

كلمة (مجرّ) اسم للمكان الذي جر فيه الشوك .

هات اسم مكان لكل فعل مما يأتي وضعه بدلاً عن الكلمات التي تحتها خطٌّ في الجمل الآتية :

مر : أنشأنا مَكَانَ مرورٍ يخترق الجبال .

حل : طَوَّقَ جنودنا مكان حلول الأعداء .

فر : ليس لأعدائنا مكانٌ يفرون إليه من بأسنا .

هب : لا تضع الأوراق في مكان هبوب الرِّيح .

(٢) استبدل بالكلمتين اللتين تحتها خطٌّ اسمي فاعل للفعليين (أظلم) و (أقمر) تظهر النجوم واضحة في الليلة الظلماء ويختفي بعضها في الليلة القمراء .

(٣) سلوك ، سالك ، مسلوك ، مسلك

• ضع كل كلمة مما سبق في مكانها المناسب مما يأتي :

- اسم فاعل اسم مكان

- مصدر اسم مفعول

(٤) تركزاً ، ارتكازاً ، تركيزاً ، ضع كل مصدر مما سبق في مكانه المناسب مما يأتي :

١ . ركّز التلميذ على متابعة القصة

٢ . ارتكز سقف المظلة على قُضبان الحديد

٣ . تركزت النجوم في المجرة

معلومة لغوية :

- النُّجُوم والأنجم جمع مفرده (نجم) .
- سُمِّي (النجم) نجماً لأنه ينجم (أي) يطلع .
- تقول : نجم عن اجتماعات اللجنة قرارات موفقة (أي) ظهر عنها ونشأ .

بخت الرضا

للشاعر: إدريس محمد جماع

ماذا أرى؟ أبدت ديارك أم بدا
تمّ اللقاء ونلت ما أصبو له
أما الديار فقد ملكن مشاعري
لله أيام كأن عهودها
أبقت لنا ذكرى نشاهدتها روى
أيام كنت أعيش بين ربوعها
يا قبلة الوطن العزيز ومعهدي
يا مرحباً بالمهرجان فإنه
سارت به الركبان في طرقاتها
يا معهداً علم الجهاد بكفه
كتر البلاد هنا، هنا أبنائها
أكبأنا تمشي على وجه الثرى
خفت إليك وفوضت لك أمرهم
أبنائك الغر الكرام شهرتهم
لسنا جنودك وحدنا كل الذي
ما كنت موقوفاً علينا وحدنا

عن القصيدة:

بخت الرضا واحدة من أعرق المؤسسات التربوية بالوطن العربي والإفريقي، وتقع شمالي مدينة الدويم على بعد ثلاثة أميال من مدينة الدويم من الجهة الشمالية. أنشئت بخت الرضا عام ١٩٣٤م، وكان الهدف من إنشائها هو تدريب معلمي

المدارس الأولية بالسودان ، ثم توسّع عملها فشمل تدريب معلمي المرحلة الوسطى وإعداد المناهج .

وظلّت بخت الرضا تُؤدّي رسالتها ، وظلّ أبنائها يَحْمِلُون مَشَاعِلَ التّور إلى حُقُول العِلْم المنتشرة في كل رَجاءِ الوَطْن، ولا تزال بخت الرضا تواصل رسالتها بعد أن أصبحت مقرّاً للمركز القوميّ للمناهج والبحث التربوي، وهذا المركز هو المسؤول عن إعداد مناهج التّعليم العام لجمهورية السودان ، أمّا تدريب المُعلّمين فقد أصبح من مهام التّعليم العالِي تقوُّمُ به الجامعات ، ومن بينها جامعة بخت الرضا الوليدة .

لقد نالت بخت الرضا شهرةً عالميّةً ، فأَمَّهَا عَدَدٌ مِنَ الدّارسين من البلاد العربيّة والإفريقيّة وأبوا إلى بلادهم وعليهم بصماتُ بخت الرضا .
كان لبخت الرضا عيدها السنويّ الذي تَسْتَقْبِل فيه أبنائها الذين يقدّمون إليها من أماكن عملهم المنتشرة في أنحاء السودان ، يلتقون عندها ويجدّدون الوفاء لها ، ويستعيدون ذكرياتهم ويشاهدون ما أبدعت قرائح أبنائها الطُّلاب في مجال الثقافة والفنون والمسرح والرياضة ، وموضوع القصيدة هو ذكريات تداعت إلى الشّاعر وهو يُحيي عيداً من أعياد بخت الرضا مُعدّداً أفضلها وأفضال بنيتها من حملة العلم الذين جاؤوا إليها من كلِّ بقاع السودان .

المفردات والتراكيب :

مجسدا	:	واضحاً قوياً مجسماً .
الله أيام	:	عبارة يقصد بها التعجب ، فهو يتعجب من جمال تلك الأيام .
رؤى	:	مناظر ومشاهد .
صدى	:	الصدى رجع الصوت .
سارت به الركبان	:	تعبير يقصد به التعبير عن شهرة الشيء وذيوعه : تقول هذا عالم سارت بذكره الركبان ، أي مشهور .

- شهرتهم مهندا : شَهْرَ السِّيفِ أَخْرَجَهُ مِنْ غَمْدِهِ ، وَشَهَرَ الْمَعْهَدُ أَبْنَاءَهُ
أَعَدَّهُمْ لِمَقَاوِمَةِ الْجَهْلِ مِثْلَمَا يُعِدُّ السِّيفُ لِمَقَاوِمَةِ
الْأَعْدَاءِ .
- عادية الزمان : مَصَائِبُهُ وَشُرُورُهُ .
- شد الرحال إليك : تَهَيَّأْ لِلسَّفَرِ إِلَيْكَ .
- الصدى : الْعَطْشُ .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(أ)

١. وَصَفَ الشَّاعِرُ الْمَعْهَدَ بِأَنَّهُ أَمَلُ النُّفُوسِ ، فَمَا الَّذِي كَانَتْ تُؤَمِّلُهُ النُّفُوسُ ؟
٢. كَانَ الشَّاعِرُ فَرِحًا سَعِيدًا ، فَمَا سِرُّ ذَلِكَ ؟
٣. وَصَفَ الشَّاعِرُ أَيَّامَهُ فِي الْمَعْهَدِ بِأَنَّهَا زَهْرٌ تَحَدَّرَ فِيهِ النَّدى ، فَمَاذَا يَقْصِدُ بِهَذَا الْوَصْفِ ؟
٤. أَكْمَلْ : أَشَارَ الشَّاعِرُ إِلَى ذِكْرِيَاتِهِ فَذَكَرَ أَنَّهَا قَوِيَّةٌ بَاقِيَةٌ كَأَنَّهُ يَرَاهَا فِي صَفْحَةِ الْمَاضِي وَ..... صَدَى يَتَرَدَّدُ عَلَى مَسْمَعِهِ .
٥. لَمْ وَصَفَ بَخْتِ الرُّضَا بِأَنَّهَا قِبْلَةُ الْوَطَنِ ؟
٦. عَيَّنِ الْآيَاتِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَعَانِيَ الْآتِيَةَ :
- التَّرْحِيبَ بِعِيدِ الْمَعْهَدِ .
- رِسَالَةَ الْمَعْهَدِ الَّتِي يَحْمِلُهَا عَلَى كَفِيهِ .
٧. مَاذَا أَعَدَّ الْمَعْهَدُ لِمَحَارَبَةِ الْجَهْلِ وَعَادِيَاتِ الزَّمَانِ ؟
٨. مَا الْوُفُودِ الَّتِي يُشِيرُ إِلَيْهَا الشَّاعِرُ ، وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ، وَمَاذَا ؟
٩. مَنْ هُمْ جُنُودُ الْمَعْهَدِ ؟
١٠. أَكْمَلْ :
- الْمَعْهَدُ لَيْسَ عَلَى أَبْنَائِهِ فَهُوَ كَالنَّيْلِ يَسْتَقِي كُلُّ النَّاسِ مِنْهُ مِثْلَمَا يَسْتَقِي الظَّمَاءُ مِنَ النَّيْلِ .

(ب)

- ١ . قال شاعرٌ قديمٌ :
وإِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ
في أي أبيات القصيدة تأثر جماع بيت الشاعر القديم .
- ٢ . حَفَلَتِ الْقَصِيدَةُ بِكَثِيرٍ مِنَ التَّشْبِيهَاتِ ، فَأَكْمِلْ مَا يَأْتِي عَلَى وَفْقِ الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ :
مثال: لِيَصِفَ الشَّاعِرَ الْعُهُودَ الَّتِي قَضَاهَا فِي الْمَعْهَدِ بِالْجَمَالِ ، شَبَّهَ تِلْكَ الْأَيَّامَ
بِالزَّهْرِ النَّدَى وَلِيَصِفَ بِأَنَّهُ مَقْصِدُ طَالِبِي الْعِلْمِ شَبَّهَهُ بِال.....
وليصف بأنهم أعدوا لمقاومة الجهل والأعداء شبههم بال.....
- ٣ . في القصيدة ما يشير إلى أن الشاعر قد عمل ببخت الرضا ثم جاءها في هذا العيد
زائراً عين البيت ؟
- أيّ أبيات القصيدة أعجبك ، ولماذا ؟
- ٤ . انثر البيت :

يَا مَعْهَدًا عِلْمُ الْجِهَادِ بِكْفِهِ الْيَمْنَى وَبِالْيُسْرَى مَصَابِيحُ الْهُدَى

التدريبات اللغوية والصرفية :

- (١) وضح معنى كلمة (الصدى) في كل جملة مما يأتي :
 - النيل أنت وكلنا يشكو الصدى .
 - صاح القائد في الجند فرددت الجبال صدى صيحته .
- (٢) خفّ ، استخفّ ، تخفّف ، خفف
- ضع كل فعل مما سبق في مكانه المناسب من الجمل الآتية :
 - أبناء المعهد لحضور عيده .
 - الرجل من أعبائه .
 - الله عنك وقع المصائب .
 - المقاتلون بأعدائهم .

(٣) وضح الفرق بين العبارتين :

- لسنا جنودك . - لسنا جنودك وحدنا .

(٤) استخدم ما يأتي في جمل مفيدة من إنشائك :

الله : بغرض التعجب .

سارت به الركبان : بغرض التعبير عن الشهرة .

شدّ الرحال : للتعبير عن الاستعداد .

حطّ الرحال : للتعبير عن الوصول والإقامة .

(٥) هات جموع تكسير آخر لكل كلمة غير الجمع المذكور :

- راكب يجمع على رُكوب و و

- كف تجمع على أكف و

- يد تجمع على أياد و

معلومة لغوية :

- جاءتك من طول البلاد وعرضها .
- العَرَضُ : (بفتح العين) عكس الطول .
- والعُرْضُ (بضم العين) وسط الشيء تقول : سارت السفينة في عَرْض البحر أي وسطه .
- وضرب بالأمر عَرْض الحائط أي وسطه ومعنى العبارة أنه لم يهتم بهذا الأمر .
- والعِرْضُ (بكسر العين) ما يجب على الإنسان حمايته من نفس ، وأرض ، وحریم .
- العَرَضُ : بفتح العين وفتح الراء : ما يطراً ويزول من مرض ، ومتاع الدنيا .
- قال تعالى : (لتبتغوا عَرَضَ الحياة الدنيا) أي متاعها .

بسم الله الرحمن الرحيم:

١- قال تعالى: (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ).

٢- قال تعالى: (وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلِهِينَ اثْنِينَ).

٣- قال تعالى: (وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا)

٤- قال تعالى: (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ).

* لفظ العدد يدل على الكَمِّ، ولا يتضح نوع المعدود إلا بالذكر التمييز.

- إذا نظرت إلى الأعداد التي تحتها خط في الآيات وجدتها أعداداً مفردة والعدد المفرد هو المحصور بين الواحد والعشرة.

- لاحظ أن العدد (١) و(٢) لا يحتاج إلى تمييز؛ لأن المعدود يأتي قبل ذكر لفظ العدد، ومن الخطأ ذكر العدد (واحد واثنين) قبل المعدود مثل (واحد قلم، واثنان كتاب).

- الأعداد من (٣) إلى (١٠) تحتاج إلى تمييز، فالعدد (سبع)، ميز بـ (ليال) و (ثمانية) ميز بـ (أيام)، و(عشر) ميز بـ (سور).

- تنبّه إلى أن العدد (١) و(٢) يطابق المعدود في التذكير (إله - واحد)، (إلهين - اثنين).

- أمّا الأعداد من (٣) إلى (١٠) فتخالف المعدود في التذكير والتأنيث فـ (ليلة) مؤنث ذكر معها العدد (سبع) فجاء بدون التاء و (أيام) مفردها يوم مذكر أنت معه العدد (ثمانية)، و (سورة) مؤنثة ذكر معها العدد (عشر).

- أمّا تمييز العدد فقد جاء جمعاً مجروراً بالإضافة.

ب/

قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا) .

قال تعالى: (وَإِذْ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا) .

- هاجر الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ مِنَ الْبَعْثَةِ وَقَدْ مَرَّ عَلَى هَجْرَتِهِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ قَرْنًا .

- الأعداد التي تحتها خطٌّ من الأعداد المركبة، والأعداد المركبة هي أحد عشر، وتسعة عشر وما بينهما.
- عين التمييز لكل عدد منها.
- لاحظ أن التمييز في هذه المجموعة يختلف عن تمييز المجموعة (أ) وهي (من ٣ إلى ١٠) فتلك تمييزها جمعٌ مجرور بالإضافة وهذه تمييزها منصوب.
- أمّا من حيث مطابقة العدد للمعدود في التذكير والتأنيث فإننا نجد العديدين (١٢) و(١١) يطابقان المعدودَ تذكيرًا وتأنيثًا بجزأيهما . أمّا الأعداد من (١٣) إلى (١٩) فإنها تخالف في الأحاد وتطابق في العشرات (أربعة عشر قرنًا) و(ثلاث عشرة سنة)، فالأربعة والثلاثة للمعدود والعشرة مطابقة .

ج)

١- قال تعالى: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا) .

٢- تفضل صلاة الجماعة صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة .

٣- قال تعالى: (فَأَمَاتَهُ اللهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ) - نَجَحَتْ مِئَةُ طَالِبَةٍ .

٤- قال تعالى: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) - استمر العمل ألف ساعة .

- من ألفاظ العدد ما يُسمّى العقود، وهو (العشرون)، و(التسعون)، وما بينهما، والعقود قد تأتي وحدها أو معطوفاً عليها من واحد إلى تسعة .

- لاحظ أن العقود لا تتأثر بالتذكير والتأنيث ، بل تأتي بصورة واحدة مع المذكر والمؤنث . نقول : نجح سبعون طالباً، وسبعون طالبةً، فإذا عطفَ عليهما، مثل: سبعٌ وعشرونَ درجةً ، خالف المعطوف عليه المعدود في التذكير والتأنيث ، وبقي العقد دون أن يتأثر . وهذا ينطبق على الأعداد المعطوف عليها من ثلاثة إلى تسعة ، أما إذا كان المعطوف عليه لفظ (واحد أو اثنين) فإنه يطابق المعدود في التذكير والتأنيث ويبقى العقد دون تأثير مثل :

- مضى اثنان وعشرون يوماً واثنان وعشرون ساعةً .
- مضى واحد وعشرون يوماً وإحدى وعشرون ليلةً .
- تنبّه إلى أن تمييز العقود وما عطفَ عليهما يكون مفرداً منصوباً .
- انظر إلى ألفاظِ المئة والألفِ تجدها احتفظت بصورةٍ واحدة مع المذكر والمؤنث ولم تتأثر بهما .
- أما تمييزُ مئةٍ وألفٍ فهو مجرورٌ بالإضافة .

القاعدة :

(١) تمييز العدد :

- العدد : واحد واثنان لا يحتاجان إلى تمييز؛ لأن المعدود يأتي سابقاً لهما .
- من ثلاثة إلى عشرة يُمَيِّزُ بجمع مجرورٍ يُعَرَّبُ مضافاً إليه .
- من أحد عشر إلى تسعةٍ وتسعين يكون اسماً مفرداً منصوباً ويعربُ تمييزاً .
- تمييز المئة والألفِ يكون اسماً مفرداً مجروراً ويُعَرَّبُ مضافاً إليه .

(٢) استخدام العدد :

- واحد واثنان يُطابقان المعدودَ في التذكير والتأنيثِ سواءً أكانا مُفْرَدَيْنِ أم مركبين أم معطوفين مثل : كتبتُ صفحةً واحدةً - قرأتُ موضوعاً واحداً - غبتُ اثني عشرَ يوماً واثنتي عشرةَ ساعةً - حفظتُ واحداً وعشرين بيتاً وإحدى وعشرين آيةً .

- من ثلاثة إلى تسعة تخالفُ المعدودَ تذكيراً وتأنيثاً ، مفردةً أو مركبةً أو معطوفة مثل :

* كتبتُ ثلاثَ صفحات. * كانت العطلةُ خمسةَ عشرَ يوماً.

* في القصيدة سبعةٌ وثلاثون بيتاً.

- العشرة : تخالفُ مفردة مثل : - غرسنا عشرَ شجرات.
- بنينا عشرةَ فصول.

- وتطابقُ مركبة مثل : ثمنُ الكتابِ ثلاثةَ عشرَ ديناراً.

- العقودُ ولفظُ مائةٍ وألفٍ لا تتأثرُ بتذكيرٍ ولا تأنيثٍ.

ملاحظة مهمة :

لِتَبَيَّنَ أَنَّ الاسْمَ مذكَّرٌ، أو مؤنَّثٌ، فيجب أن ترُدّه إلى المفردِ إن كان جمعاً،
نحو: أقاليم:

إقليم / أيام: يوم / فصول: فصل / أبيات: بيت / مساحن: مسحنة / أشجار
: شجرة.... الخ.

(د)

(١) - رسمتُ ثلاثَ لوحاتٍ.

- اشترك في المهرجانِ مئةُ طالبٍ ومئةُ طالبةٍ.

- إن في المكتبة ألفَ كتابٍ.

(٢) - فاز بجائزة العَدُو تلميذانِ اثنانِ.

- ألفتُ قصتينِ اثنتينِ.

(٣) - بقيَ من الشهرِ أربعةَ عشرَ يوماً.

(٤) - تبدأ الامتحاناتُ بعدَ عشرينَ يوماً.

- في الصَّفِّ خمسونَ تلميذاً.

* الأعداد في القسم الأول أعدادٌ مفردة ، عيّن موقع كل منها من الإعراب

- لاحظ أن علامات إعرابها كانت الحركات.

- في القسم الثاني كان لفظ العدد هو (اثنان واثنتان) وبتعيين موقعهما الإعرابي تدرك أتهما يعربان إعراب المثنى . فما إعراب المثنى ؟
- العدد المركب في القسم الثالث كان فاعلاً ، ولكننا نلاحظ أنه مبني على فتح الجزأين فالأعداد المركبة تكون مبنية دائماً على فتح الجزأين .
- من الواضح أن العقود تعرب إعراب جمع المذكر السالم كما في القسم الرابع ، بين موقع (عشرون) و (خمسون) من الإعراب .

القاعدة :

إعراب لفظ العدد :

- ١- الأعداد المفردة تعرب وتكون علامات إعرابها الحركات الظاهرة .
- ٢- اثنتان واثنان تعربان إعراب المثنى .
- ٣- الأعداد المركبة عدا اثنتي واثني (عشر) تكون مبنية على فتح الجزأين .
- ٤- العقود تعرب إعراب جمع المذكر السالم .

التدريبات

الأول :

- في قريتنا مدرستان اثنتان إحداهما للبنين والأخرى للبنات وتتكون مدرسة البنين من ستة فصول ، ومدرسة البنات من ثلاثة فصول ، ويعمل بمدرسة البنين تسعة معلمين ، وبمدرسة البنات ست معلمات ، وقد جلس لامتحان شهادة التعليم الأساسي هذا العام من المدرستين سبعة وتسعون تلميذاً وأربع وخمسون تلميذة .
- الشهر القمري إمّا تسعة وعشرون يوماً أو ثلاثون .
- قرأنا واحداً وعشرين كتاباً في كل كتاب إحدى وثلاثون قصيدة مختارة .
- وَصَحَ فِيهَا سَبَقَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي طَابَقَتِ الْمَعْدُودَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَالْأَلْفَاظِ الَّتِي خَالَفَتْهُ وَالْأَلْفَاظِ الَّتِي لَمْ تَتَأَثَّرْ ، ثُمَّ بَيَّنَّ حُكْمَ التَّمْيِيزِ .

الثاني :

ضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ عَلَى أَنْ تَكُونَ تَمَيِّزاً وَاضْبِطْهَا
بِالشَّكْلِ . الكَلِمَات :

- طالبات - عضو - صفحة - طالب - قطعة - يوم
- كَتَبْتُ خَمْساً وَعِشْرِينَ
- تَتَكَوَّنُ اللَّجْنَةُ مِنْ سَبْعَةِ عَشَرَ
- وَزَّعَتْ وَزَارَةَ الْإِسْكَانِ مِئَةَ
- كَانَتِ الْعُطْلَةُ خَمْسَةَ عَشَرَ
- فَازَ بِجَائِزَةِ الْمَسْرُحِيَّةِ ثَلَاثُ
- اشْتَرَكَ فِي الْعَرْضِ الرَّيَاضِيِّ أَلْفُ

الثالث :

- اسْتَبْدَلْ بِالْأَعْدَادِ فِيهَا يَأْتِي الْفَاعِلُ :
- ١ . فِي جُمْهُورِيَّةِ السُّودَانِ ١٨ وِلَايَةً .
 - ٢ . تَأَخَّرَ الْمَسَافِرُونَ ٧ سَاعَاتٍ .
 - ٣ . فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ ١٣ مَدْرَسَةً .
 - ٤ . يَتَكَوَّنُ فَرِيقُ كُرَةِ الْقَدَمِ مِنْ ١١ لَاعِباً .
 - ٥ . غَرَسْنَا ٧٩ شَجَرَةً فِي شَوَارِعِ الْحَيِّ .
 - ٦ . تَدَوَّرَ حَوْلَ الشَّمْسِ ٩ كَوَاكِبَ سَيَّارَةٍ مِنْ بَيْنِهَا الْأَرْضُ .
 - ٧ . يُكْمَلُ الْمَشْتَرِي دَوْرَةَ حَوْلِ الشَّمْسِ فِي ١١ سَنَةً وَ ١٠ أَشْهُرَ وَ ١٠ أَيَّامَ وَيَدَوِّرُ حَوْلَ نَفْسِهِ مَرَّةً كُلَّ ١٠ سَاعَاتٍ .
 - ٨ . لِلْمَشْتَرِي ١٢ قَمِراً أَوْ تَابِعاً .

٩. يدورُ المريخُ حول نفسه مرةً كل ٢٤ ساعة و٤٠ دقيقة.
١٠. يدورُ زحلٌ حول نفسه مرةً كلَّ ١٠ ساعاتٍ و١٤ دقيقة.
١١. قرأتُ ١١ صفحة.
١٢. حفظتُ بالأمسِ ٧١ آيةً من القرآنِ الكريمِ و٢١ بيتاً من الشعرِ.
١٣. قيمةُ هذا الكتابِ ٥١ جنيهاً.
١٤. في الصفِّ الثاني ٤١ طالبة.

الرَّابِع :

- ضعُ تمييزاً مناسباً لكلِّ لفظٍ من ألفاظِ العددِ فيما يأتي واضبطه بالشكلِ :
 ١. تتكوَّن هذه الجملةُ من أربعٍ
 ٢. خلقَ اللهُ سبعَ ومن الأرضِ مثلهنَّ.
 ٣. في عامِ ستَّةٍ وألفينِ من الميلادِ كان قد مضى على استقلالِ السودانِ نصفُ
 ٤. عمُرُ أخي ستَّةَ عشرَ وعمُرُ أختي ثلاثَ عشرةَ
 ٥. القرنُ مئةُ
 ٦. في المدرسةِ ثلاثَةُ يمارسُ فيها الطُّلابُ الرِّياضةَ ، وفيها أربعةٌ للمعلمين وتسعُ يتلقَى الطُّلابُ فيها الدَّراسةَ.
 ٧. تجرُّ هذه القاطرةُ إحدى وثلاثين

الخامس :

- ضَعُ في كلِّ مكانٍ خالٍ ممَّا يأتي عدداً مناسباً :
 ١. ابتعتُ من المكتبةِ أقلامٍ و كتاباً.

٢. تمّ تدريبُ عمالٍ على صيانةِ الأجهزةِ
٣. قامَ طلابُ المدرسةِ الفنيّةِ بصناعةِ كرسيٍّ وصيانةِ درجٍ .
٤. أمّامَ المدرسةِ شجراتٍ .

السادس

(أ) اجعلْ كلَّ لفظٍ ممّا يأتي مرفوعاً مرّةً ومنصوباً مرّةً أخرى في جُملةٍ مفيدةٍ وضعْ له تمييزاً مناسباً :

اثنتا عشرة - خمسة - خمسة وثلاثون .

(ب) استخدمْ ما يأتي في جملٍ مفيدةٍ على أن تكونَ في محلِّ رفعٍ مرّةً وفي محلِّ نصبٍ مرّةً ثانيةً وفي محلِّ جرٍّ مرّةً ثالثةً :

ثلاثة عشر - ست عشرة - ثماني عشرة - سبعة عشر

(ج) قال ابنُ خلدون : « وَسَمِعْنَا مِنْ شِيُوخِنَا فِي مَجَالِ التَّعْلِيمِ أَنَّ أَصُولَ هَذَا الْفَنِّ وَأَرْكَانَهُ ٤ دَوَاوِينَ وَهِيَ : أَدَبُ الْكَاتِبِ لِابْنِ قَتِيْبَةٍ ، وَكِتَابُ الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ ، وَالْبَيَانُ وَالتَّيْبِيْنُ لِلْجَاحِظِ وَالنُّوَادِرُ لِأَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي فَسَوَى هَذِهِ الْكُتُبِ تَوَابِعٌ لَهَا »

١. ماذا تعرفُ عن ابنِ خلدون؟

٢. ماذا يعني ابنِ خلدون بعبارة - أصولُ هذا الفنِّ؟

٣. ضعْ مكانَ الرقمِ لفظاً .

السابع:

• استخدمْ ألفاظَ الأعدادِ التالية في جملٍ مفيدةٍ من إنشائك وميّزها بما يُناسبُ:

١٠، ١٥، ٩، ٦، ٣٥، ٤١، ٦٢

الثامن:

- أ. ماذا تلاحظُ في كتابة ما يأتي : العشرينات - الخمسينات - التسعينات ؟
ب. ماذا تلاحظُ في قراءة ما يأتي : مئة - ثلاثمئة - تسعمئة ؟

التاسع:

١- قال تعالى : (ووَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا).

- حمْلُه : مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمُّ والضمير الهاء في محل جر مضاف إليه.

- ثلاثون : خبرُ المبتدأ ، مرفوعٌ وعلامة رفعه الواو.

- شهرًا : تمييزٌ منصوبٌ علامة نصبه الفتحة.

٢- تتكوّن القصيدة من خمسة و أربعين بيتاً.

- خمسة : اسم مجرورٌ بمن علامة جرّه الكسرة.

- وأربعين : الواو حرف عطف ، أربعين معطوفٌ على خمسة مجرورٌ علامة جرّه الياء.

- بيتاً : تمييزٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة.

٣- في نصف اليوم اثنتا عشرة ساعة .

- اثنتا : مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف.

- عشرة : اسمٌ مبني على الفتح لا محلّ له من الأعراب وهو عَوْضٌ عن نون المُشَيِّ.

- ساعة : تمييزٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة.

٤- استفدتُ من أحد عشر كتاباً.

- أحد عشر : مبنيةٌ على فتح الجزأين في محلّ جرٍّ بمن.

٥- أَسْرَنَا مِنَ الْأَعْدَاءِ ثَلَاثَةَ جُنُودٍ.

- ثلاثةٌ : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة.

- جنودٌ : مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرة.

(ب) أعرب ما تحته خطٌ فيما يأتي :

- قال تعالى : (إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعِجَةً).

- خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ.

- حضر أحدَ عشرَ زائراً.

(ج) قال الشاعرُ :

سئمتُ تكاليفَ الحياةِ ومَنْ يعيشُ ثمانينَ حولاً لا أبالكِ يسأمِ

- أعرب ما تحته خطٌ.

الإملاء:

علامات الترقيم (التنقيص زائداً الحذف)

١/ علامة التنقيص أو القوسين ويوضع بينهما الكلام المنقول بنصه حرفياً سواء

طالت عبارته أم قصرت مثل: جاء في الحديث « إذا لم تستح فاصنع ما شئت »

٢/ الحذف: (...) وتوضع للدلالة على كلام محذوف لا ضرورة لإثباته، أو

توضع للكلام الذي لم يعثر الناقل عليه وذلك تنبيهاً على النقص.

التعبير:

- أتخيل أنني في مركب فضائي عبر إحدى المحطات الفضائية اجتازت بي العالم الخارجي، أدون ما لاح لي على أفق الخيال.

الوحدة السادسة

القراءة	:	حكاية بلا عنوان .
الأناشيد والمحفوظات	:	في الغزل .
الإملاء	:	إملاء اختباري من الدليل .
التعبير	:	التكاتف والتعاون في جني المحصول .
النحو	:	البدل .

أهداف الوحدة:

يتوقع من التلميذ بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- ١ . يقرأ قصة ويتتبع أحداثها.
- ٢ . يعيد حكاية قصة بلغته وأسلوبه الخاص .
- ٣ . يستخرج من الفعل اسم مكان .
- ٤ . يأتي بمرادفات لبعض الكلمات .
- ٥ . يصل للمعنى من خلال التعبير المجازي .
- ٦ . يفرق بين حرفي الغين والقاف في كلمة مقرر ومغرور .
- ٧ . قراءة نص شعري لإدراك معاني الأبيات .
- ٨ . يستطيع مقارنة بيت شعري بيت آخر له نفس المعنى .
- ٩ . يتعرّف أساليب توكيد المعنى .
- ١٠ . يستخدم الكلمات استخداماً مجازياً .
- ١١ . يتعرف إمكانية إلحاق تاء التانيث باسم المكان .
- ١٢ . يقدر قيمة العمل الجماعي .
- ١٣ . يكون اتجاهها إيجابياً نحو خدمة الفرد للمجتمع .
- ١٤ . يثمن مساهمة مشروع الجزيرة في الاقتصاد الوطني .

حكاية بلا عنوان

تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِسَحَابٍ ذَاكِنٍ، وَعَمَّ الظَّلَامُ أَنْحَاءَ الْقَرْيَةِ إِلَّا مِنْ نَجِيَّاتٍ تَلْمَعُ وَتَجْبُو هُنَا وَهِنَا، وَكَانَ الْهَوَاءُ بَارِدًا رَطْبًا تَشْتَمُّ مِنْهُ رَائِحَةُ أَمْطَارٍ تُوشِكُ أَنْ تَهْطُلَ، وَكَانَ هُبُوبُ الرِّيَّاحِ يَزِيدَادُ حِينًا بَعْدَ حِينٍ.

جَلَسَتْ خَدِيجَةُ وَإِلَى جَوَارِهَا بَنَاتُهَا وَطِفْلُهَا الصَّغِيرُ فِي حُضْنِهَا، كَانَتْ أَلْسِنَةُ النَّارِ تَعَكْسُ صُورَهُمْ عَلَى الْحَائِطِ كَأَنَّهَا أَشْبَاحٌ تَتَحَرَّكُ.

كَانُوا جَمِيعًا بَانِتِظَارِ الشَّيْخِ آدَمَ الَّذِي خَرَجَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى الْعَصْرَ إِلَى وَادٍ قَرِيبٍ مِنَ الْقَرْيَةِ كَانَ مَأْوَىً لِلطُّيُورِ وَالذَّجَاجِ الْخَلَوِيِّ وَالْأَرَانِبِ الْبَرِّيَّةِ - عَلَّةٌ - يَجِدُ صَيْدًا يَكُونُ عِشَاءً طَيِّبًا فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْقُرِّ وَأَمْطَارٍ تُوشِكُ أَنْ تَهْطُلَ.

لَقَدْ كَانَ الْأَطْفَالُ يُمْنُونَ أَنْفُسَهُمْ بَعِشَاءٍ فَآخِرٌ يُذْهَبُ عَنْهُمْ مَا يُحْسِنُونَهُ مِنْ بَرْدٍ يَلْسَعُ أَطْرَافَهُمْ وَيَسْرِي فِي عِظَامِهِمُ الرَّخْوَةَ.

تَأَخَّرَتْ عَوْدَةُ الْأَبِ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ، فَكَانَتْ خَدِيجَةُ تَخْرُجُ مِنْ وَقْتٍ لآخرٍ لِتَسْمَعَ وَقَعَ أَقْدَامِهِ وَسَطَ الظَّلَامِ.

مَرَّتْ سَاعَةٌ وَسَاعَتَانِ وَثَلَاثٌ، وَلَا أَثَرَ لِلشَّيْخِ آدَمَ؛ لَقَدْ بَدَأَ الْخَوْفُ يَدُبُّ إِلَى قَلْبِ الْأُمِّ، وَعَلَى وَجْهِهِ الْأَطْفَالِ اِرْتَسَمَتْ عَلَامَاتٌ كَثِيرَةٌ وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لَهُمْ كَلِمًا سَأَلُوهَا أَوْ شَكُّوا مِنَ الْجُوعِ: (إِنَّ الشَّيْخَ آدَمَ رَبَّنَا تَأَخَّرَ مَعَكُمْ عُمَرُ). فَلَقَدْ كَانَ مِنْ عَادَتِهِ كَلِمًا وَجَدَ زِيَادَةً فِي الرِّزْقِ غَشِيَّ أَخَاهُ عُمَرَ وَبَرَّهُ بِشَيْءٍ مِنْهَا.

لَقَدْ أَظْلَمَتْ أَنْحَاءَ الْقَرْيَةِ وَعَشِيهَا ظَلَامٌ كَثِيفٌ وَكَادَتْ الْبُرُوقُ تُشْعِلُ السَّمَاءَ نَارًا، فَأَحْسَتْ خَدِيجَةُ خَوْفًا مَشُوبًا بِالرَّقَبِ.

بَدَأَ النُّعَاسُ يُدَاعِبُ عِيُونَ الصِّغَارِ فَأَلْحُوا عَلَى أُمَّهِمْ بِالسُّؤَالِ عَنِ عَوْدَةِ أَبِيهِمْ وَعَنِ الْعِشَاءِ الْمَوْعُودِ، وَحِينَ يَبْسُتْ خَدِيجَةُ مِنَ الْاِنْتِظَارِ قَدَمَتْ لِلصِّغَارِ مَا كَانَ مُتَاحًا مِنَ الطَّعَامِ عَلَيْهِ يَسُدُّ رَمَقَهُمْ أَوْ يَجْعَلُهُمْ يَنَامُونَ نَوْمًا هَادِنًا.

نام الصغار، وظلت الأم قلقة لا يقرؤها قرآن، وكلما مرت ساعة سمعت لقلبها دقات تُندِرُ بخوفٍ من ذلك المجهول الذي ينتظرها في ليلة غزيرة الأمطار كثيرة الصواعق . فكانت تخرج من حين لآخر تنظر في كل الجهات، علها تسمع وقع أقدامه أو لعلها تلمحه عندما تبرق السماء في إحدى الجهات، لقد غط الأطفال في نوم عميق، ونامت القرية، وطال بخديجة الانتظار . فباتت لا تسمع إلا دقات قلبها وحفيف الأشجار يداعبها الهواء وصدى لأصوات الضفادع يأتي من بعيد . احتضنت خديجة رضيعها الصغير ... ثم غدت تُناجي نفسها : (ترى ماذا حدث للشيوخ آدم ؟ أين ذهب الليلة ؟ بل لماذا تأخر حتى هذه الساعة من الليل ؟) . لم تعثر على إجابة تريح أعصابها المتوترة .

أحست خديجة ثقلاً في أجنافها وبدأ النعاس يأخذ منها ... وأخذ الحذر يتسرب إلى جسدها؛ فنامت وهي تحتضن طفلها .

سمعت خديجة كلاباً تنبح ... أحست أن زوجها قد جاء؛ لأن أصوات الكلاب في القرية - دائماً - تعني عودة غائب أو قدوم غريب ... بدأ نباح الكلاب يختلط بأصوات الناس ثم أحست خديجة كأن الأصوات تدنو قريباً منها من البيت، وبدأت خديجة تميز بعضاً من تلك الأصوات، فأزهفت السمع علها تتبين بينها صوت زوجها آدم، لكن الأصوات اختلطت وتداخل الكلام .

نهضت خديجة كمن أحس لسعة مؤلمة ... ثم خرجت تجري ... جرت باتجاه الصوت ... كانت تسمع تصاعد أنفاسها وكأنه خطوات لمجهول يطاردُها فتقف، تختلط الأصوات بوقع أقدامها وزفيرها فتقف، ثم تجري وتجري وهي تصيح ملء حنجرتها : (ما الذي حدث ؟ لماذا الهرج والضحيج ؟ ولماذا تتجمعون رجلاً ونساءً ؟) ، وكلما اقتربت منهم علا صياحهم .

فجأة تنأى إلى سمعها قول أحدهم : « لقد وجدناه ميتاً تحت (العرديب) ذهلت خديجة؛ وقفت ... أحست أنها تسمرت في مكانها غالبت أقدامها ولكنها ظلت لا تتحرك ... أحست أن حجم رأسها كبر ... وأن بدنها صغر وأن لسانها

تُقل ... لقد كَانَ شَيْئًا أَشْبَهُ بِالشَّلَلِ الكَامِلِ ، ثُمَّ بَدَأَتْ تَسْتَمِعُ فَقَطَّ إِلَى ذَلِكَ الحِوَارِ
الَّذِي يَدُورُ بَيْنَهُمْ .

قال أحدهم : (ربِّمَا لَدَغَةُ ثُعْبَانٍ ... أَوْ رَبِّمَا سَقَطَتْ عَلَيْهِ صَاعِقَةٌ) . ثم مَا لَبِثَ أَنْ
اعْتَرَضَهُ آخِرُ قَائِلًا : (لَا يَوْجَدُ أَثْرُ الجُرُوحِ أَوْ خُدُوشِ فِي جَسَدِهِ . لَقَدْ مَاتَ وَكَفَى) .
أَحَسَّتْ خَدِيجَةُ أَنَّ قُوَّةَ عَظِيمَةً تَدْفَعُهَا نَحْوَهُ هُوَ لِإِئْتِئَانِ النَّاسِ ، غَالِبَتِ السُّكُوتَ بِحَرَكَةِ
عَنِيفَةٍ فاندفعتْ بِكُلِّ بَدَنِهَا نَحْوَهُمْ وَصَاحَتْ : « مَنْ الِذِي مَاتَ ؟ مَنْ الِذِي مَاتَ ؟ »
لَقَدْ وَجَمَتْ كُلَّ الأَفْوَاهِ ... وَحَدَقَتْ فِي وَجْهِهَا عَيُونٌَ قَرَأَتْ فِيهَا عِبَارَاتِ العَزَاءِ ،
فَصَاحَتْ ... وَلَكِنَّهُ صِيَاخٌ مَبْحُوحٌ : « الشَّيْخُ آدَمُ مَاتَ ؟ كَيْفَ ؟ مَنْ الِذِي قَتَلَهُ ؟ »
ثُمَّ أَجْهَشَتْ بِالبُكَاءِ وَأَعْوَلَتْ .

أَحَسَّتْ خَدِيجَةُ يَدًا دَافِئَةً تُرَبَّتُ عَلَى كَتِفِهَا ، ثُمَّ سَمِعَتْ صَوْتًا : « خَدِيجَةُ ... خَدِيجَةُ ...
قُولِي بِسْمِ اللّهِ ... العِشَاءُ جَاهِزُ »

صَحَتْ خَدِيجَةُ وَهِيَ لَا تُصَدِّقُ عَيْنَيْهَا لَقَدْ كَانَ كَابُوسًا مُخِيفًا .
عَادَ آدَمُ بِصَيْدٍ سَمِينٍ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضَى مَضْجَعَهَا ، فَقَامَ بِإِعْدَادِ الطَّعَامِ لَهَا وَلِلْأَبْنَاءِ .

المفردات والتراكيب :

- أَرْهَفَ السَّمْعَ : دَفَّقَ فِي الاسْتِمَاعِ .
تَصِيحَ مَلَأَ حَنَجْرَتَهَا : تَصِيحَ بِأَعْلَى صَوْتِهَا .
الْقُرُّ : البَرْدُ .
يسد الرَّمقُ : الرَّمقُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ ، وَسَدُ الرَّمقِ : حَفْظُ النَفْسِ .
أَجْهَشَتْ بِالبُكَاءِ : هَمَّتْ بِالبُكَاءِ .
عَطَّ فِي النَوْمِ : الغَطِيطُ هُوَ صَوْتُ نَفْسِ النَّائِمِ .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(أ)

١. صف جَوَّ القرية في ذلك المساء .
٢. إلى أين خرج الشيخ آدم ، ولماذا ؟
٣. قلقت خديجة لتأخر زوجها . ما الدليل على ذلك ؟
٤. بِمَ عللت خديجة لأبنائها تأخير أبيهم ؟
٥. هل كانت مقتنعةً بذلك ؟ وضح .
٦. ماذا قدمت خديجة لصغارها ليناموا ؟
٧. ماذا فهمت خديجة من الهرج والنقاش الذي دار بين المجتمعين من الرجال، والنساء ؟
٨. ما أثر ما سمعت في نفسها ؟
٩. اكتشفت خديجة أن ما حدث لزوجها لم يكن حقيقةً ، وضح .

(ب)

- تدريب التلاميذ على حكاية القصة بأساليبهم .

التدريبات اللغوية والصرفية :

(١) كان الوادي مأوى للطيور والأرانب .

(مأوى) اسم مكان للفعل (أوى) بمعنى : جاء إلى المكان وأقام فيه .

(أ) هات اسم المكان لما يأتي على وفق المثال (مأوى) وضعه في مكانه من الجمل :

لها ، يلهو / رمى ، يرمي / رعى / مشى .

- سلكت الكرة طريقها إلى ال.....

- قَصَّتْ الماشيةُ نهارها في ال.....
 - سَقَطَ جُزءٌ من ال..... الذي يربط بين حَافَتِي القَنَاة .
 - قُمْنا بِزِيارَةِ..... المُقرن للنزهة .
- (ب) تَمَّتْ إِزالَةُ الأَعْشابِ عَن مَجْرى النُّهْرِ مِن مُنْبَعِهِ إِلى مَصْبِهِ . (استخرج من هذا المثال أسماء المكان) .

(٢) الداكن - البرد - الترقب - الجوع - الملجأ .

ضع كلَّ كلمةٍ ممَّا سبق مع ما يناسبها في المعنى مما يأتي :

الانتظار المظلم القُرَّ
المأوى المسغبة

(٣) بَيِّنْ معنى العبارات الآتية :

• بدأ النُّعاسُ يداعبُ عِيونَ الصُّغارِ .

• ظلتِ الأمُّ لا يقرُّ لها قرار .

• غالبتِ الأمُّ السُّكوتَ بِحَرَكةٍ عَنِيفَةٍ .

(٤) (مَغْرُور) (مَقْرُور) ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا سَبَقَ فِي مَكَانِهَا مِمَّا يَأْتِي :

• بات الحائفُ يَرْتَجِفُ كما يَرْتَجِفُ ال.....

• لا تكن تَتَعَالى عَلى الأَخرين .

معلومة لغوية :

- القُرَّ (بضم القاف) (أو فتحها) (القَرُّ) تعني البرد .
- (القُرَّةُ) بضم القاف مع التاء كل ما يرضي ويدخل السرور يقال : (قوت عينه) أي سُرَّ وَرَضِيَ .
- أما القِرَّةُ : بكسر القاف مع التاء فَصِفَه لِّليلة الشَّدِيدَة البَرْد .

من وحي الجزيرة

الشاعر السوداني: أحمد محمد صالح

اليوم يومك يا قصيدي
واخلع على أرض الجزيرة
وأفض عليها من بنات
أبنائها فخر البلاد
الباذلين جهودهم
قالوا الرحيل وبكروا
وإذا العميد مشمر
ساس الأمور وحاطها
أعوانه من حوله
وإذا القطار مهلهل
والأرض حالية الربى
وانظر إلى أمل البلاد
تركوا الدروس ويمموا
وانظر إلى النبت الجديد
يجتاز من صف إلى
يبنون للوطن العزيز
وطن تضافر أهله
رجعوا بإكليل الفخار
حي الجزيرة بالسّلام

فتغنّ باللحنّ الفريد
كلّ قافية شرود
السّحر آيات الخلود
ومصدر الوحي المفيد
في كلّ صالحة وجود
يتسابقون إلى الورود
والكل في أثر العميد
بالحزم والرأي السديد
مثل الكواكب في صعيد
ينساب في عزم أكيد
فكأننا في يوم عيد
يسير في عزم الأسود
أرض الجزيرة في سُعود
يسير للنبت الجديد
صف يهتف بالنشيد
دعائم المجد المشيد
وسعوا لتوحيد الجُهود
وأزقوا عين الحسود
وخصّ أهلك بالمزيد

الشاعر:

ولد بأم درمان عام ١٨٩٤م، وتخرج في كلية غردون عام ١٩١٤م، وعمل معلماً بالمدارس الابتدائية، وتدرج حتى أصبح نائباً لمدير المعارف، واختير عضواً في مجلس السيادة عند استقلال السودان. وهو شاعر مجيد كتب بالفصحى والعامية. توفي عام ١٩٧٣م.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- أ/ لم طلب الشاعر من القصائد أن تُغني؟
- ب/ الأبيات تتحدث عن مورد قومي من موارد السودان الاقتصادية ما هو؟
- ج/ أبناؤنا في البيت الرابع تشير إلى.....(أكمل)
- د/ صور الشاعر يوم «لقيط القطن» كأنه يوم عيد أين نجده من خلال النص.
- هـ/ بين الإحساس الذي رجع به الطلاب مرة أخرى إلى مقاعد الدراسة.
- و/ القصيدة تحمل في طياتها نصحا وإرشادا، عدد النصائح التي وردت فيها.

أناقش زملائي:

أولاً: الصورة الجمالية في القصيدة:

- أ - «القافية» جزءٌ يسيرٌ من البيت الشعري ما الصورة الجمالية التي أضافتها كلمة قافية على القصيدة؟
- ب - بم رمز الشاعر إلى «بنات السحر»؟
- ج - اشرح الصورة الجمالية في البيت التاسع.
- د - وانظر إلى أمل البلاد يسير في عزم الأسود، لفظة أمل تصوير معنوي بمحسوس وضح ذلك.
- هـ - هل تحس تكراراً في البيت الرابع عشر (النبت الجديد).

ثانياً: المعاني والتراكيب:

- أ - حوت القصيدة روح العمل الجماعي «النفير» إلى أي مدى يمكن أن نستفيد من هذا الإرث العظيم.
- ب - استخدم الشاعر أسلوب الأمر (اخلع - أفض - انظر) ما دلالة ذلك؟

ج - ضغ الكلمات الآتية في أماكنها مبيّناً معناها (بنات الهديل، بنات السحر، بنت
عدنان)

- أبصرتُ على الأيك يغرّدن بصوت شجيّ المعنى
- تتميزُ بكثرة ألفاظها وحلاوتها. المعنى
- ألقى الطالب في الطابور الصّباحي؛ فأثر فينا تأثيراً كبيراً. المعنى

النحو

البدل

العرض :

(أ)

١. حفظتُ قصيدةَ الشاعرِ جماع .
٢. أميرُ المؤمنينِ عمرُ معروفٌ بالعدلِ والتواضعِ .
٣. للجملةِ الاسميةِ ركنانِ المبتدأ والخبر .

(ب)

١. تهدمَ المنزل سقفه .
٢. زرعتُ الأرض نصفها .
٣. سهرتُ الليل ثلثه .

(ج)

١. أعجبتُ القارئ صوته .
 ٢. أعجبتُ بالأستاذ علمه .
- لاحظْ أن الكلمتين اللتين تحتها خطٌّ في كل جملةٍ بينهما علاقةٌ تابعٍ ومتبوعٍ، فالأولى تمثل المتبوع، والثانية تمثل التابع، هل تستطيعُ أن تبينَ موقعَ المتبوعِ مِنَ الإعرابِ في كلِّ مثالٍ؟ في الطوائفِ الثلاثِ، وضحْ علامةَ إعرابِ التابعِ في كلِّ مثالٍ.

فما العلاقة بين التابع والمتبوع في هذه الأمثلة :

للإيضاح نرجع إلى المثال الأول فنحذف منه كلمة جماع لتصير الجملة هكذا:
قرأت قصيدة الشاعر، وهي جملة مفيدة، ولكن السامع تتطلع نفسه لمعرفة من الشاعر؟ فإذا قلت: جماع إكتمل معنى الجملة؛ لأنَّ جماعاً هو المقصود بالحكم وهو مَنْ نُسبت القصيدة إليه، ولهذا فيمكن أن يستغنى به عن لفظ التابع - (قرأت

قصيدة جماع) وهكذا في بقية الأمثلة، ولهذا سمي هذا التابع (البدل).
في أمثلة الطائفة (أ)، نجد أن البدل هو عين المبدل منه (الشاعر/ جماع) (أمير
المؤمنين/ عمر والركنان هما المبتدأ والخبر)، فإن دل البدل والمبدل منه على شيء
واحد سمي البدل مطابقاً.

أمّا في الطائفة (ب)، فنجد البدل يمثل جزءاً من المبدل منه سمي بدل بعض
من كل.

أمّا في الطائفة (ج)، فنجد أن البدل ليس مطابقة للمبدل منه وليس جزءاً، وإنما
هو شيء اشتمل عليه المبدل منه (فالصوت شيء اشتمل عليه القاريء والعلم شيء
اشتمل عليه الأستاذ / ولهذا يسمى هذا النوع بدل اشتمال. لاحظ أن بدل الجزء
وبدل الاشتمال يتصل به ضمير يعود على المبدل منه .

القاعدة :

البدلُ : هو التّابعُ المقصودُ بالحكمِ المنسوبِ إلى تابعه .
أنواعه ثلاثة :

- (١) بدلٌ مطابقٌ أو بدلٌ كُلٌّ من كُلِّ مثل : أُعْجِبْتُ بالممثلِ سعيدِ .
- (٢) بدلٌ بعضٍ من كُلِّ مثل : أَمْضَيْتُ اللَّيْلَ مَعْظَمَهُ فِي الاسْتِذْكَارِ .
- (٣) بدلٌ اشتمالٍ مثل : أَعْجَبَنِي الرَّيْحَانُ عَطْرُهُ .

لا بدّ في بدلٍ بعضٍ من كُلِّ وبدلٍ الاشتمالِ من رابطٍ هو ضميرٌ يعودُ على المُبدلِ
منه ويطابقه في التذكيرِ والتأنيثِ، وفي الإفرادِ والتثنيةِ والجمعِ .

التدريبات

الأول :

- بين فيما يأتي البدل ونوعه وإعرابه :
 ١. طابَ الرَّجُلُ قلبه .
 ٢. راقني الزَّهرُ أريجُه .
 ٣. قابلتُ أخاك سعيداً .
 ٤. وَسِعَنِي الأَمِيرُ عَفْوُه .
 ٥. أُعْجِبْتُ بالشاعرِ البحريِّ .
 ٦. انقضى الليلُ نصفه .
 ٧. قرأتُ خطبةً للإمامِ عليِّ .
 ٨. الناسُ رجالان: عادِلٌ وجائرٌ .
 ٩. تَشَمَّتِ السَّيَّارَةُ مصابيحُها .
 ١٠. ما قرأتُ شيئاً اليومَ إلا القرآنَ .
 ١١. برَعَتِ المهندسَةُ مريمٌ في فنِّ المعمارِ .
 ١٢. قال تعالى : (لَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ) . العلق ، الآية : (١٥) - (١٦)
 ١٣. قال تعالى : (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) الفاتحة الآية : (٦-٧)
 ١٤. قال تعالى : (أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ) التوبة الآية : (٧٠)

الثاني :

- صَعُ في كلِّ مكانٍ خالٍ بدلاً مطابقاً واضبطه بالشكل :
 ١. اسْتَعْنَتْ بالصديقِ
 ٢. فُتِحَتْ مصرٌ في عهدِ الخليفةِ
 ٣. أَقَمْتُ أسبوعاً في عاصمةِ السودانِ

٤. يَتَّبِعُ السُّودَانِيُّونَ مَعْظَمُهُمْ مَذْهَبَ الْأَمَامِ
٥. أَفَادَنِي الْعَالِمُ..... بَعْلَمِهِ الْغَزِيرِ .
٦. قَدَّمَ الطَّلَبُ قَصِيدَةً رَائِعَةً .
٧. أَرَشَدَنِي الْمَعْلَمُ فَاسْتَفَدْتُ بِإِرْشَادِهِ .
٨. رَوَتْ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَثِيرًا مِنْ أَحَادِيثِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
٩. إِنَّ الْقَائِدَ تَمَّ عَلَى يَدَيْهِ فَتْحُ الْأَنْدَلُسِ .
١٠. إِنَّ السُّودَانَ الْيَوْمِ مُتَقَدِّمٌ نَحْوَ الْحِضَارَةِ بِخُطْبَى وَاسِعَةٍ .

الثالث :

- فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ فِيهَا يَأْتِي ضَعْفٌ بَدَلَ بَعْضٍ :
- ١. تَهْدَمُ الْمَنْزِلُ
- ٢. مَضَى النَّهَارُ
- ٣. زَخَرَفْتُ الثَّوْبَ
- ٤. تَسَاقَطَتِ الشَّجَرَةُ
- ٥. قَطَعْتُ الطَّرِيقَ مَاشِيًا عَلَى قَدَمِي ، ثُمَّ وَاصَلْتُ سَفْرِي بِالسَّيَّارَةِ .

الرَّابِع :

- ضَعْفٌ بَدَلَ اسْتِهْمَالٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ فِيهَا يَأْتِي :
- ١. أَطْرَبَنِي الْقَارِيءُ
- ٢. أُعْجِبْتُ بِالْبُلْبُلِ
- ٣. سَرَّنِي مُحَمَّدٌ فِي الْحَقِّ .
- ٤. سَمِعْتُ الْخَطِيبَ الْوَاضِحَ .
- ٥. بَهَّرَنِي الرَّسَامُ فِي اسْتِخْدَامِ الْأَلْوَانِ .

الخامس :

اجعل ما تحته خطٌ تمييزاً مرةً وبدلاً مرةً أخرى على نحو ما في المثال الأول :

الجملة	التمييز	البدل
سَمَتَ مكانه الرجلِ .	سَمَا الرجلُ مكانةً .	سَمَا الرجلُ مكانتُهُ .
١- ارتفعَ قَدْرُ العالمِ
٢- فاحَ عَطْرُ الزَّهْرَةِ
٣- اتَّفَقَ رأيُ القومِ
٤- قلَّ سَعْرُ الفواكِه
٥- احترقَ أثاثُ المنزلِ
٦- توحدتْ كلمةُ المسلمين
٧- كُرِّمَتْ أخلاقُ الفتاةِ

السادس :

اجعل كلَّ كلمتين فيما يأتي بدلاً ومُبدلاً منه :

الكتاب ، أوراق	الرَّسام ، أسامة	السفينة ، شراع
القارئ ، ترتيل	الكاتب ، معاوية	الشَّهر ، ثلث
الجبل ، صخور	الجندي ، أحمد	الشَّاعرة ، سعاد

السابع :

اجعل المنعوتَ فيما يأتي بدلاً ، وغير في الجملة بما يناسب :

١. أعجبتُ بالحنساءِ الشاعرةِ .
٢. أشدَّتْ بسيفِ الدِّينِ الممثلِ .
٣. أجزَّتْ سعادَ الباحثةِ .
٤. استشهدَ أبو ذرُّ المجاهدُ .

الثامن :

نموذج الإعراب :

سَرَّني الطالبُ اهتمامه بالعلم .

- سَرَّ : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح ، النَّونُ للوقاية ، الياءُ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ .

- الطالبُ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ .

- اهتمامٌ : بدلٌ من الطالبِ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ . الضَّميرُ في محلِّ جرٍّ مضافٌ إليه .

* أعرب ما تحته خطُّ :

قال تعالى : (يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ قِمِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا نَصَفَهُ أَوْ انْقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) .

الإملاء: قاعدة

علامات الترقيم (الشرطة): وهي خطٌّ صغيرٌ يوضع أول و آخر الجملة المعترضة نحو: «الصادق - وإن كان فقيرًا - محبوبٌ»، وتوضع بدلًا عن السَّوَالِ والسَّائِلِ والجواب والمجيب ورد القول في المحاورات المسرحية والقصص؛ اجتنابًا للتكرار وبين جزئي الكلمة المركبة عند فصلها مثل: بعلبك (بعل - بك)، حضر موت (حضر - موت)

• إملاء اختبارياً من الدليل.

الاستماع: أسئلة الاستماع الأول:

أستمع إلى النصِّ بانتباه، ثمَّ أجبُ عن الأسئلة التي تليه:

١/ لماذا فكَّر بعض البحارة هجر القرية؟

٢/ ماذا يعني هجر القرية في رأي الكاتب؟

- ٣/ اشرح عبارة الكاتب القبور البيضاء الحديثة، والقبور الدكناء العتيقة.
- ٤/ « وكان النساء - خاصة - يشعرون بالوحشة كلما فكرن في المقبرة » من عبارة الكاتب نحس أن النساء أكثر تأثراً من الرجال بين ذلك.
- ٥/ عدد مجهودات النساء في مقاومة الرحيل عن القرية.

أسئلة الاستماع الثاني:

استمع إلى النصّ بانتباه وإصغاء، ثمّ اجب عن الأسئلة التي تليه:

- ١/ ما عناصر القصة التي استمعت إليها؟
- ٢/ صور الكاتب هجر القرية واعتمد على ثلاثة عناصر، هي:
- أ - إثارة المشاعر، واستجاشة الذكريات.
- ب - قوة الترابط بين الأجيال.
- ج - النفي والإثبات كإطار عام.
- وضح تلك العناصر، وبيّن ما بينها من ائتلافٍ وتلاؤمٍ.
- ٣/ النصّ يفصح عن:
- أ - قيمة العمل التطوعي المنظم.
- ب - دور المرأة في المجتمع.
- ج - القدرة على تطوير التقاليد، وتعبئتها للحياة المعاصرة.
- وضح هذه المفاهيم.

- ٤/ قال تعالى: « ليس لهم طعامٌ إلا من ضريع » الغاشية الآية ١٠
- وردت كلمة الضريع في النصّ الذي استمعت إليه، بيّن كيف وظّف الكاتب هذه الكلمة.
- ٥/ لخص النصّ بأسلوبك أمام زملائك.

التعبير:

- اكتب قصة نهايتها (وكان بفضل تكاتف الأسرة وعودة الطلاب من المدارس جنينا محصولنا).

الوحدة السابعة

القراءة	: صور من مشاركة المرأة في الحياة الأدبية .
الأنشيد والنصوص	: قصيدة العلم .
الإملاء	: اختباري من الدليل .
التعبير	: الحث على العادات الاجتماعية الجميلة .
النحو	: النعت .

أهداف الوحدة:

يتوقع من التلميذ بعد دراسة هذه الوحدة أن:

١. يقرأ نصاً أدبياً ويجيب عن أسئلة الفهم.
٢. يقدر مساهمة المرأة ومشاركتها في الحياة الأدبية والاجتماعية.
٣. يتعرف الصعوبات التي تواجهها المرأة في المجالات الأدبية.
٤. يتعرف معنى الكلمة حسب السياق.
٥. يستخدم جمع التكسير استخداماً سليماً.
٦. يكوّن كلمات من مجموعة حروف كلمة ويستخدمها بصورة صحيحة.
٧. يأتي باسم المكان للفعل جلس والتقى.
٨. يستبدل اسم مكان لفعل من غير أن يخل المعنى.
٩. يحول الفعل الماضي إلى فعل مضارع.
١٠. يتعرّف المؤنث والمذكر لكلمة امرئ.
١١. يتعرّف طريقة كتابة كلمة امرئ في حالة التعريف (بأل) للمؤنث والمذكر.

صورٌ من مشاركة المرأة في الحياة الأدبية



لم تكن المرأة بمَعْرُولٍ عن المُشَارَكَةِ في الحياة الاجتماعية وفي حَرَكَةِ الأدبِ والشَّعْرِ في مُجْتَمَعَاتِنَا العَرَبِيَّةِ والإِسْلَامِيَّةِ في مَاضِيهَا وحَاضِرِهَا. وبالرَّغْمِ مِنْ كُلِّ المَعْوَقَاتِ التي اعْتَرَضَتْ مَسِيرَتَهَا وبالرَّغْمِ مِنْ ضَيْقِ الفُرْصِ التي صَحِبَتْ حَيَاتَهَا وأبْعَدَتْهَا عن دَائِرَةِ الضُّوءِ والاهْتِمَامِ ، بالرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ كَلِّهَ ، فقد أسَهَمَتِ المَرْأَةُ بِنَصِيبٍ مُقَدَّرٍ في حَرَكَةِ مجْتَمَعِنَا بالرَّأْيِ والكَلِمَةِ ، وأبَدَتْ في ذَلِكَ تَفَوُّقًا وإِقْتِدَارًا.

بَيْنَ يَدَيْكَ صَفْحَاتٌ مِنْ تَارِيخِ أُمَّتِنَا في مَاضِيهَا البَعِيدِ ، وحَاضِرِهَا المَعَاصِرِ ، تحكي عَنِ المَرْأَةِ وَعَنْ مُشَارَكَتِهَا في مَجَالَاتِ الأدبِ والشَّعْرِ والفنِّ عَرَفَتْهَا المَجَالِسُ الأَدبِيَّةُ ، في مَاضِيهَا التَّلِيدِ وحَاضِرِهَا النَاهِضِ تَقُودُ تِلْكَ المَحَافِلِ التي جَمَعَتْهَا بِرُصَفَائِهَا مِنْ الرِّجَالِ الأَدْبَاءِ والشُّعْرَاءِ ، شاعرةٌ ونَاقِدةٌ وأدِيبَةٌ شَهِدَتْ لها تِلْكَ المَجَالِسُ بالرَّأْيِ المَعْبُورِ ، والقَوْلِ الفُضْلِ ، والحُجَّةِ القَوِيَّةِ ، والفنِّ الرَّفِيعِ الرَّاقِي . في الصَّفْحَةِ الأُولَى مِنْ صَفْحَاتِ تَارِيخِنَا الأَدْبِيِّ ، أدِيبَةٌ ونَاقِدةٌ نَسِيبَةٌ شَرِيفَةٌ المُنْبَتِ هي: سَكِينَةُ بنتِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، كانتِ مُجَالِسُ الأَجَلَّةِ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ ، كما أَنَّ أَمْرَاءَ الشُّعْرِ في عَصْرِهَا أمثالَ الفَرَزْدَقِ والأَحْوَصِ ، وكثيرونَ كانوا يَجْتَمِعُونَ في دَارِهَا فتأذِنَ لَهُمْ ، وقد أَقْرَأَ لها الجَمِيعُ بالملكةِ الأَدبِيَّةِ الفَدَّةِ في مَجَالِ النِّقْدِ الأَدْبِيِّ في عَصْرِهَا حتى فَرَضَتْ عَلَيْهِ شَخْصِيَّتَهَا الفَرِيدَةَ وذَوْقَهَا الفَنِّي الأَصِيلَ ، فقد كانتِ ذاتَ بَصَرٍ بَفَنِّ القَوْلِ ، كان الشُّعْرَاءُ يَحْتَكِمُونَ إليها إذا اسْتَمَرَّ الخِلافُ بَيْنَهُمْ ، فقد كانتِ واعيةً للشُّعْرِ حَافِظَةً لَهُ ، تَعْرِفُ مَاخِذَ الشُّعْرَاءِ وتَقْسُو في مَحَاسِبَتِهِمْ على عَشْرَاتِهِمْ .

وفي عام سبعة عشر ومئة من الهجرة وفي مدينة جدّها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تودع سكينه العابدة الخاشعة الأدبية الناقدة الحياة .

وننتقل إلى الصفحة الثانية لنتلقى شخصية (ميّ زيادة) التي ولدت في عام ستة وثمانين وثمانمئة وألف، أبوها من لبنان وأمّها من فلسطين وحققت شهرتها الأدبية في مصر، برعت في مجال الأدب مبكراً وأخذت بحظّ وافٍ من الثقافة، فكانت تجيد اللغات الفرنسية والإنجليزية والألمانية ولها معرفة بلغاتٍ أخرى مثل الإيطالية والإسبانية واللاتينية والسرانية واليونانية وتكتب بالعربية بأسلوب شاعريّ أخاذ .

رحلت ميّ مع أبيها إلى مصر عام أحد عشر وتسعمئة وألف، كان أبوها صحفياً امتلك في مصر صحيفة (المحروسة) وقد قامت بتحرير الصحيفة نفسها بعد وفاة والدها، كانت تلتقي كبار الأدباء والمفكرين والشعراء في صالونها، وكان الحديث يدور في أمور شتى، وقضايا عديدة كالشعر والفكر والموسيقا والأدب .
كان من شهود هذا الصالون الأدبيّ أدباءٌ كبارٌ مثل الشاعر الكبير أحمد شوقي وعباس محمود العقاد، والدكتور طه حسين، وخليل مطران، وحافظ إبراهيم، وغيرهم من الشعراء والأدباء والكتاب من مصر وسوريا وأوروبا.
ويحدّثنا العقاد عن (ميّ) وصالونها ومواهبها فيقول: (وُهِبَتْ ملكة الحديث في طلاوة ورشاقة، ووُهِبَتْ ملكة التوجيه وإدارة الحديث بين مجلس المختلفين في الرأي والمزاج والثقافة).

وفي عام واحدٍ وأربعين وتسعمئة وألف كان رحيل (ميّ) عن الدنيا، وتوقّف صالونها عن نشاطه بعد أن استمرّ قرابة ثلاثين عاماً، وهي أطول فترة عرّفها صالونٌ أدبيٌّ في الشرق أو الغرب، وكانت حقبة من الزمن لها عظيم الأثر في الحياة الأدبية في مجالات الشعر والنثر والتأليف والصحافة.

المفردات والتراكيب :

- المحافل : مفردها محفل ، مكان الاجتماع أو المجلس .
رصفائها : مفردها رصيف، وهو الذي تجمعك به الألفة وطبيعة العمل المشترك بينك وبينه .
الأجلة : مفردها جليل وهو العظيم .
ذات بصر بالشعر : البصر هنا قوة الإدراك .
أخاذ : جذاب .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(أ)

١٢. لماذا أقرَّ الأدباءُ للسيدة سُكَيْنَةَ بالسيطرة الأدبية على عصرها ؟
١٣. ما جنسية ميّ زيادة ؟
١٤. ما المهنة التي مارستها في مصر ؟
١٥. كان لِمَيّ معرفةٌ باللغات ، وضح .
١٦. ما الموضوعاتُ التي كانت تطرُحُ للنقاش في صالون مي ؟
١٧. تحدث العقاد عن مواهب ميّ ، فماذا قال ؟
١٨. ما المدة التي عاشها صالون ميّ الأدبيُّ ؟

(ب)

- عانتِ المرأةُ العربيةُ من صعوباتٍ اعترضت نشاطها الأدبي وضيقت عليها فرص المشاركة . اذكر بعض هذه الصعوبات ..

التدريبات اللغوية :

(١) يَبِّنُ الفرقَ بَيْنَ الكلمتين اللَّتين تحتها خطٌّ في المعنى ثم هاتِ جمعَ التفسير لكلِّ منهما :

- خالد رصيفٌ سليمانَ في فنِّ الرسم .
- سِرَّ على الرصيفِ لتأمنَ حوادثَ الطريقِ .
- ضَعَّ بدلَ الكلمةِ التي تحتها خطٌّ فيما يأتي اسمَ المكانِ للفعلِ (جلس) مرةً وللفعلِ (التقى) مرةً ثانية .
- (٢) كانت دارٌ سَكينةً مكاناً للأدباءِ .
- (٣) كَوَّنَ من حروفِ (عرض) كلماتٍ مناسبةً وضعَّ كلاً منها في مكانه من الجُمْلِ الآتية :

- لا نفسك للبردِ .
 - يحمي المسلم أرضه و
 - عن اللهو صفة حميدة .
 - لا تسخر ممن رأيك .
 - طُفْتُ جوانب فأعجبتُ بما فيه .
- (٤) هاتِ المضارع لكلِّ فعلٍ ماضٍ واضبطه بالشكل على وَفْقِ المِثَالِ المذكور :

المضارع	الماضي	المضارع	الماضي
يحسُنُ	أَحْسِنُ	يحسُنُ	حَسُنَ -
.....	أَكْمَلُ	كَمَلَ -
.....	أَبْعَدُ	بَعَدَ -
.....	أَثْبَتُ	ثَبَّتَ -

معلومة لغوية :

- نقول للذكر من بني الإنسان (امرؤ) .
- فإذا عرفناه بأل قلنا (المرء) .
- ونقول للمؤنثة (امرأة) فإذا أردنا تعريفها ب(ال) قلنا (المرأة) .

قصيدة العلم

محمد محمد علي

- حَيَّاكَ مِنِّي الصَّاحِبُ الحَفَّاقُ وَيَرَاعَتِي يَأْيُهَا العِمْلَاقُ (١)
يَوْمَ انْتَفَضَتَ مِنَ الإِسَارِ تَوَثَّبْتُ مِنْ القُلُوبِ وَفَاضَتِ الآمَاقُ (٢)
رَفِرْفِرَ بِأَرْضِكَ مُعَلِنًا أَمَجَادَهَا طَهَّرْتُ بِكَ الشُّطَانَ وَالآفَاقُ
هَذَا دَمِي مِنْ غَيْرِ مَنْ حَارَسُ يَحْمِي حِمَاكَ وَفِي تَرَاكُ يُرَاقُ (٣)
تَارِيخُ آبَائِي عَلَيْكَ مُسَطَّرٌ مَا أَمَلُوا مَا كَابَدُوا مَا ذَاقُوا (٤)
وَلِدَتُكَ (شِيكَانُ) عَلَى صُمِّ القَنَا وَغَدَاكَ مِنْ (كِرْرِي) دَمٌ مِهْرَاقُ (٥)
سَنصُونَ مَجْدَكَ بِالدَّمَاءِ سَخِيَّةً قَسَمًا بِوَجْهِكَ إِنَّهُ مِيشَاقُ
لَكَ مِنْ ضَفَافِ النِّيلِ أَعَذْبُ نَعْمَةٍ غَنَى بِهَا سَلْسَالُهُ الدَّفَاقُ (٦)
وَمِنَ السُّهُولِ الشَّاسِعَاتِ تَحِيَّةٌ يَسْعَى بِهَا وَيَزُفُّهَا مِشْتَاقُ (٧)
رَفِرْفِرَ طَرُوبًا فَوْقَ أَرْضِ حُرَّةٍ سَكِرْتُ بِكَ الأَلْبَابُ وَالْأَحْدَاقُ (٨)

الشاعر:

ولد سنة ١٩٢٢م. وتلقى تعليمه الأولي بين رفاة وحلفاية الملوك، وتخرج في معهد أم درمان العلمي عام ١٩٤٥م. حصل على ليسانس دار العلوم من جامعة القاهرة، وحصل على دبلوم معهد التربية. عمل مدرساً بالمدارس الثانوية، ومحاضراً بمعهد المعلمين العالي بأم درمان، توفي ١٩٧٠م. له ديوان ألحان وأشجان و ظلال شاردة .

المفردات والتراكيب :

١. الصّاحب الخفّاق : يعني قلبه .
 يرَاعَتِي : اليراعةُ القلمُ يتخذُ من القصب .
٢. الإِسار : القيد ، لم يكن للسودان عِلْمٌ إِبَانِ الاستعمارِ
 وعندما نال استقلاله ارتفع عِلْمُه عالياً فكأنما كان
 هذا العلمُ مقيداً فتحرّر من قيده بتحرّر السودانِ
 من الاستعمار .
- الآماق : مفردُها مؤق : مجرى الدمع من العين وهو طَرْفُهَا
 ممّا يلي الأنف .
٣. مَنٌّ : افتخارٌ بالعطاء ، يعني الشّاعر أنّه يبذلُ دمه رخيصةً
 لحماية رمز بلاده دون أن يفخر بما قدم .
 يراق : أراق الدم سَكْبَهُ أو صَبَّهُ .
٤. كَابَدُوا : كابد قاسى الأمر . قاوم الصّعب . يعني الشّاعر
 أنّ العلم لم يكن رمزاً للحرية فحسب، وإنّما كان
 صفحة حوت سطورها تاريخ الأجداد وكفاحهم
 وآمالهم ، وما كابدوا في سبيل الحرية .
٥. صُمَّ القنا : الرماح القوية الصُّلبة .
 مُهْرَاق : مسكوب
- يعني الشّاعر أنّ العلم - رمز الحرّية والاستقلال
 - كان وليد نضال الأجداد وما قدّموه في شيكان
 من تضحيات وما بذلوه في كرري من دماء .
٦. سلساله : ماؤه العذب الصّافي .
٧. يَزْفُفُهَا : يسوقها
- الأحداق : مفردُها حدقة وهي سواد العين .

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. مَنْ الْمُخَاطَبُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ؟
٢. ما علاقة اللفظتين « الصَّاحِبِ الْخَفَّاقِ، وِيرَاعَتِي » بتحية العلم؟
٣. صِفْ حَالَةَ السُّودَانِيِّينَ عِنْدَمَا رُفِعَ الْعِلْمُ.
٤. الشَّاعِرُ فِي سَبِيلِ وَطَنِهِ يَهْبُ الْغَالِي وَالنَّفِيسَ أَيْنَ تَجِدُ هَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْقَصِيدَةِ؟
٥. تَارِيخُ آبَائِي عَلَيْكَ مُسَطَّرٌ مَا أَمَلُوا مَا كَابَدُوا مَا ذَاقُوا... وَضَحْ دَلَالَةَ أَلْوَانِ عِلْمِ السُّودَانِ.
٦. إلام ترمز « شيكان » و« كرري »؟
٧. ما الميثاق الذي قطعه الشاعر على نفسه؟
٨. بين كيف احتفل النيل بالاستقلال.
٩. انثر البيتين؛ السابع والثامن نثرًا أدبيًا رائعًا.

التدريبات اللغوية والصرفية:

- ١ / الكلمات التي تحتها خطٌ، بعضها اسم فاعل، وأخرى اسم مفعول، ميِّز اسم الفاعل من المفعول من خلال السياق.
أ / ... يسعى بها ويزفُّها مُشْتَقٌّ
- ب / البطلُ الهُمامُ مُرْتَادُ الصَّعَابِ.
- ج / ذهبنا إلى الأماكنِ المُرْتَادَةِ.
- د / بائعُ اللبنِ مُشْتَقٌّ من الحليبِ الأجنبيِّ المختلفةِ.
- هـ / الأجنبيُّ المُشْتَقَّةُ من الحليب لها فوائد اقتصادية في دفع عجلة التنمية المستدامة.

النحو

النعث

العرض :

أ- ١- كُلِّ الفاكهة الناضجة .

٢- لا تقطفِ الزهرة اليانعة.

٣- لهذا القارئ صوتٌ جميلٌ .

٤- الفرقدان نجمان لامعان.

٥- أُعدت جوائز للكتّاب المبدعين.

ب - ١- قرأت قصةً محتواها جيد .

٢- هذه حديقةٌ أثمرت أشجارها .

٣- سرنا في صحراء شمسها محرقة / هذه شجرة تساقط ثمرها .

٤- ما أبعد الفرق بين عصفور داخل القفص وعصفور في الفضاء العريض .

سبق أن عرفت أن النعت من التوابع، فهو يتبع منعوته في إعرابه رفعًا ونصبًا وجرًّا، فوضح في أمثلة الطائفة (أ) النعت والمنعوت وعلامة الإعراب .

النعت في هذه الطائفة يُسمى مفردًا. ونعني بالمفرد ما ليس جملة ولا شبه جملة والآن ستعرف أن النعت يتأتي مفردًا كما في أمثلة (أ) ويأتي جملة أو شبه جملة .

فإلى أمثلة الطائفة (ب) تجد أن ما تحته خطُّ عبارة عن جملة، فهل تستطيع تمييز الجمل الاسمية والفعلية؟ هذه الجمل الفعلية والاسمية تمثل صفة للنكرة قبلها .

أما في المثال الرابع فنجد (الجار والمجرور، والظرف)- وهو ما نسميه شبه الجملة- وقع نعتًا للنكرة قبله، فكأنك قلت عصفور (مسجون) وعصفور طليق .

القاعدة :

النعْت نوعان :

مفرد : وهو ما ليس جملةً ولا شبه جملةً مثل سلمى طالبةٌ نجيبةٌ .

غير مفرد : هو أما جملة فعلية أو اسمية أو شبه جملة مثل :

هذا طائرٌ يغرّد / شاهدنا لوحة ألوانها زاهيةٌ . المال في يد الجاهل نار في يد طفل .

يشترط في منوعات الجملة وشبهها أن يكون نكرةً ، وأن تشتمل الجملة على ضميرٍ يربطها بالمنعوت .

التدريبات

الأول :

- بين فيما يأتي النعت الجملة ونوعها وشبه الجملة ، والمنعوت :
- ١ . قال تعالى : (وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ) .
- ٢ . قَدِمَ ضَيْوْفٌ فِي سَيَّارَةٍ .
- ٣ . مَرَّتْ طَائِرَةٌ لَهَا أَزْيِزٌ .
- ٤ . عَبَّرْنَا نَهْرًا عَلَى شَاطِئِهِ حَدَائِقٌ .
- ٥ . لَا يُغَرِّنَكَ بَاطِلٌ فِي ثَوْبٍ حَقٍّ .
- ٦ . فَفَقْرٌ يَرْفَعُ خَيْرٌ مِنْ غِنًى يَضَعُ .
- ٧ . نَشَأْنَا فِي وَطَنِ خَيْرَاتِهِ عَمِيمَةٌ .
- ٨ . مَوْتُ فِي عَزٍّ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي ذُلٍّ .
- ٩ . قَضَيْنَا يَوْمًا فِي بَسْتَانٍ أَشْجَارُهُ ظَلِيلَةٌ .
- ١٠ . هُوَ أَمَامَ صُرُوفِ الدَّهْرِ كَقَصْبَةِ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ .

١١. اسْتَصَافَنَا رَجُلٌ أَبُوأَبُهُ مَفْتُوحَةٌ لِكُلِّ قَادِمٍ .
١٢. الصَّحَّةُ تَأْجُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَصِحَّاءِ لَا يَرَاهُ إِلَّا الْمَرَضِيُّ .
١٣. لَا مَنجَاةَ لِهَذَا الْخَائِنِ فَقَدْ أَصْبَحَ كَفْرِيسَةً بَيْنَ فَكِّيِّ أَسَدٍ .
١٤. وَمَا أَسْفِي عَلَى عَهْدٍ تَقْضَى وَلَكِنْ صُنْتُ عَهْدًا لَا يُصَانُ
١٥. وَأَلْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي ثِيَابِي دَنَائِرَ تَفْرُّ مِنَ الْبَنَانِ

الثاني :

قال الشاعر إدريس محمد جماع :

أبناؤك الغرُّ الكرامُ شهَرَتْهمُ في وجهِ عاديةِ الزَّمانِ مُهَنَّدًا

- استخراج صفتين من البيت السابق .
- لم كتبت همزة (أبناؤك) في البيت على واو؟ متى تكتب على السطر؟ ومتى تكتب على الياء؟ مثل لما تقول .

الثالث :

اجعل النعت المفرد فيما يأتي جملة فعلية :

مثال : استمعتُ إلى شاهدٍ صادقٍ في قوله .

استمعتُ إلى شاهدٍ يصدُقُ في قوله .

١. المألُ ظلُّ زائلٌ

٢. استفدُ علماً نافعاً

٣. مرّت بنا سيّارةٌ مسرعةٌ في سيرها

٤. يا لك من مواطنٍ معتزٍّ بوطنه

٥. زينبُ فتاةٌ ملتزمةٌ بالحشمة

الرابع :

- اجعل كل نعت فيما يأتي جملةً اسميةً واضبطها بالشكل :
مثال : مرّ علينا عامٌ فائِضٌ الخيرات أو مرّ علينا عامٌ خَيْرَاتُهُ فَائِضَةٌ
- ١. صادقتُ أخاً عفيفَ اللسانِ
- ٢. الطّاءُ ووسُ طائرٌ مُلَوَّنُ الرِّيشِ
- ٣. عائِنَا مَشَاكِلَ صَعْبَةِ الحَلِّ
- ٤. وَصَلَ قِطَارٌ سَرِيعُ السَّيرِ
- ٥. شَاهَدْنَا كَتِيبَةً مُنْتَضِمَةً الصَّفُوفِ
- ٦. هُنَّ مُسَلِّمَاتٌ عَامِرَاتُ القُلُوبِ بالإيمانِ
- ٧. الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ شَجَرَةٌ ثَابِتَةٌ الجذورِ
- ٨. اسْتَمَعْنَا إِلَى شُهُودٍ صَادِقِي القَوْلِ
- ٩. خَفَّفَ عَنَّا حَرَّ الهَجِيرِ دَوْحَةً بِاسْقَةِ الأَفنانِ

الخامس :

- حوّل كل نعتٍ جملةً فيما يأتي إلى نعتٍ مفرد :
مثال : - سَكَنَّا داراً تَهْوِيَتْهَا جَيِّدَةٌ . : - سَكَنَّا داراً جَيِّدَةً التَّهْوِيَةَ .
- ١. مَرَرْتُ بِمَنْزَلٍ يُهَدَّمُ .
- ٢. هَذَا تَلْمِيذٌ أَخْلَاقُهُ فَاضِلَةٌ .
- ٣. يَا لَهُ مِنْ صَدِيقٍ ظَلَّهُ خَفِيفٌ .
- ٤. أَبْصَرْتُ مُحَارِباً يُمَسِّكُ سِلَاحَهُ وَهُوَ مُسْتَعِدٌّ .

السّادس :

- ضَعُ في كُلِّ مَكَانٍ خالٍ مِمَّا يَأْتِي نَعْتاً ، على أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً فَعْلِيَّةً مَرَّةً وَاسْمِيَّةً أُخْرَى وَعَيْنِ الرَّابِطِ :
 مثال : قَضِينَا لَيْلَةً تَسْطَعُ أَنْجُمُهَا . : - قَضِينَا لَيْلَةً أَنْجُمُهَا ساطِعَةً .
- ١ . هَذَا كِتَابٌ
- ٢ . تَأَثَّرْنَا بِقِصَّةِ
- ٣ . مِنْ خَيْرِ الْأَيْدِي يَدٌ
- ٤ . حَوْلَ الْبَيْرِ فِتْيَاتٌ
- ٥ . إِنَّ فِي الْقَرْيَةِ رِجَالاً
- ٦ . وَقَفَ عَلَى الْمَسْرَحِ طَالِبَانِ

السّابع :

- ضَعُ مَعَ الْقَائِمَةِ (أ) مَا يَنَاسِبُهَا مِنْ نَعَوْتٍ شَبِهَ جُمْلَةً فِي الْقَائِمَةِ (ب) :

(ب)	(أ)
فَوْقَ بَحْرِ هَائِجٍ	١ . الْعِلْمُ عِنْدَ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِهِ كَسِيفٍ
بَيْنَ وُحُوشٍ	٢ . لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْكَرَ حَقِيقَةَ
كَضُوءِ الشَّمْسِ	٣ . انْتَابَتْهُ الْأَحْدَاثُ فَأَصْبَحَ كَزُورِقٍ
فِي يَدِ جَبَانٍ	٤ . هُوَ بَيْنَ أَعْدَائِهِ فَرِيسَةٌ
فِي الْيَدِ	٥ . بَنِيْنَا مَدْرَسَةً
عَلَى النَّهْرِ	٦ . قَصَدْنَا مَعْسَكَرًا
خَلْفَ الْجَبَلِ	٧ . شَجَرَةٌ
أَمَامَ الْمَنْزِلِ	٨ . عُصْفُورٌ
فِي الْجَوِّ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ عُصْفُورٍ

الثامن :

ضَعُ موصوفاً مناسباً في كلِّ مكانٍ خالٍ مما يأتي :

١. مَرَزْنَا ب..... أهلها كِرَامٌ .
٢. العِلْمُ تَسْتَضِيءُ به الشُّعُوبُ .
٣. في بلادنا يزورها السِّيَاحُ .
٤. سَمِعْنَا أوزانها عَذْبَةٌ .

التاسع :

نماذج للإعراب :

- ١ - قال تعالى : (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ) .
- رجالٌ : مبتدأ مؤخرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة خبره شبه الجملة قبله (من المؤمنين) .
- صدقوا : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضم لا تصالِه بواو الجماعة .
- واو الجماعة : في محل رفع فاعل .
- ما : اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السكون في محل نصبٍ مفعولٌ به .
- جملة (صدقوا) في محل رفع نعتٌ لرجال .
- ٢- التَّقِيْتُ شِبابًا أَرَأَوْهُمْ نَاضِجَةً .
- شبابًا : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحةُ .
- آراء : مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة (مضاف) ، والضمير (هم) في محل جرٍّ مضافٌ إليه .
- ناضجةٌ : خبرٌ مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة ، والجملة الاسمية في محل جرٍّ نعتٌ لشباب .
- ٣- نِلْتُ نِجَاحًا فَوْقَ مَا أَتَمَّنِي .
- نِجَاحًا : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحةُ .
- فوق : ظرفٌ منصوبٌ . وما (موصول) مبنيٌّ وعلامة بنائه السكونُ في محل جرٍّ مضافٌ إليه ، وشبهُ الجملة صفةٌ للنجاحِ .
• أَعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌ فِيهَا يَأْتِي :
- أ- وَلَا خَيْرَ فِي قَوْمٍ تُدَلُّ كِرَامُهُمْ وَيَعْظُمُ فِيهِمْ نَدَاهُمْ وَيَسْوَدُ
ب- لَا يَقْبَلُ الضَّيْمَ رَجُلٌ نَفْسَهُ آيَةً .

العاشر :

اضبط بالشكل الكلمات التي تحتها خطٌ فيما يأتي :

- قال تعالى : (أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ) .
- (عينان لا تَمَسَّهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) .
- قال المتنبي :

كُلُّ عَفْوٍ أَتَى بِغَيْرِ اقْتِدَارٍ حِجَّةٌ لَاجِيَةٌ إِلَيْهَا اللَّئَامُ

- استخراجٌ مما سبق نعتاً مفرداً، وآخر جملةً فعليةً .

تذكر أنّ كلاً من الجملة وشبه الجملة تعربان نعتاً إذا وقعتا بعد نكرةٍ وتعربان حالاً إذا وقعتا بعد معرفة .

الحادي عشر :

املاءً كلّ مكانٍ خالٍ بكلمةٍ مما بين القوسين ليكون ما تحته خطٌ نعتاً، ثمّ املاءً بالكلمة الأخرى ليكون ما تحته خطٌ حالاً .

(١) مثال :

نعت	حال
شَهَدْنَا أَسَدًا يَفْتَرِسُ ظَبِيًّا .	شَهَدْنَا الْإِسْدَ يَفْتَرِسُ ظَبِيًّا .

- رمت الرِّياحُ بثمارِها .	(الأشجارَ - شجرةً)
- قابلني يقفزُ من الفرح .	(طالبٌ - عليٌّ)
- عَبَرْنَا رمالها متقدّة الحرارة .	(الصحراءَ - صحراءٌ)
- مرت بنا صغيرها مرتفعٌ .	(سيارةُ الشرطة - سيارةٌ)
- لقيتُ يحملُ السِّلَاحَ .	(الضمير ه - محارباً)
- أبصرتُ تساعدُ شيخاً كبيراً .	(الضمير الكاف - صبيّةً)
- ظهرت في ثوبٍ جديد .	(الصحيفةُ - صحيفةٌ)

الثاني عشر :

قال الشاعر :

- وإن أطمعت أقواماً كراماً فبعد الأكل أكرمهم وأنمّر
فمن لم يُثْمِرِ الضيفانَ بخلاً كمن صلى العشاءَ وليس يُوترُ
١. بِمِ شَبِّهِ الشاعِرُ مَنْ لا يَقْدِمُ الفاكِهَةَ لضيوفِهِ بعدَ الأكلِ ؟
٢. استخرِجُ من البيتين نعتاً وبيِّنْ علامةَ إعرابهِ .
٣. استخرِجُ من البيتين فعلاً مُضارعاً وبيِّنْ علامةَ إعرابهِ ؟

الثالث عشر :

قال الشاعرُ :

- سيّدكُرنِي قومي إذا جدَّ جدُّهم وفي الليلةِ الظلماء يُفتقدُ البدرُ
١. انثر البيتَ السابقَ نثرًا أدبيًّا .
٢. اضبطِ الكلمةَ التي تحتها خطٌّ بالشكل ، مبيِّنًا سببَ اختيارِكَ لعلامةِ الضبطِ .

الرابع عشر :

قال الشاعرُ اللبناني إيليا أبو ماضي يخاطبُ وطنه الذي غابَ عنه طويلاً :

أنا من مياهِك قطرةٌ فأصتُ جداولَ من سنا
أنا من تُرابِكَ ذرَّةٌ ماجتُ مَوَأكِبَ من مُني
أنا من طُيورِكَ بُلْبُلٌ غنّى بمجدِكَ فأغتنى
حملَ الطلاقةَ والبشاشةَ من ربوعِكَ للدُّنَى

- استخرِجُ من الأبياتِ السابقةِ ثلاثَ جملٍ تَقَعُ صفاتٍ .

الإملاء :

- إملاء اختباري من الدليل .

الاستماع: أسئلة الاستماع الأول: (حفنة تمر) « ١ »

أستمعُ إلى النَّصِّ، ثُمَّ أَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١ / عمَّ يتحدثُ النَّصُّ الَّذِي اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ؟
- ٢ / ما المعالم التي يراها الرَّاوي «الصغير»؟
- ٣ / لماذا يُحِبُّ الصغيرُ الذَّهَابَ إِلَى الْمَسْجِدِ؟
- ٤ / الشيخ يطلب من الصغير أن يقرأ سورةً مِنَ الْقُرْآنِ، كلِّما جاءهم زائرٌ، حدِّد اسم السورة.

٥ / لماذا يؤثره جده على بقية أحفاده في رأي الصغير؟

٦ / وصف جد الصَّغير بأنَّ مسعودًا حاملًا، ووضَّح تفسيرَ الجَدِّ لِلخُمُولِ.

٧ / صفِ الجَدَّ كما يراه الصغيرُ.

أسئلة الاستماع الثاني:

أستمعُ إلى النَّصِّ ثَانِيَةً، ثُمَّ أَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١ / ما عناصر القِصَّةِ الَّتِي اسْتَمَعْتَ إِلَيْهَا؟
- ٢ / لماذا أحسَّ الصَّبِيُّ بِالخَوْفِ مِنْ كَلِمَاتِ جَدِّهِ عَنْ مَسْعُودٍ؟
- ٣ / ما الحقيقة التي تفاجأ بها الصَّبِيُّ عِنْدَمَا واصل جَدَّهُ فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَمْلَاكِ مَسْعُودٍ.
- ٤ / ربط كاتب القصة بعض عباراته بصور جميلة (تشبيه) حاول أن تربط هذه الصور حسب الجدول أدناه:

العبارة	التشبيه
جري الصَّغير إلى أمه	
بياض لحية جده	
انحناءة جده	
ضحكة مسعود	

٥ / ما التصور الخيالي الَّذِي يترأى للصَّغير عِنْدَمَا يجلسُ على حافة شاطئ النَّهْرِ

الذي ينحني في الشرق ويختبئ وراء غابة الطلح؟
٦ / لخص ما استمعت إليه بأسلوبك أمام زملائك.

التعبير:

- التعاون في العمل أو التغيير في المجتمع السوداني، ساهم في ترابط وتلاحم الشعب السوداني، اكتب مقالة تحث فيها قطاعات الشعب السوداني أن يهتموا بالعادات الجميلة.

الوحدة الثامنة

القراءة	:	الجهاز الصوتي للإنسان .
الأناشيد والمحفوظات	:	قصيدة وحيد .
الإملاء	:	اختباري .
التعبير	:	التلوث الضوضائي .
النحو	:	التوكيد .

أهداف الوحدة:

يتوقع من التلميذ بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- ١ . يتعرف معاني كلمات جديدة.
- ٢ . يقرأ نصاً ويجيب عن أسئلة.
- ٣ . يفرق بين نطق القاف والغين.
- ٤ . ينطق الحروف المتقاربة في الأصوات نطقاً سليماً.
- ٥ . يستخدم اسم الآلة بصورة صحيحة.

الجهاز الصوتي للإنسان

تَتَوَقَّفُ السَّيَّارَةُ فَجَاءَةً فَتَسْمَعُ لِإِطَارَاتِهَا وَهِيَ تَحْتَكُ بِالْأَرْضِ صَوْتًا قَوِيًّا مُزْعِجًا يَقِفُ لَهُ كُلُّ الْمَارَةِ وَعَلَى وَجُوهِهِمْ آثَارُ الْقَلْقِ وَالِاضْطِرَابِ، وَتَدْخُلُ الْمَصْنَعُ، فَيَصْدَمُ أُذُنَيْكَ ضَجِيجَ الْمَاكِينَاتِ، فَتَتَوَتَّرُ أَعْصَابُكَ وَتَضِيقُ نَفْسُكَ، وَيَمُرُّ الْعَازِفُ الْمَاهِرُ بِأَصَابِعِهِ عَلَى أوتَارِ الْعُودِ فَيُحَدِّثُ ذَلِكَ رَيْنًا هُوَ مَزِيحٌ مِنْ أَصْوَاتِ مُنْسَجِمَةٍ تَتَرَاوَحُ بَيْنَ الْحِدَّةِ وَالْغِلْظَةِ، فَيَقَعُ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِكَ مَوْقِعًا حَسَنًا، فَيَسْرِي الْهُدُوءُ إِلَى أَعْصَابِكَ وَتَنَعَّمُ نَفْسُكَ بِالْأَرْتِيَاخِ.

وَتُضْغِي إِلَى أَغَارِيدِ الطُّيُورِ، فَتُحَرِّكُ كَوَامِنَ أَشْجَانِكَ فَتَهْتَزُّ لَهَا طَرَبًا. وَإِنَّكَ لَتَسْمَعُ فِي يَوْمِكَ كَثِيرًا مِنَ الْأَصْوَاتِ الَّتِي اخْتَلَفَتْ مَصَادِرُهَا وَتَنَوَّعَتْ آثَارُهَا فِي نَفْسِكَ.

غَيْرَ أَنَّ الْجِهَازَ الصَّوْتِيَّ لِلْإِنْسَانِ يُعْتَبَرُ أَكْثَرَ مَصَادِرِ الصَّوْتِ قُدْرَةً عَلَى التَّنَوُّعِ وَأَبْعَدَهَا أَثْرًا فِي النَفْسِ، فَهُوَ إِنْ شَتَّتَ أَسْمَعَكَ هَمَسَ النَّسِيمِ وَخَرِيرَ الْجِدَاوِلِ، وَإِنْ شَتَّتَ أَسْمَعَكَ دَمْدَمَةَ الْعَوَاصِفِ وَقَصْفَ الرُّعُودِ. يُعَبِّرُ عَنِ الثُّورَةِ وَالْعَضْبِ فَيَنْطَلِقُ مِنْهُ مَا يُشْبِهُ الْحَمَمَ وَالْقِدَائِفَ الَّتِي تَبَثُّ الرَّعْبَ وَتَنْشُرُ الْهُوْلَ وَالْفَزَعَ، وَيُعْنِي لِلْحَيَاةِ الْجَمِيلَةِ فَيَبْعَثُ فِي النَفُوسِ نَشْوَةً وَيَمْلؤها بِهَجَّةٍ وَحُبُورًا، وَيَسْتَثِيرُ فَيْكَ مَعَانِي الْبُطُولَةِ فِإِذَا بِكَ تَقِيضُ حِمَاسَةً وَتَمْتَلِئُ شَجَاعَةً وَقُوَّةً.

وَيُحَدِّثُكَ عَنِ الْمَاسِيِ فَتَثِيرُ فِي نَفْسِكَ ضُرُوبًا مِنَ الْحُزْنِ وَأَفَانِينَ مِنَ الشَّجَنِ، وَيُنَاجِيكَ بِأَسْلُوبِهِ الْآسِرِ فَتَنْجَابُ عَنِ نَفْسِكَ ظُلُمَاتِ الْكَآبَةِ وَتَنْقَشِعُ عَنْهَا سَحَابُ الْهُمُومِ، وَوَسِيَلْتَهُ إِلَى ذَلِكَ كُلِّهِ هِيَ الْحَرْفُ وَالْكَلِمَةُ.

• تُرَى مَا الْأَجْزَاءُ الَّتِي يَتَرَكَّبُ مِنْهَا هَذَا الْجِهَازُ السَّاحِرُ؟

• وَمَنْ أَيْنَ يُخْرِجُ حُرُوفَهُ تِلْكَ؟

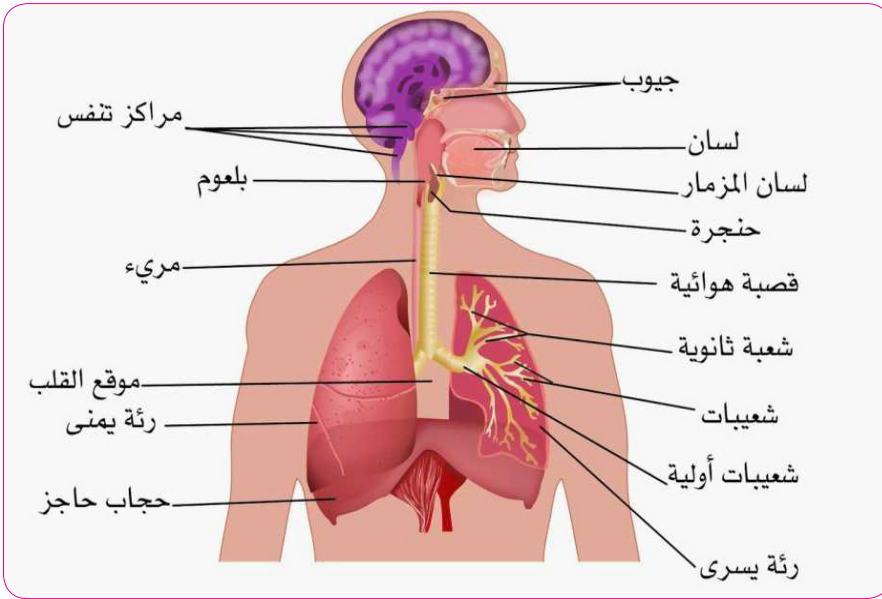
- إِنَّ فِي الرَّسْمِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ إِجَابَةً عَنِ هَذَا السُّؤَالِ.

إِنَّ الْجِهَازَ الصَّوْتِيَّ لِلْإِنْسَانِ قَرِيبُ الشَّبهِ - كَمَا تَرَى - بِالآلَةِ الْمَوْسِيقِيَّةِ (الْأَكُورْدِيُون)؛ فَفِي كِلَيْهِمَا مِيفَاحٌ لِلْهُوَاءِ، وَأُوتَارٌ تَهْتَزُّ وَفِرَاقَاتٌ تُكْسَبُ الصَّوْتُ

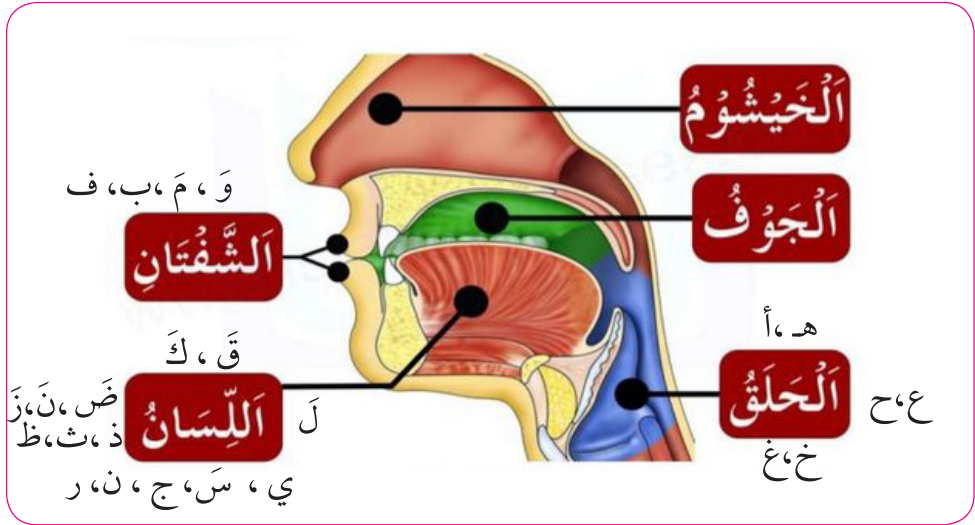
شِدَّةً وارتفاعًا.

وإنَّ أجزاءَ الجهازِ الصَّوتِيِّ، أو أعضاء النُّطقِ هي :

- ١ . الرِّئتان وهُما مِنفاخُ الهَوّاءِ .
- ٢ . القَصَبَةُ الهوائِيَّة، وَهي مَوْضِعُ الوَتْرَيْنِ الصَّوتِيَّينِ .
- ٣ . فَتْحَةُ المَزمارِ .
- ٤ . الحَلْقُ .
- ٥ . اللِّسان، أَقْصاهُ، وَوَسَطُهُ، وَطَرْفُهُ .
- ٦ . الحَنَكُ الأَعْلَى، أَقْصاهُ، وَوَسَطُهُ، وَأُصُولُ الشَّنايَا .
- ٧ . الأَسنانُ العُلْيا والسُّفْلَى والشُّفَّتَانِ .
- ٨ . الفَراغَاتُ فِي القَصَبَةِ الهوائِيَّةِ والحَلْقِ والتَّجويفِ الأَنْفِيِّ .



- أَمَا مَخَارِجُ الْحُرُوفِ فَهِيَ كَمَا تَرَاهَا فِي الرَّسْمِ .



أ/ الحلق :

- أفصاه : مما يلي الصدر وتخرج منه الهاء والهمزة.
- وسطه : تخرج منه الحاء والعين.
- أدناه : مما يلي الفم تخرج الخاء والغين.

ب/ اللسان :

- أفصاه مما يلي الحلق ومنه تخرج القاف والكاف .
- وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى ومنه تخرج ثلاثة حروف هي الياء ثم السين ثم الجيم .
- أحد حافتي اللسان وما يحاذيها من الأضراس وهي تخرج الضاد .
- ما بين حافتي اللسان وما يحاذيها من اللثة ويخرج منها اللام .
- رأس اللسان وما يحاذيه من لثة الأسنان العليا مع خروج النفس من الخيشوم وهو مخرج النون ، ويلاحظ أن مخرج النون نفسه هو مخرج الراء غير أن الراء تتميز بالتكرار وعدم خروج النفس من الخيشوم .
- رأس اللسان وأصول الثنايا العليا وتخرج منه الحروف التاء والدال والطاء .

- طَرَف اللسان وَمَا بَيْنَ الثَّنَايَا العُلْيَا وَيُخْرَج مِنْهُ الزَّاي ، وَالسَّيْنِ وَالضَّاد .
- طَرَف اللِّسَانِ وَأَطْرَافِ الثَّنَايَا العُلْيَا وَهُوَ مَخْرَجُ الذَّالِ وَالثَّاءِ وَالظَّاءِ .

ج/ الشَّفَتَانِ :

- مَا بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ مَعَ انْفِتَاحِهَا وَهُوَ مَخْرَجُ الوَاوِ .
- مَا بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ مَعَ انطِبَاقِهَا وَخُرُوجِ النَّفْسِ مِنَ الحَيْشُومِ وَهُوَ مَخْرَجُ المِيمِ .
- مَا بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ مَعَ انطِبَاقِهَا بِشِدَّةٍ وَهُوَ مَخْرَجُ البَاءِ .
- بَاطِنُ الشَّفَةِ السُّفْلَى مَعَ أَطْرَافِ الأَسْنَانِ العُلْيَا وَهُوَ مَخْرَجُ الفَاءِ .

تلك هي مواضع خروج أصوات اللُّغة المُخْتَلِفَة لهذا الجِهَاز العَجِيبِ ذِي القُدْرَاتِ الَّتِي تَفُوقُ قُوَّةَ جِهَازِ صَوْتِي .

المفردات والتراكيب :

- الحِمَمَ : ما يطلقه البركان من حديد وصخر ذائب .
 تَنجَاب : تنكشف وتزول .
 تَنقِشِع : تنكشف .

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. اذكر ثلاثة أصوات ترى أن سماعها يُسبب لك إزعاجاً .
٢. هات ثلاثة أصوات تُشعر بالارتياح لسماعها .
٣. أشر إلى نشيد ترى أنه يبيث الحماسة في النفس .
٤. هات بيتاً من الشعر أعجبت به وبين سبب إعجابك .
٥. أيهما تُفضل: سماعه الصوت المرتفع العالي أم المنخفض الهادئ ، ولماذا ؟
٦. أخطأت في حق صديقك فقال لك أحد زملائك :
 - « إياك أن تكرر ذلك الخطأ » .

- وقال آخر بغضب : « أتعامل أصدقاءك هذه المعاملة » ؟
- وقال ثالث : « هلاً حافظت على أصدقائك بإحسانك معاملتهم » .
- أيُّ العبارات السابقة أجمل في نظرك ، ولماذا ؟

حروف:

١. حُرُوفُ الْحَلْقِ سِتَّةٌ فَمَا هِيَ؟
٢. عَيْنٌ حَرْفَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ؟
٣. الشَّفَتَانِ مَخْرَجٌ لِأَرْبَعَةِ حُرُوفٍ فَمَا هِيَ؟
٤. مَا الْمُشَابَهَةُ بَيْنَ الْجِهَازِ الصُّوتِيِّ لِلإِنْسَانِ وَالْأَكُورْدِيُونِ؟
٥. لِمَاذَا كَانَ الْجِهَازِ الصُّوتِيِّ لِلإِنْسَانِ أَعْبَدَ أَثْرًا فِي النَفْسِ؟

التدريبات اللغوية والصرفية :

- ١- انطق الكلمات التي تحته خطٌ نطقاً سليماً:
 - (أ) - احتفلنا بعيد الاستقلال.
 - عليك باستغلال وقتك فيما ينفع .
 - قلقل^١ الزارع الأرض بالمحراث .
 - تغلغل^٢ الماء في داخل التربة .
- (ب) - هذا بناءٌ متين الأساس .
 - أثاث المنزل جديد .
 - ثارت الجماهير ضد الطغيان .
 - سار الموكب^١ يجوب شوارع المدينة .
 - يثبت^٢ رمضانُ برؤية الهلال .
 - لا يسكت العاقل عن الخطي .
 - العدل حق للمواطنين بلا استثناء .
 - قرأت القصيدة السابعة والثامنة .
 - استشار^١ الشَّيْخَ فِي النَّاسِ مَعَانِي البَطُولَةِ .

١. قلقل : حرك .

٢. تغلغل : دخل وتوغل .

(ج) - تَسَاقَطَ الْمَطَرُ رَدًّاذَاً .

- تَزَعَزَعَ جُنُودُ الْأَعْدَاءِ .

- يَزْرَعُ النَّاسُ الذُّرَّةَ فِي فَصْلِ الْحَرِيفِ .

- يَذْرَعُ^١ زُهَيْرُ الْقِمَاشِ .

٢- حدث - تحدث - أحاديث - استحدث . ضع كل كلمة مما سبق في مكانها المناسب من الجمل الآتية :

- النَّاسُ وَسَائِلَ لِلإِنْتِقَالِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ .

- الْمُعَلِّمَ عَنِ أَهْمِيَةِ التَّشْجِيرِ .

- مَا كَانَ خَطَأً غَيْرَ مَقْصُودٍ .

- من النبي صلى الله عليه وسلم - : « دَعَّ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ » .

٣- هات المفرد لما يأتي :

كوامن - أشجان - ضروب .

٤- (أ) صغ اسم الآلة لكل فعل مما يأتي على وفق الأمثلة المذكورة :

- زمر : زممار - عزف : معزف - كوى : مكواة

- جدف : - نسج : - برى :

- قلع : - شجب : - محأ :

- ثقب : - ضرب : - غلى :

(ب) ضَعِ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ مِمَّا يَأْتِي اسْمَ آلَةٍ مُنَاسِباً وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :

- يَسْتُخْدِمُ التَّلْمِيذَ الـ فِي رَسْمِ الخُطُوطِ المُسْتَقِيْمَةِ .

- قَطَعَ الزَّارِعُ النِّبَاتَ بِالـ

- يَطْرُقُ الحَدَّادُ قَطْعَ الحَدِيدِ بِالـ

- أُنشِئَتْ فِي مَنطِقَةِ الجَبَلِيِّ شِمَالِ الخُرطومِ للبتروم .

معلومة لغوية :

- من الأسماء التي أطلقت على اللغة العربية قديماً (لغة الضاد) وذلك؛ لأنها تنفرد بهذا الحرف عن سائر اللغات التي كانت معروفة آنذاك .

١ يذرع : يقسه بالذراع .

قصيدة وحيد

لابن الرومي

مقدمة :

ليس كلُّ من رفعَ عَقِيرَتَهُ بالغناءِ هو المغني الصادحُ المطربُ الذي يأخذُ بمجامعِ القلوبِ ... وساحةُ الغناءِ تعجُّ بالمغنين، وفيها أصواتٌ حلوةٌ شجيةٌ تستسيغها الأذنُ وتعشقها الروحُ ... وفيها أصواتٌ مُنكرةٌ بشعةٌ ينفرُ منها السمعُ والذوقُ السليمُ .

فللغناءِ أُسُسُه وشروطُه . ومن أهمِّ هذه الأسسِ والشروطِ :
أن يمتازَ المغني بخاصيةِ النَّفسِ الطويلِ، ولا يكونُ النفسُ طويلاً إلا إذا أخرجهُ المؤدي من بطنه وليس من صدره - كما يفعل خطأ - بعضُ المغنين، لأنه إن فعل ذلك أدى إلى انقطاعه، وربما تسبب ذلك في إصابته ببعضِ أمراضِ الصدرِ .
وأن يمتاز كذلك بقوةِ الحنجرةِ، وقوةِ الحنجرةِ تتيحُ للمغني قوةَ الأداءِ، وإلا جاء ضعيفاً عديمَ التأثيرِ لا يهزُّ سامعاً، ولا يُحرِّكُ ساكناً .
كذلك لا بدُّ أن يكونَ مستمعاً جيداً للألحانِ والموسيقا مُكثراً من استخدامِ صوتهِ في أبعادٍ مختلفةٍ، وهذا المران يمنحُه القدرةَ على تنويعِ الصوتِ، والقدرةَ على الانتقالِ في الطبقاتِ الصوتيةِ المختلفةِ .

القصيدة :

يَا خَلِيلِي تَيْمَتْنِي وَحِيدٌ
ظَبِيَّةٌ تَسْكُنُ الْقُلُوبَ وَتُرْعَاهَا
تَتَغَنِّي كَأَنَّهَا لَا تُغْنِي
لَا تَرَاهَا هُنَاكَ تَجْحِظُ عَيْنٌ
فِي هَدْوَةٍ ، وَلَيْسَ فِيهِ انْقِطَاعٌ
مَدَّ مِنْ شَأْوِ صَوْتِهَا نَفْسٌ
فَتَرَاهُ يَمُوتُ طَوْرًا وَيَحْيَا
فِيهِ وَثْيٌ وَفِيهِ حَلْيٌ مِنَ النَّعْمِ
«مَعْبُدٌ» فِي الْغِنَاءِ وَ«ابْنُ سُرَيْجٍ»
فَفُؤَادِي بِهَا مُعْنَى عَمِيدٌ
وَقُمْرِيَّةٌ لَهَا تَغْرِيدٌ
مِنْ سُكُونِ الْأَوْصَالِ وَهِيَ تُجِيدُ
لَكَ مِنْهَا ، وَلَا يَدْرُ وَرِيدُ
وَسُجُورٍ ، وَمَا بِهِ تَبْلِيدُ
كَافٍ كَأَنْفَاسِ عَاشِقِيهَا مَدِيدُ
مُسْتَلَذٌ بَسِيطُهُ وَالنَّشِيدُ
مَصُوغٌ يَخْتَالُ فِيهِ الْقَصِيدُ
وَهِيَ فِي الضَّرْبِ «رَزْلٌ» وَ«عَقِيدٌ»

ابن الرومي :



أبو الحسن علي بن العباس الرومي، من شعراء الدولة العباسية، ولد في بغداد سنة ٢٢١هـ وفيها أنفق معظم أيامه وبها توفي سنة ٢٨٣هـ .

اشتهر ابن الرومي بالإجادة في مختلف الفنون الشعرية وتميز بمقدرته الكبيرة على الوصف،

وفي شعره كثير من صور الوصف الرائعة للطبيعة ومظاهرها، كما وصف البشر والأطعمة وفي هذه القصيدة - يصف ابن الرومي صوت (وحيد) وهي مغنية من مغنيات العصر العباسي.

المفردات والتراكيب :

تيمتني	: ذهبت بعقلي .
يَدْرُورِيد	: يمتلئ دماً نتيجة الجهد : والمشقة .
السَّجْوُ	: السكون والهدوء .
تبليد	: ضَعْفٌ وفتور .
شأو صوتها	: قيمة صوتها وعظمتها وارتفاعه ومداه .
معبد ، وابن سريج ، وزلزل ، وعقيد	: من مشاهير المغنين في العصر العباسي .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(أ)

١. يمتاز المغني المجيد بخصيصة النفس الطويل ... فكيف يتسنى له امتلاكها؟
٢. على المغني أن يكون مستمعاً جيداً للألحان والموسيقا .. فما أثر ذلك عليه؟
٣. وصف ابن الرومي تلك المغنية بأنها « تغني كأنها لا تغني » وضح المعنى الذي قصد إليه الشاعر .
٤. في البيت الثالث إشارة إلى قدرة وحيد على الإبداع في فن الغناء - حدد هذه الإشارة .
٥. لماذا كان الجحوظ وبروز الوريد من عيوب المغني؟
٦. تعتبر (وحيد) نموذجاً مثالياً للمؤدي الذي امتلك ناصية الغناء والتطريب - وضح ذلك ، وأشر إلى أبيات القصيدة التي تدعم بها رأيك.

٧. قال ابن الرومي في وصف مغنية :

تضغط اللحن الذي غنت به غصة في حلقها معترضة
فإذا غنت بدا في جيدها كل عرق مثل بيت الأرضة

• اذكر العيوب التي استحقت عليها هذه المغنية هذا الهجاء المر .

٨. وقال ابن الرومي أيضاً - وهو يصف أبا سليمان المغني :

أبو سليمان لا ترضى طريقته لا في غناء ولا تعليم صبيان
له إذا جاوب الطنبور محتفلاً ضرب بمصر وصوت في خراسان
عواء كلب على أوتار مندفة في قبح قرد وفي استكبار هامان

• الأبيات السابقة توضح أن أبا سليمان قد أقحم نفسه في ساحة الغناء وهو لا يحسن صناعته ، ولا يحمل مؤهلاته - وضح .

التدريبات اللغوية والصرفية :

• نستخدم لفظ (مندفة) اسماً للآلة التي يندف بها القطن ويسمى هذا اللفظ اسم الآلة، لأنه يتم بواسطته تنفيذ الفعل .

أ- هات اسم الآلة لكل فعل مما يأتي وراع كسر الميم والتاء المربوطة:

مثال : لعق معلقة للآلة التي يلحق بها الطعام
..... كنس
..... خرط
..... مسح

ب- هات أسماء للآلة على مثال : (مزمار) لكل فعل مما يأتي وانتبه إلى كسر الميم في أوله :

- نشر
- نظر
- ذاع
- فتح

(٢) هات الفعل لكل مصدر مما يأتي :

- انقطاع - تغريد
- سكون - هدوء
- تبليد - سجو

معلومة لغوية :

- (الأُغْنِيَّةُ): (بضم الهمزة وكسر النون وفتح الياء من غير تشديد) هي كل ما يترنم به من الكلام الموزون، ويمكن أن تنطق (أُغْنِيَّةً) بتشديد الياء المفتوحة، وجمعها أغانٍ .
- الصوت الحاد : وهو صوت الأطفال والنساء .
- الصوت المتوسط الحدة : وهو صوت يمتلكه الرجال والنساء .
- الصوت المتوسط الغلظة : وهو من أصوات الرجال .
- الصوت الغليظ : وهو من أصوات الرجال أيضًا .

النحو

التوكيد

الشَّمْسُ تَوَقَّدُ بِالضَّحَى، ورمالُ الصَّحراءِ تَزْفَرُ زَفْرَاتٍ مَلْتَهَبَةٌ كَأَنَّهَا أَنْفَاسُ جَهَنَّمَ، والهَجِيرُ اللَّافِحُ يَهْبُ أَمْوَاجًا كَأَنَّهُ بَحْرٌ مِنْ لَهِيْبٍ، بَيِّدَ أَنْ فُرْسَانًا أَرْبَوْا عَلَى الْأَرْبَعِينَ يَقُوذُهُمْ فَارِسُ بَنِي جُشَمَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ قَدْ اقْتَحَمُوا هَذَا الْبَحْرَ الْمَتَّقَدَ وَخِيُوهُمْ تَلَهَّتْ ظُمًا، وَأَجْسَامُهُمْ تَنْضَحُ عَرَقًا، وَمَا إِنْ رَأَوْا صَخْرَةً تُلْقِي بِظِلِّهَا عَلَى وادي بني كنانة حَتَّى أَوْوَا إِلَيْهَا طَلِبًا لِلرَّاحَةِ وَاتِقَاءً لِهَذَا السَّعِيرِ .

لقد خَرَجَ هُوَ لِأَيِّ الْفُرْسَانِ مِنْ دِيَارِهِمْ قَصْدَ غَزْوِ بَنِي كِنَانَةَ لِيَنَالُوا مِنْهُمْ مَا يَغْسِلُ عَارَ هَزِيمَةٍ سَابِقَةٍ، وَليُصِيبُوا شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ الْمُجْدِبَةِ، لِأَسِيْمَا أَنَّ وادي بني كنانة فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ خِصْبٍ .

وعندما اسْتَقَرَّ الْقَوْمُ، قَالَ قَائِدُهُمْ: الرَّأْيُ أَنْ نُقِيمَ هُنَا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّيْلُ لِأَنَّ الْقَوْمَ الْآنَ أَيْقَاطٌ، فَلَوْ أَعْرَنَّا عَلَيْهِمُ الْآنَ كَانَتْ لَهُمْ فِرْصَةٌ الْاسْتِعْدَادِ، وَهَبَّ الْمُقَاتِلُونَ عَامَتْهُمْ بَسِيوْفُهُمْ وَرَمَاحُهُمْ، وَكَانَتْ مَعْرَكَةٌ يُهْرَمُ فِيهَا الْأَقْلُونَ عَدَدًا.

فَوَافَقَهُ أَصْحَابُهُ كُلَّهُمْ عَلَى رَأْيِهِ. وَبَيْنَمَا هُمْ يَلْهُونَ لِأَخِ لَهُمْ فِي نَاحِيَةِ الْوَادِي رَجُلٌ وَمَعَهُ امْرَأَةٌ فِي هَوْدَجٍ فَقَالَ دُرَيْدٌ: قَدْ يَرَانَا هَذَا الرَّجُلُ فَيَنْبَهُ قَوْمَهُ إِنْ تَرَكَانَاهُ؛ وَالرَّأْيُ أَنْ نَقْتُلَهُ أَوْ نَأْسِرَهُ فَنَأْمَنُ فِي الْحَالَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا جَانِبَهُ، فَمَنْ مِنْكُمْ يَتَّصِدُّ لَهُ وَلَهُ كُلُّ مَا مَعَهُ حَتَّى الْمَرْأَةَ نَفْسُهَا، فَقَالَ شَابٌّ فِي عُنُقِ شَبَابِهِ: أَنَا لَهُ، قَالَ دُرَيْدٌ: دُونَكَ الرَّجُلِ، فَامْتَطَى الشَّابُّ جِوَادَهُ وَلَحِقَ بِالرَّجُلِ، ثُمَّ جَلا جِوَالَتٍ خَرَّ عَلَى إِثْرِهَا فَارِسُ بَنِي جُشَمَ صَرِيْعًا، وَانْطَلَقَ الرَّجُلُ فِي طَرِيقِهِ.

لَمَّا رَأَى دُرَيْدٌ أَنَّ رِسْوَلَهُ قَدْ تَأَخَّرَ بَعَثَ بِفَارِسٍ آخَرَ لَا يَقِلُّ عَنْهُ شِجَاعَةً، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الرَّجُلِ رَأَى صَاحِبَهُ مَجْنُودًا وَ الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ فِي طَرِيقِهِ، فَصَاحَ بِهِ أَنْ يَسْتَسْلِمَ وَلَكِنَّ الرَّجُلَ تَصَامَمَ عَنْهُ، فَانْطَلَقَ خَلْفَهُ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُ تَرَكَ الرَّجُلُ زِمَامَ النَّاقَةِ وَكَرَّ رَاجِعًا إِلَى الْفَارِسِ فَتَقَاتَلَا سَاعَةً خَرَّ بَعْدَهَا الْفَارِسُ لِأَحْقَابِ بَصَاحِبِهِ فِي

وادي الموت . وتابع الرَّجُلُ مسيرَه وما كادَ يخطو خطواتٍ حتَّى سمعَ فارسًا ثالثًا يصيحُ به قد أرسله دُرَيْدٌ؛ لِيَنْظُرَ ما صنع صاحباه . فصاحَ به : قف ... قف أَيُّها الرَّجُلُ ، ولكنَّ الرَّجُلَ تجاهلَ نداءه فاغتاظَ فارسُ بني جُشَمَ وقد رأى صاحبيه كِلَيْهِمَا مجندين فعدا نحو الرَّجُلِ ، فأقبلَ الرَّجُلُ نحوه قائلاً : ألم يكن لك في مثل صاحبيكَ عِظَةٌ ، تالله لن تعودَ وفي يُمنائي هذا الرَّمْحُ ، ثم حملَ عليه فأرداه قتيلاً وانكسرَ رُحْمُه فصارَ أعزَل .

وارتابَ القومُ في أمرِ الفُرسانِ . فانطلقَ هذه المرَّةَ دُرَيْدٌ عينه . بعد أن رأى أصحابه يذهبون فلا يعودون . وهناك وجدَ رُسلَهُ جميعهم صرعى ، وبصرَ بالرَّجُلِ وصاحبه أعينهما يَمُضِيانِ في طريقهما . فلحقَ بهما وعزَّ عليه أن يُنازله وهو أعزَل . فقال له : أَيُّها الرَّجُلُ : مثلك لا يُقتلُ . وأصحابي أجمعون في ثورةٍ فخذُ هذا الرَّمْحَ وأني منصرفٌ إلى أصحابي فمُثَبِّطهم عنك إعجاباً ببأسك وشجاعتك النادرة .

اللغة :

الهجير	: الحز عند انتصاف النهار .
عنفوان الشباب	: أوَّلُه .
أزبوا	: أربى : زاد
مجنذلاً	: صريعاً
أرداه	: أهلكه .
تصامم عنه	: أظهرَ عدمَ السماعِ لندائه .
ثبَّطه	: عوّقه وأخّره - مُثَبِّطُهُمْ : مؤخّره عنك .

الاسئلة :

١. صفِ النهارَ الذي خرجَ فيه هؤلاء الفُرسانُ .
٢. ما الذي دفعهم لغزو بني كنانة ؟
٣. لماذا فضّلَ قائدُهم الهجومَ في أثناء الليل ؟
٤. أيُّ شيءٍ كان يخشاه دُرَيْدٌ لو تركَ الرَّجُلَ يمضي في طريقه ؟

٥. بِمَ وَعَدَ دَرِيدُ الْفَارِسِ الَّذِي يَتَّصِدِي لِلرَّجُلِ ؟
٦. اسْتَطَاعَ الرَّجُلُ قَتْلَ ثَلَاثَةِ مِنْ خَيْرَةِ الْفُرْسَانِ ، فَأَيُّ سِلَاحٍ كَانَ يَسْتَعْمِدُهُ ؟
٧. أَتَرَى أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ مُحِقًّا فِي قَتْلِ الْفُرْسَانِ الثَّلَاثَةِ ؟ لِمَاذَا ؟
٨. لِمَاذَا قَرَّرَ دَرِيدٌ تَشْبِيْطَ قَوْمِهِ عَنِ الرَّجُلِ ؟
٩. مَا رَأَيْكَ فِي مَعَامِلَةِ دُرَيْدٍ لِلرَّجُلِ ؟
١٠. قَالَ دَرِيدٌ لِلشَّابِّ : دُونَكَ الرَّجُلُ . وَيَعْنِي : خُذْهُ ، اذْهَبْ لِتَقْتُلَهُ . فَمَا مَعْنَى (دُونَ) فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي ؟ :
- دُونَ قَدَمَيْكَ بَسَاطٌ جَمِيلٌ .
- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَزْدَادَ عِلْمًا فَدُونَكَ الْكِتَابُ .
- مَرَّ الْقَطَارُ مِنْ دُونَ أَنْ يُجْدِثُ صَفِيرًا .

العرض :

(أ)

١. قَفَّ ، قَفَّ أَيُّهَا الرَّجُلُ .
٢. تَاللَّهِ لَنْ تَعُودَ ، تَاللَّهِ لَنْ تَعُودَ وَفِي يُمْنَايَ هَذَا السِّيفُ .

(ب)

١. انْطَلَقَ دَرِيدٌ عَيْنُهُ لِيَرَى مَا يُجْدِثُ .
٢. قَالَ دَرِيدٌ لِلْفَارِسِ : اقْتُلِ الرَّجُلَ ، وَلَكَ مَا مَعَهُ حَتَّى الْمَرْأَةُ نَفْسُهَا .
٣. بَصَّرَ دَرِيدٌ بِالرَّجُلِ وَصَاحِبَتِهِ أَعْيُنُهَا يَمْضِيَانِ فِي طَرِيقِهَا .
٤. وَافَقَ أَصْحَابُ الْقَائِدِ كُلَّهُمْ عَلَى رَأْيِهِ .
٥. الرَّأْيُ أَنْ تَقْتُلَهُ أَوْ نَاسِرَهُ فَنَأْمَنُ فِي الْحَالَتَيْنِ كَلْتَيْهِمَا جَانِبَهُ .
٦. وَجَدَ صَاحِبِيهِ كَلِيهِمَا مُنْجَدِلَيْنِ .
٧. هَبَّ الْمُقَاتِلُونَ عَامَّتَهُمْ بِسَيُوفِهِمْ .
٨. وَجَدَ أَصْحَابَهُ جَمِيعَهُمْ صَرََعَى .
٩. أَصْحَابِي أَجْمَعُونَ فِي ثُورَةٍ

- في دروسٍ سابقةٍ عَرَفْتَ نوعين من التَّوابع وهما: النِّعت والمَعطوف وسنقدِّم لك في هذا الدرسِ ثالثَ التَّوابع وهو التَّوكِيدُ .

- انظر إلى المثالين في المجموعة (أ) تجدُ أنَّ فعل الأمر (قف) قد تَكَرَّرَ في المثالِ الأوَّلِ كما تَكَرَّرتُ جملة (تالله لن تعود) في المثالِ الثاني .

- فما الغرضُ من التَّكرارِ ؟ لا شكَّ أنَّكَ تدركُ أنَّ القصدُ من التَّكرارِ هو التَّأكِيدُ . فأنتِ إذا أردتِ أن تُوَكِّدَ معنى كَرَّرتِ اللَّفظَ . فتقولُ لصديقك مثلاً : (مَا كَذَبْتُ ، مَا كَذَبْتُ) لِتُوَكِّدَ لَهُ صَدَقَ .

- هذا النوعُ من التَّوكِيدِ يسمَّى التَّوكِيدَ اللَّفْظِيَّ ، لأنَّه يأتي عن طريقِ تَكَرُّرِ اللَّفظِ كلمةً كان أو جملةً .

- هناك نوع من التَّوكِيدِ يُسمَّى التَّوكِيدَ المَعنَوِيَّ وله ألفاظٌ خاصَّةٌ به ، وإليك تفصيل ذلك :

لنرجع إلى أمثلة المجموعة (ب) ولننظرُ إلى الكلمات التي تحتها خطٌّ في الأمثلة الثلاثة الأولى - تجدها أكَّدتُ ما قبلها واشتملت على ضميرٍ يعود إلى المُؤَكِّدِ (عين) توكيد (لدريد) وقد أُضيفت على الضمير (هـ) الذي يعود إليه، و(نفس) توكيد لـ (المرأة)، وقد أُضيفت إلى الضمير (ها) وهو يعودُ إلى المرأة، وهكذا في المثال الثالث. ونلاحظُ أنَّ التوكيد في الأمثلة الثلاثة تبع المُؤَكِّدِ في إعرابه فـ (عين) تبعت (دريد) في الرَّفْعِ . و(نفس) تبعتِ المرأةَ في الرَّفْعِ .

- أمَّا الضمير المتصلُ بِألفاظِ التَّوكِيدِ في الأمثلة السابقة فهو في محلِّ جرٍّ مضافٍ إليه - انظر إلى بقية الأمثلة في المجموعة (ب) من المثال الرابع حتَّى المثال الثامن . تجدُ أنَّ اللَّفظَ الذي اسْتُخْدِمَ للتوكيد في الجملة الرابعة هو (كلُّ) وقد أُضيفت إلى الضمير (هم) الذي يعود إلى المؤكِّد وهو (أصحاب) وقد تبعه في الرَّفْعِ .

• عيِّن ألفاظ التوكيد في بقية الجُمَلِ .

يمكنك أن تتعرَّفَ المُؤَكِّدَ عن طريقِ الضمير المتصلِ بِألفاظِ التَّوكِيدِ وإلى الضمير الذي يعود على المُؤَكِّدِ .

- لاحظ أن كل لفظٍ من ألفاظ التوكيد تبع المؤكّد في إعرابه و(كليهما) في المثال الخامس تبعت (الحالتين) في الجرّ وعلامة الجرّ هنا الياء .

- في المثال السادس تجد (كليهما) تبعت (صاحبيه) في النّصب وعلامة النّصب هنا الياء .

أمّا (عامّتهم) فقد تبعت (المقاتلون) في الرّفْع .

- لنعد إلى المثال الأخير نجد (أجمعون) توكيداً لـ(أصحاب) مرفوعة ، وعلامة رفعها الواو مثل جمع المذكر السّالم . ونلاحظ أن لفظ التوكيد (أجمعون) لم يتّصل به ضمير على المؤكّد .

- إذا رجعنا إلى الأمثلة السّابقة وجدنا أنّنا نستخدم في التوكيد المعنويّ ألفاظاً معيّنة هي: (النفس) و(العين) ويؤكّد بها المفرد والمثنى والجمع (كلا) للمثنى المذكر و(كلتا) للمثنى المؤنث و(كلّ ، وجميع ، وعمامة ، وأجمعون) للجمع .

القاعدة :

التوكيد نوعان : لفظيٌّ وهو تكرار اللفظ كلمةً كان أو جملةً مثل :

النّجدة النّجدة . إيّك إيّاك والعبث . الله أكبر الله أكبر .

التوكيد المعنويّ ويكون بألفاظٍ خاصّة :

- النفس والعين : ويؤكّد بها المفرد مثل : قرأت الكتاب نفسه . والمثنى

مثل : مرّرت بالمركزين أعينهما ، وإذا أكّدتنا المثنى أو الجمع بـ (النفس) أو

(العين) أتينا بها مجمّوعتين على : (أنفس) و (أعين) .

• كلا : للمثنى المذكر مثل :

- قرأت الكتابين كليهما .

- التلميذان كلاهما يستحقّ الجائزة .

• كلتا : للمثنى المؤنث مثل :

- أعجبت بالقصّتين كليهما .

- التلميذتان كلتاها مجتهدت « ويعربان إعراب المثنى » .

- (كَلٌّ ، وجميع ، وعامة) ، ويؤكدُ بها الجمعُ أو المفردُ ذو الأجزاء مثل :
 - اشترك أهلُ الحيِّ جميعهم في النظافة .
 - حَفِظْتُ القصيدةَ كُلَّهَا .
 - يشتغلُ أهلُ القريةِ عامَّتْهم بالزراعةِ .
- أجمعون : ويؤكدُ بها جمعُ العقلاءِ مثل :
 - يُسهِمُ المواطنون أجمعون في خدمةِ الوطنِ .
 - وتعربُ (أجمعون) إعرابَ جمعِ المذكرِ السالمِ .
 - لا بد أن تتصلَّ ألفاظُ التوكيدِ المعنويِّ بضميرٍ يعود إلى المؤكِّدِ .
 - ويعربُ هذا الضميرُ مضافاً إليه ما عدا (أجمعون) أو (أجمعين) فإنَّها لا تحتاجُ إلى ضميرٍ .
 - في التوكيدِ تجمعُ نفسٌ وعينٌ على أنفُسٍ وأعينٍ .
- وفي غيرِ التوكيدِ تجمعُ نفسٌ على و
- وفي غيرِ التوكيدِ تجمعُ عينٌ على و

التدريبات

الأول :

- أكِّدْ ما تحته خطُّ فيما يأتي توكيداً لفظياً:
 - اطلِّبِ العلمَ
 - إياكم والإهمالَ .
 - الثَّباتَ أيَّها الجنودُ .
 - قلِ الحقَّ ،
 - لا تغضبِ ، لا تغضبُ .
 - نَعَمْ سمعتُ ما تقولُ .

- مَرْحَباً بالصُّيُوفِ .

- شُكْرًا

- عَلَى مَهْلِكٍ أَيُّهَا السَّائِقُ .

- رَفَقاً بِنَفْسِكَ ؟

الثاني :

- يَبِّنُ فِيهَا يَأْتِي التَّوَكِيدَ المَعْنَوِيَّ وَبَيِّنُ عِلَامَةَ إِعْرَابِهِ . وَعَيْنِ الرَّابِطُ :
- قَالَ تَعَالَى : (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ) .

- لَوْلَا المَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ الجُودُ يُفْقِرُ وَالإِقْدَامُ قِتَالُ
- لَقَدْ قُلْتُ الحَقَّ عَيْنُهُ .

- سَمِعْتُ الشُّعْرَاءَ أَنفُسَهُمْ يُنْشِدُونَ الأَشْعَارَ .

- قَالَ تَعَالَى : (وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا) .

- أَرَى أَخَوِيكَ البَاقِينَ كِلَيْهِمَا يَكُونَانِ لِأَحْزَانِ أَوْرَى مِنَ الزُّنْدِ

- وَصَلَ الطَّلَابُ جَمِيعُهُمْ فِي المَوْعِدِ المُحَدَّدِ .

- أَثْنَيْتُ عَلَى الطَّالِبَاتِ عَامَّتِهِنَّ لِكَرَمِ أَعْلَاقِهِنَّ .

الثالث :

- أَكَّدِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ بِالنَّفْسِ مَرَّةً وَبِالعَيْنِ مَرَّةً أُخْرَى وَاضْبِطِ التَّوَكِيدَ بِالشَّكْلِ :

١ . حَضَرَ الأَبَاءُ إِعْلَانُ نَتَائِجِ أبنَائِهِمْ .

٢ . قَابَلْتُ الوَازِيرَ

٣ . اشْتَرَكْتُ فِي المَسَابِقَةِ بِالقَصِيدَةِ

٤ . سَلَّمْتُ الجَوَائِزَ لِلسَّاعِرَاتِ

٥ . فَازَ فِي الرِّيَاضَةِ التَّلْمِيذَانِ

الرَّابِع :

- أَكْدَبَ (كَلَّ) مَرَّةً وَبَ (جَمِيع) مَرَّةً ثَانِيَةً وَبَ (عَامَّة) مَرَّةً ثَالِثَةً وَبَ (المُؤَكَّد) :
- ١ . التَّرَمَّنَا بلوآئح المدرسَةِ .
- ٢ . نَجَحَ طُلَّابُ الصَّفِّ
- ٣ . حَفِظْتُ القِصَائِدَ
- ٤ . الطَّالِبَاتُ التَّرَمَّنَ بِالزِّيِّ المدرسِيِّ .
- ٥ . مَرَرْتُ عَلَى الكِتَابِ
- ٦ . التَّلْمِيذَاتُ نَاجِحَاتٌ .
- ٧ . عَادَتِ الكِتِيبَةُ مِنَ الجِبْهَةِ .
- ٨ . المِقَاتِلُونَ عَادُوا دُونَ أَن يَصَابَ أَحَدٌ مِنْهُم .

الخَامِس :

- أَكَّدَ مَا يَأْتِي بِهَا يُنَاسِبُ مِنْ (كَلَا) وَ(كَلَّتَا) :
- ١ . حَصَدْتُ المِزْرَعَتَيْنِ
- ٢ . وَصَلَ صَدِيقَايَ
- ٣ . أَفَدْتُ مِنَ الكِتَابَيْنِ
- ٤ . عَادَتِ الطَّائِرَتَانِ إِلَى المَكَانِ الَّذِي أَقْلَعَتَا مِنْهُ .

السَّادِس :

- قَالَ تَعَالَى : (فَسَجَدَ المَلَائِكَةُ كُلُّهُم أَجْمَعُونَ) .
- وَقَالَ تَعَالَى : (أُولَئِكَ عَلَيْهِمُ لعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ) .
- بَيَّنَّ فِيهَا سَبَقَ التَّوَكِيدِ وَعِلَامَةُ إِعْرَابِهِ . وَوَضَّحَ المُؤَكَّدَ .

السَّابِع :

- اجْعَلْ كَلًّا مِمَّا يَأْتِي مُؤَكَّدًا تَوَكِيدًا مَعْنَوِيًّا فِي جَمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :
- النَّجْمَانِ - عُمَرُ - المِجَاهِدُونَ - عَائِشَةُ - أَخُوكَ - المُسْلِمَاتُ - المَزْرُوعَاتُ
- المَدْرَسَتَانِ .

الثامن :

نماذج للإعراب :

- ١- إِنَّا نؤمنُ بِالقرآنِ كُلِّهِ .
- القرآنِ : اسمٌ مجرورٌ بالباءِ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ .
- كلٌّ : توكيدٌ معنويٌّ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ (مضاف) . والضميرُ (هاء)
في محلِّ جرٍّ مضافٌ إليه .
 - ٢- أعجبتني القصتانِ كلتاها .
- القصتانِ : فاعلٌ مرفوعٌ، علامةُ رفعه الألفُ .
- كلتا : توكيدٌ لـ (القصتانِ) مرفوعٌ علامةُ رفعه الألفُ (مضاف)، والضميرُ
(ألف الاثنين) في محلِّ جرٍّ مضافٌ إليه .
 - ٣- شَرَحْتُ القصيدةَ جميعها .
- القصيدةَ : مفعولٌ به منصوبٌ علامةُ نصبه الفتحةُ .
- جميعها : توكيدٌ للقصيدةِ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ ، والضميرُ (ها)
في محلِّ جرٍّ مضافٌ إليه .
- أعربُ ما تحته خطٌ فيما يأتي :
 - شَمِتُوا كُلَّهُمْ ، وليسَ من الهِمَّةِ أَنْ يَشْمَتَ الْوَرَى فِي طَرِيدٍ .
 - أعجرتُ بلاغةَ القرآنِ الخلقَ جميعهم .
 - أعجبتُ بالمقالةِ نفسها .

الإملاء:

- إملاء اختباري من الدليل.

الاستماع:

- حفنة تمر (٢) الطيب صالح

أسئلة (حفنة تمر) (٢)

أسئلة الاستماع الأول:

- أستمعُ إلى النَّصِّ، ثُمَّ أُجِيبُ عن الأسئلة التي تليه
- ١/ ما إجابة الجَدِّ عن سؤالِ الصَّبِيِّ: لماذا باع مسعود أرضه؟
 - ٢/ ماذا دارَ في ذهنِ الصَّبِيِّ عندما قال جَدُّه: إنَّ مسعودًا رجلٌ مزواجٌ؟
 - ٣/ كم عدد زوجات مسعود؟
 - ٤/ حدِّد ما تذكره الصَّبِيُّ عن حياة مسعود.
 - ٥/ عدد الذين شاركوا في حصادِ مسعود لتمره.
 - ٦/ صِف المقعدَ الَّذِي جلس عليه جَدُّ الصَّبِيِّ.
 - ٧/ « وكدتُ أتخلص من الذُّكرى التي جاشت في خاطري » اشرح معنى العبارة السابقة.

أسئلة الاستماع الثاني:

- ١/ ما عناصر القصة؟
- ٢/ قال مسعودٌ لصبِيٍّ آخر كان يقطع السَّبِيطَ بمنجله: « حاذر لا تقطع قلب النخلة »
- وقال مسعودٌ للصغير راوي القصة ذات يوم: « يا بني، النخلُ كالآدميين، يفرح ويتألم »
- قارن بين القولين، مستخلصًا عاطفة مسعود تجاه النخل.
- ٣/ كيف صوِّر الصغير رفاقه الأطفال وهم يجمعون التمرَ ويأكلون أكثره؟
- ٤/ كم عدد الأكياس التي عدّها الصغير في حقل مسعود؟
- ٥/ عدد شخصيات القصة.
- ٦/ ما الشعورُ الَّذِي شعر به الصَّغير تجاه مسعود؟
- ٧/ ما نهاية القصة؟ وما رأيك في هذه النهاية؟
- ٨/ لخِّص القصةَ كاملةً بأسلوبك أمام زملائك.

التعبير:

- الضوضاء ضرب من ضروب التلوث البيئي، كيف نحمي أنفسنا منه.

الوحدة التاسعة

القراءة	: ماذا وراء الأفق .
الأنشيد والنصوص	: مليط .
الإملاء	: اختباري من الدليل .
التعبير	: التعبير الوظيفي
النحو	: العطف .

أهداف الوحدة:

يتوقع من التلميذ بعد دراسة هذه الوحدة أن:

١. يكون اتجاهات إيجابية نحو الوطن.
٢. يستخرج الصور الجمالية لأبيات القصيدة.
٣. يعيّن التشبيهات التي اشتملت عليها القصيدة.
٤. يحدد البيت الذي يشبه آخر لشاعر آخر.
٥. ينثر بيتاً من الشعر.
٦. يستخدم كلمة كم بمعنى كثير.
٧. يكون كلمات من حروف كلمة برح ويضعها في مكانها الصحيح.
٨. يأت بأضداد الكلمات.
٩. يتعرّف أسماء السحاب.
١٠. يتعرف قاعدة استخدام القوسين والشرطتين.
١١. يستخدم القوسين والشرطتين استخداماً صحيحاً.
١٢. يعبر بلغة سليمة ملخصاً ما استفاده من قراءة كتاب.

ماذا وراء الأفق

محمد عشري الصديق

يَقِفُ الإنسانُ الشَّاعِرُ في كُلِّ مرحلةٍ من مراحلِ عُمُرِهِ مُتَسَائِلًا عَنِ غَايَتِهِ في الحِياةِ، وَعَنِ عَمَلِهِ فِيهَا، وَعَنِ وَسَائِلِهِ وَمُؤْهَلَاتِهِ، وَمَا هِيَ الْأَمَالُ الَّتِي حَقَّقَهَا أَوْ التَّجَارِبُ الَّتِي اِكْتَسَبَهَا، وَهَلِ اقْتَرَبَ مِنَ المَثَلِ الأعلى الَّذِي كَانَ يُوَثِّرُهُ بِالْفِطْرَةِ وَيُنِيرُ لَهُ الوَاقِعَ وَالظُّرُوفَ وَالكَفَاءَةَ وَالسَّعْيَ: طَرِيقَهُ، وَأَسَالِيهِ، وَهَلِ رَبِحَ صَفْقَةَ الحِياةِ، أَمْ عَادَ مِنْهَا خَاسِرًا مَغْبُوتًا؟

وقد يعرفه من الوجوم والانقباض والتقرز؛ إذا ما رأى فترات الظلام الدامس تصيح فيها شياطين العمل الضائع هباءً، وتصرخ فيها أبالسة الفرص التي انتهت اللذات، فيما لا يفيد، أو يعود بالحسرة الأكيد، وقد تغلب الظلمة على النور، أو يطغى النور على الظلام، ولا بد أن يحكم الإنسان بعد هذه المراجعة والمحاسبة حكمًا على الحياة، ولا بد أن ينطق آلاءه ونعمه، أو يظل في حالة من التردد، والشك العقلي، والحيرة النفسية، ينظر مرة إلى الوراء، ومرة إلى الأمام، يغلب اليأس على الرجاء فيغوص إلى الأعماق، حيث الزوابع والأعاصير، وحيث المخاوف والأهوال، وحيث الظلام والموت، وينتصر الرجاء فيعلو باليأس إلى الأعالي، حيث الحرية والقوة والحكمة وحيث العلاقة والإيناس والثقة والطمأنينة.

وبعد هذه النتيجة ينظر الإنسان في عده وأدواته وعقله وعضلاته، وظروفه وأوقاته فيصلح منها ما يتطلب الإصلاح، ويبني منها ما تهدم ويسن منها ما تآكل وصدئ، وينزل من جديد إلى معترك الحياة أكثر قوة وأكثر معرفة وأكثر ثقة. ولكن الأمم أقوى من الأفراد، فليس هناك أمة تحسر تجارة الحياة، تفكر في أن تنتحر دفعة. وقد تلم بها كل صنوف المحن وأنواع الآفات. من حروب ومجاعات وأوبئة، ولكن لها من القوة والمرونة والصبر ما يجعلها تخرج ظافرة كثيرًا إن لم تكن إلى النهاية.

وكما أن الطفل في سنه الأولى، وعند تفتحها للحياة، كالزهر في مطلع الربيع، يكون أصلح للتربية والتقويم، واسمع للإرشاد وأعمل به. كذلك الأمم في بدء تكوينها تتمخض بأجمل الاحتمالات وأينع الآمال، فإذا قام فيها من يرشدها ويقودها بحزم وبصيرة وتعقل، تبعته ونالت الرفعة والمجد.

أحبينا السودان، فلا بُدَّ أن نقوده بحزم وبصيرة؛ لأنه وطننا ووطن الآباء والأجداد، أليس من الواجب علينا أن نُحِبَّ هذا البيت العتيق؟ ونحترم ماضيه على ما فيه من عيوب؟ إن الابن البار لا يكره أباه؛ لأنه ليس كاملاً، بل يحترمه لذلك. إن الحيوان ليحنَّ إلى وطنه الذي نشأ فيه وترعرع، وإن الطير ليهفو قلبه إلى سكنه، ولا يهدأ له بالٌ حتى يرجع إليه.

إن الإنجليزي يقول: «أحبك يا إنجلترا ولا زلتُ أحبك على الرغم من كلِّ أخطائك».

وإن الألمانيّ ليقول: «ألمانيا فوق الجميع»، وإن الأرجنتيني ليقول: «إلى الشعب الأرجنتيني الكريم تحيةً وسلاماً» ألا يحقُّ للسوداني أن يقول: «إلى بلادي العظيمة مني الفداء»؟

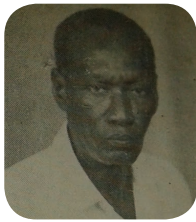
لا يزال كثيرٌ مما يجب أن يعمل لم يبدأ فيه للآن، فعلى من تقع تبعه هذا التكاثر؟ تقع على الشباب الذين يدعونهم ناهضين، وعلى الشيوخ الذين يسمونهم حكماً. إنني -الآن- لأتصور هذا السودان طفلاً جباراً يُغالبُ النَّعَّاسَ ويتمطى ويحاول التيقظ.

فلا اختلاف أديانه، ولا اختلاف عاداته، ولا اختلاف شعوبه، ولا اختلاف أجوائه وظروف المعاش فيه، بحائلة دون تحقيق هذه الأمنية العذراء، ولا تكون الأمم في بدء تكوينها غير ذلك: فالمصالح المشتركة، والتفاهم المتبادل، وأحداث التاريخ تُقرب سُقَّة الاختلاف وتصل الأبعدين برباطٍ متين.

فإلى الأمام يا أبناء السودان الحبيب.

«النص بتصرف».

الكاتب:



ولد في ودمدني ١٩٠٨ م. تخرج من قسم الهندسة في كلية غردون التذكارية ١٩٢٩ م.

عمل موظفاً ثم انتقل إلى الصحافة فأصبح أول رئيس تحرير لجريدة صوت السودان في الأربعينيات. التحق بفرقة المهندسين ملازماً أول في قوة دفاع السودان أثناء الحرب العالمية الثانية.

من رواد الفكر السوداني الحديث، وامتاز بجزالة الأسلوب ونفاذ البصيرة والأمانة الفكرية.

أولاً: معاني المفردات والتراكيب: وضح ما تحته خط:

١/ وقد يعرّوه من الوجود والانقباض والتقرّز

٢/ وتصرخ فيها أبالسة الفرص التي انتهت.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما الأشياء التي يتساءل عنها الإنسان الشاعر؟
٢. ما الحالات النفسية التي تعترى الإنسان الشاعر؟
٣. كيف يراجع الإنسان نفسه؟
٤. ما وجه المقارنة بين الطفل في بداية عمره والدولة في بداية تكوينها؟
٥. الكاتب ضرب أمثلة لبعض الشعوب التي أحبّت أوطانها، اذكر تلك البلدان.
٦. تُبنى الأوطان بسواعد الشباب وحكمة الشيوخ أين تجد هذا المعنى؟
٧. السودان متعدّد الديانات والأعراق والثقافات والعادات، يرى الكتاب أنّ هذا التعدد يُسهّم في نهضة البلاد، ما رأيك في ذلك؟

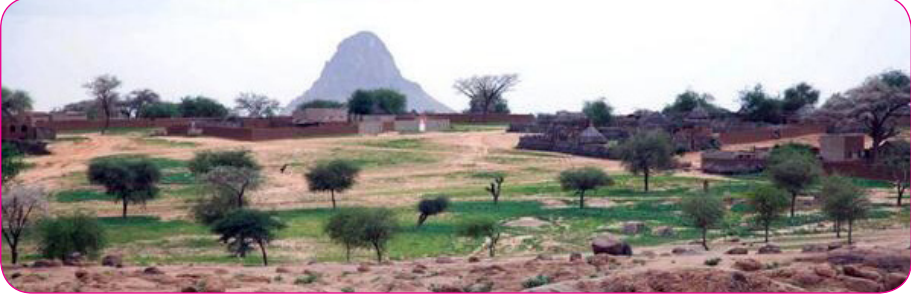
ثالثاً: التدريبات اللغوية والصرفية:

١. هات المصادر للأفعال الآتية، ولا حظ كتابة الهمزة.
(اختلف) المصدر «اختلفاً» مثال: «فلا اختلاف أديانه، ولا اختلاف عاداته، ولا اختلاف شعوبه، ولا اختلاف أجوائه وظروف المعاش فيه، بحائلة دون تحقيق هذه الأمنية العذراء»

- (انطلق) (اكتسب) (أنس) (أصلح) (أقبل) (استخرج) (أرشد)
٢. نقول في معرض التردد «فلانٌ يقدّم رجلاً ويؤخّرُ أخرى» استخرج من النص ما يوافق المعنى.
٣. الكلمة وضدّها في الكلام أهل البلاغة يطلقون عليها طباقاً «محسّن معنويّ»؛ لأنّها محسّنة وجه الكلام من جهة اللفظ، استخرج جملة تدلّ على هذا المعنى.
٤. عدّد الأفكار الأساسية التي وردت في مقال محمد عشري الصديق.

مليط

للشاعر: محمد سعيد العباسي



حَيَّاكَ مَلِيْطُ صَوْبِ الْعَارِضِ الْغَادِي
فَكَمْ جَلَوْتَ لَنَا مِنْ مَنْظَرٍ عَجَبٍ
أَنْسَيْتَنِي بَرَحَ أَيَّامِي وَمَا أَخَذْتَ
كُتُبَانِكَ الْعُفْرَ ، مَا أَبْهَى مَنَاطِرَهَا
وَبَاسِقُ النَّخْلِ مِلْءُ الطَّرْفِ يَلْتَمُ مِنْ
كَأَنَّهُ وَرِمَالاً حَوْلَهُ ارْتَفَعَتْ
وَأَعَيْنُ الْمَاءِ تَجْرِي فِي جَدَاوِلِهَا
وَالْوَزُقُ تَهْتَفُ وَالْأَظْلَالُ وَارِفَةٌ
فَأَقْتَدَاتِ اللَّبِ مَنِيَّ قَوْدَ ذِي رَسَنِ

الشاعر :

مُحَمَّدُ سَعِيدُ الْعَبَّاسِي . شَاعِرٌ سُوْدَانِي مُعَاَصِرٌ ، وُلِدَ فِي قَرْيَةِ (عَرَادِيْبِ وَدُنُوْر الدَّائِمِ) بِشَمَالِ النَّيْلِ الْأَبْيَضِ سَنَةَ ١٨٧٩ م وَانْتَقَلَ وَهُوَ صَغِيرٌ مَعَ وَالِدِهِ إِلَى قَرْيَةِ الشَّيْخِ الطَّيِّبِ شَمَالِ أَمِ دَرْمَانَ حَيْثُ تَقِيْمُ الْأَسْرَةُ الْآنَ .
حَفِظَ الْعَبَّاسِي الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَاطَّلَعَ عَلَى دَوَائِنِ الشُّعْرَاءِ وَكُتِبَ الْأَدَبُ وَاللُّغَةُ . لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ اسْمُهُ « دِيْوَانُ الْعَبَّاسِي » تُوْفِيَ عَامَ ١٩٦٣ م .

عن القصيدة :

فِي وَطَنِنَا الْحَبِيبِ تَجُودُ السَّمَاءُ بِفَيْضِهَا الْمُنْسَكِبِ ، وَتَرَقُّدُ قُرَانَا وَمُدُنُنَا فِي أَحْضَانِ
الطَّبِيعَةِ الَّتِي تُضْفِي عَلَيْهَا مِنَ الْجَمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالْجَلالِ صُورًا وَأَلْوَانًا ، فَتَنْسَجُ أَرْضَهَا
بِالْحُضْرَةِ وَالنُّضْرَةِ ، وَتَجْرِي أَوْدِيَّتُهَا بِالمَاءِ النَّمِيرِ ، وَتُتَوِّجُ جِبَالُهَا بِالسَّحَابِ الوَاعِدِ
بِالمَطَرِ ، وَتَلْتَمِعُ ذَرَاتُ كَثْبَانِهَا مَنْتَشِيَةً بِضَوْءِ القَمَرِ ، هُنَاكَ يَطِيبُ لِلشُّعْرَاءِ الغِنَاءُ
وَيَحْلُو لَهُمُ الوَصْفُ ، وَهَذَا شَاعِرُنَا العَبَّاسِيُّ يَقِفُ مَبْهُورًا مُعْجَبًا بِجَمَالِ الطَّبِيعَةِ فِي (مَلِيط)
إِحْدَى قُرَى دَارْفُورٍ ، فَيَنْقُلُ إِلَيْنَا صُورَةً حَيَّةً نَاطِقَةً بِالجَمَالِ وَالبَهَاءِ .

المفردات والتراكيب :

- صَوْبُ العَارِضِ : الصوب المطر ، والعارض السحاب .
العَادِي : المبكر الذي يأتي صباحاً .
جَاد المَطَرِ وادِيكَ : أصابه .
الْبَرْحُ : الشدة .
غَلَّةُ الصَّادِي : الغلة العطش . الصادي العطشان .
الإِيْجَافُ وَالإِيْخَادُ : نوعان من سير الإبل فيهما سرعة .
الكُثْبَانُ : مفردها كثيب وهو التل من الرمال .
العُفْرُ : مفردها أعر وهو الأبيض اللون المائل إلى الحمرة .
أَطْوَادٍ : مفردها طود وهو الجبل .
الأَظْلَالُ وَارِفَةٌ : ممتدة .
الْوُرُقُ : مفردها ورقاء : نوع من الحمام .
اللُّبُ : العقل .
ذِي الرَّسَنِ : يقصد به البعير .
التَّرْدَادُ : التكرار .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(أ)

١. طَلَبُ الشَّاعِرِ السُّفْيَا لِمَلِيطٍ يَدُلُّ عَلَى ارْتِبَاطِهِ بِهَا . فَمَا العَاطِفَةُ الَّتِي تَرْتَبِطُ الشَّاعِرُ بِمَلِيطٍ؟
٢. ما الأثر الذي أحدثته مَلِيطُ في نَفْسِ الشَّاعِرِ؟
٣. ماذا يَجِدُ من يَشْعُرُ بالوَحْشَةِ إذا ارتاد كُثبانَ مَلِيطٍ؟
٤. عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ لَثْمُ النِّخِيلِ لِذَيْلِ السَّحَابِ؟ وَمَا الَّذِي أَفَادَتْهُ عِبَارَةُ «بِلا كَدٍّ وإِجْهادٍ»؟
٥. كيف صور الشاعر النخيل وسط الرمال؟
٦. ما مَظَاهِرُ الجَمَالِ الَّتِي ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ فِي البَيْتَيْنِ :
وَأَعْيُنُ المَاءِ تَجْرِي فِي جَدَاوِلِهَا صَوَارِمَ عَرْضُوهَا غيرَ أَغْمَادِ
وَالوُرُقُ تَهْتَفُ وَالْأَظْلالُ وَاِرْفَةُ الرِّيحُ تَدْفَعُ مِيَّادًا لِمِيَّادِ
٧. كيف عبّر الشَّاعِرُ عن الأثر الذي أحدثته هتاف الورقاء في نفسه؟

(ب)

١. عَيَّنَ البَيْتَ الَّذِي يُشِيرُ فِيهِ الشَّاعِرُ إِلَى مَا لَقِيَهُ مِنْ عَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ فِي الطَّرِيقِ إِلَى مَلِيطِ .
 ٢. حَفَلَتِ القَصِيدَةُ بِعَدَدٍ مِنَ التَّشْبِيهَاتِ فَاذكُرِ اثْنَيْنِ مِنْهَا .
 ٣. قال ابنُ المُعْتزِّ عَنَ (المَطِيرَةِ) وَهِيَ بَلَدَةٌ كَثِيرَةُ الأشْجَارِ وَالْمِيَاهِ
سَقَى المَطِيرَةَ ذَاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ وَدِيرَ عَبْدُونَ هَطَّالٍ مِنَ المَطَرِ
• أَيُّ أَبْيَاتِ القَصِيدَةِ يُشْبِهُ هَذَا البَيْتَ وَفِيْمَ يَشْبِهُهُ؟
• انثر البيتين :
- وَبَاسِقُ النِّخْلِ مِلُّ الطَّرْفِ يَلْثَمُ مِنْ ذَيْلِ السَّحَابِ بِلا كَدٍّ وإِجْهادِ
كَأَنَّهُ وَرِمَالًا حَوْلَهُ اِزْتَفَعَتْ أَعْلَامُ جَيْشٍ بَنَاهَا فَوْقَ أَطْوَادِ

التدريبات اللغوية والصرفية :

(١) (فَكَمْ جَلَوْتُ لَنَا مِنْ مَنْظِرٍ عَجَبٍ)

(كَمْ) هُنَا تَفِيدُ التَّكْثِيرَ فَالشُّاعِرُ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ : إِنَّ مَلِيْطَ كَثِيْرًا مَا أَبَدَتْ لَهُ

مناظر عجيبة من الحسن والجمال .

- عَبَّرَ عَنِ كَثْرَةِ مَا يَأْتِي مَسْتَعْمِلًا (كَمْ) :

مِثَال : قِرَاءَتِكَ لِلْقَصَصِ : كَمْ قَرَأْتَ مِنْ قَصَصٍ .

أو كَمْ مِنْ قَصَصٍ قَرَأْتَ ! .

• زيارتك لصديقك مرّات كثيرة :

..... كَمْ

• كثرة الضعفاء الذين يحتاجون إلى مساعدة :

.....

• كثرة البصائع التي ارتفع ثمنها وقلت فائدتها .

.....

(٢) كَوْنٌ مِنْ حُرُوفٍ (بَرَح) كَلِمَاتٍ مَنَاسِبَةً وَضَعُ كُلًّا مِنْهَا مَكَانَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ :

• لَمْ أُغَادِرْ مَكَانِي .

• مَا زَالَ السَّرُّ مَحْفُوظًا .

• قَابَلْتُ صَدِيقِي أَمْسٍ .

• أَنْسَتَنِي مَلِيْطُ أَلَامِ أَيَّامِي .

(٣) بَيْنَ مَعْنَى كُلِّ فِعْلٍ تَحْتَهُ خَطٌّ :

(أ) - جَلَا المَحَارِبُ سَيْفُهُ .

- جَلَا ضَوْءُ الفَجْرِ ظِلَامَ اللَيْلِ .

(ب) - جَادَ المَطَرُ الأَرْضَ .

- جَادَ إِبْرَاهِيمُ بِمَالِهِ .

- جَادَ أَسْلُوبَ القِصَّةِ .

(٤) هات أضداد ما يأتي (من كلمات القصيدة) :

الشجى : الريان : أنس :

(٥) هات جمع التكسير لما يأتي :

العارض : الصادي : اللب :

معلومة لغوية :

من أسماء السحاب (العارض) وهو الذي يعترض الأفق ويسدّها.

ومنها (الديمة) : وهي السحابة التي يدوم مطرها.

ومنها (المزن) : وهو السحاب الممتلئ ماء.

ومنها (الغادية) : وجمعها غوادٍ وهي السحابة التي تمطر عند الغدوة في الصباح الباكر.

العطف

بعض حروف العطف

لُغَتْنَا الْجَمِيلَةُ

هَلَّا تَأَمَّلْتَ - أَيُّهَا التَّلْمِيذُ - لُغَتَكَ الْعَرَبِيَّةَ ، فَوَقَفْتَ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ جَمَالٍ وَعُدُوبَةٍ وَسِحْرِ بَيَانٍ ، وَعَرَفْتَ مَا تَمْتَازُ بِهِ بَيْنَ اللُّغَاتِ مِنْ مَكَانَةٍ سَامِيَةٍ عَظِيمَةٍ .
 قُلْ لِي بِرَبِّكَ ، أَشَاعِرٌ أَنْتَ أَمْ نَاثِرٌ ؟ إِنْ كُنْتَ هَذَا أَوْ ذَاكَ فَإِنَّكَ تَجِدُ فِي لُغَتِكَ رَحَابَةً لَا ضَيْقًا ، إِمَّا السَّعَةُ الَّتِي تُمَكِّنُكَ مِنْ أَنْ تَتَخَيَّرَ مِنَ الْأَلْفَاظِ أَعَذَبَهَا ، وَمِنَ التَّرَاكِيِبِ أَجْمَلَهَا ، وَمِنَ صُورِ الْبَيَانِ ، مَا يُجَلِّبُ الْأَلْبَابَ ، وَيَأْخُذُ بِمَجَامِعِ الْقُلُوبِ ، وَأَنَّ لُغَتَكَ تَصِفُ لَكَ الطَّبِيعَةَ ، فَتَرَقُّ أَلْفَاظُهَا ، فَإِذَا بَهَا خَرِيرُ الْجَدَاوِلِ ، وَأَغَارِيدُ الطَّيُورِ ، وَهَمْسَاتُ النَّسِيمِ . وَتُحَدِّثُكَ عَنِ الْحَرْبِ فَتُحَكِّي أَلْفَاظُهَا قَعْقَعَةَ السَّلَاحِ ، وَصِيحَاتِ الْمُحَارِبِينَ ، وَنِدَاءَاتِ الْفُرْسَانِ ، وَأَنَّ لَهَا فِي كُلِّ مَقَامٍ مَا يَنَاسِبُهُ مِنَ الْأَلْفَاظِ ، وَتَسْتَمُرُّ أَسَالِيئُهَا ، فَيَكُونُ لَهَا أَعْدُ الْأَثْرِ فِي نَفُوسِ السَّامِعِينَ ، فَكَمْ مِنْ مُذْنِبٍ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعُقُوبَةِ بَيَانٌ سَاحِرٌ وَأَسْلُوبٌ أَخَذَ فَا بَّ بِالْعَفْوِ وَالرِّضَا .

انظر أَيُّهَا التَّلْمِيذُ - كَيْفَ رَفَعَ اللَّهُ شَأْنَ هَذِهِ اللَّغَةِ ، فَاخْتَارَهَا وَعَاءً لِكَلَامِهِ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ، فَكَانَ مَعْجَزَةً شَهِدَ بِبِلَاغَتِهَا كُلُّ النَّاسِ حَتَّى الْمُعَانِدُونَ .

هناك مَوَاطِنُ أُخْرَى غَيْرُ مَا ذُكِرَ يَتَجَلَّى فِيهَا جَمَالُ لُغَتِكَ ، أَلْقِ نَظْرَةً إِلَى الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ ، إِلَى الْحُرُوفِ الرَّشِيقَةِ الْأَنْبِقَةِ ، تَجِدُهَا مَتَنَاسِقَةً لَيْسَ بَيْنَهَا تَنَافُرٌ ، بَلْ تَأَلَّفَ وَانْسَجَمَ ، وَلَنْ تَرَى عَيْنَاكَ قُبْحًا لَكِنْ جَمَالًا يَفُوقُ كُلَّ جَمَالٍ ، إِنَّ مَرُونَةَ الْحَرْفِ الْعَرَبِيِّ وَقَابِلِيَّتَهُ لِلتَّشْكِيلِ أَتَاحَ لِلْمُبْدِعِينَ أَنْ يَجْعَلُوا مِمَّا يَكْتُبُونَ لُوحَاتٍ رَائِعَةً لَا تَمْلِكُ الْعَيْنُ عَنْهَا مُنْصَرَفًا .

اللغة :

- هلاً : أداة تحضيض، والتحضيض هو الحث على فعل الشيء أو تركه ، وهي هنا لِحْث التلميذ على تأمل لغته .
- يُخَلِّبُ : يسحرُ القلوبَ ويفتنها بجماله .
- أَب : رجع .
- أَخَذَ : يُؤَثِّرُ في النفسِ بجماله .
- التشكيل : إعطاء صورة متعددة للشيء .
- لا تملك العينُ عنها منصرفاً : لا تنصرفُ عنها العينُ لغيرها، لِفَرَطِ حسنِها وجمالِها .

الأسئلة:

(أ)

- ١ . اللغة العربية لغةٌ واسعةٌ ، فما أهميَّةُ هذه السَّعةِ لمن يكتبُ شعراً أو نثرًا؟
- ٢ . بِمِ عَظَمِ اللهُ هذه اللُّغةُ ؟
- ٣ . اذكرْ ما تعرفُه من أنواع الخطِّ العربيِّ .
- ٤ . هاتِ مِمَّا تحفظُ عبارةً أو بيتاً من الشُّعْرِ أُعْجِبْتَ بِهِ ؟
- ٥ . فيمَ تَتَجَلَّى معجزةُ القرآنِ ؟
- ٦ . هل تستطيعُ أن تُعطينا معنى هذه الآية ؟
(قل لئن اجتمعتِ الإنسُ والجنُّ على أن يأتوا بمِثْلِ هذا القرآنِ لا يأتونَ بِمِثْلِهِ ولو كانَ بَعْضُهُم لِبَعْضٍ ظهيراً) .

العرض :

- ١ . أشاعرُ أنت أم ناثرٌ ؟
- ٢ . إنَّكَ تجدُ في لغتِكَ رحابةً لا ضيقاً .
- ٣ . ليس بينَ الحروفِ تنافرٌ بل تآلفٌ .
- ٤ . لن ترى عيناكَ قبْحاً لكنَّ جمالاً .
- ٥ . شهيدَ بلاغةِ القرآنِ كلُّ الناسِ حتى المعاندون .

- سبق أن درستَ العطفَ، وعرفت أنَّ المعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، كما عرفت بعض حروف العطف وهي: الواو، وثمَّ والفاء، وَاوُ .
- فما الذي يفيدُه كلُّ حرفٍ منها؟
- في هذا الدرس سنضيف إلى ما عرفنا حروفاً للعطف جديدة .
- الكلمات التي تحتها خطٌّ في الجمل السابقة، كلّها حروف عطف، ولكلّ منها معنى يفيدُه . وإليك البيان :
- في الجملة الأولى تجد كلمة (ناثر) معطوفة على (شاعر)، وقد تبعته في الرفع . أمّا حرف العطف فهو (أم) وتُفيدُ طلب التّعيين .
- فالسائل يعرف أنّك تمارس الكتابة، ولكنّه لا يعرف نوع ما تكتبه، ولهذا السّبب طلب منك التّعيين .
- وفي الجملة الثانية عطفَت كلمة (ضيّقاً) على المفعول به (رحابة)، وتبعته في النّصب . أمّا حرف العطف (لا) فهو يدلُّ على النّفي، لأنّه نفي وجود الضّيّق في اللّغة .
- وفي الجملة الثالثة عطفنا كلمة (تألّف) على المبتدئ وهو (تنافر) فتبعه في الرفع، وقد أفادَ حرف العطف (بل) إثبات الحكم لما بعده.
- فالتألّف بين الحروف ثابتٌ وبقي ما قبل الأداة، وهو (التّنافر) منفيّاً بـ (ليس) .
- فإذا كان ما قبل (بل) مثبتاً مثل: قرأت القصّة بل القصيدة .
- فإنّ (بل) تفيد الإضراب، بمعنى أنّك أثبتت قراءة القصيدة وألغيت الحكم السابق، وهو قراءة القصّة وأضربت عنه فأنت لم تقرّ سوى القصيدة .
- تعال إلى الجملة الرّابعة، تجد أنّ كلمة (جمالاً) عطفت على المفعول به وهو (قبحاً)، وشاركتها في الإعراب، فتبعته في النّصب، وكان حرف العطف (لكن) بنون غير مشددة مفيداً للاستدراك، فما بعدها مخالف لما قبلها في الحكم، ولا بد أن تُسبقَ (لكن) بنفي أو نهي .
- انظر إلى الجملة الخامسة، تجد (المعاندون) معطوفة على الفاعل كلّ .

أما حرف العطف (حتّى) فهو يفيد الغاية ، لأنّ ما بعدها يكون غاية لما قبلها في صفة حميدة أو ذميمة .

- و(المعاندون) في هذه الجملة غاية لكلّ النَّاس في صعوبة الاقتناع .

القاعدة :

من حُرُوفِ العطفِ :

لا : وهي تفيدُ نَفْيَ الحكم عن المعطوفِ مثل : (كُتِبَتْ مقالاً لا قصيدةً) .

حتّى : وتُفيدُ الغايةَ . مثل : (تَبَرَّعَ النَّاسُ بِأَهْلِهِمْ حتّى الفقراء) .

لكنّ : بنونٍ غيرِ مشدّدةٍ وتفيدُ الاستدراكَ ، ولا بدّ أن يسبقَها نفيٌّ أو نهيٌّ مثل :

(ما غابَتْ سعادٌ لكنّ زينبُ) - (لا يكرُمُ اللّئيمُ لكنّ المُهدَّبُ) .

أمّ : وهي لطلبِ التّعيينِ . مثل : (أراحلٌ أنت أم مقيمٌ؟) .

بل : وتفيدُ إثباتِ الحكم لما بعدها مع بقاء الحكم الذي قبلها منفيّاً أنّ سُبقت

بنفيٍّ . مثل : (ما صُمتُ يوماً بل يومين) .

وتفيدُ الإضرابَ وهو إثباتُ الحكم بعدها وإلغاءِ الحكم الذي قبلها إنّ

كان ما قبلها مثبتاً مثل : (زارني خالدٌ بل عليّ) .

التّدريباتُ

الأوّل :

- بيّن فيما يأتي حرفَ العطفِ ، والمعطوفَ ، والمعطوفَ عليه :
- ١ . أعددتُ الرّسالةَ بل القصّةَ .
- ٢ . أنتَ الشّاعرُ ، أم أخوك ؟
- ٣ . التّقْدُمُ يكونُ بالعملِ لا القولِ .
- ٤ . لا تُصاحِبِ النّمامةَ ، بل الصّادقةَ .
- ٥ . على نفسك اعتمد ، لا الآخرين .
- ٦ . حفظتُ المقالةَ ، بل القصيدةَ .

٧. مَا زَرَعْنَا ذُرَّةً، لَكِنْ قَمَحًا.
٨. دَخَلَ الْمَيْدَانَ الْحُكَّامُ، فَاللَّاعِبُونَ .
٩. لَا تَأْكُلِ الْفَاكِهَةَ الْفَجَّةَ ، بَلِ النَّاضِجَةَ .
١٠. مَا أَحْسَسْتُ ظِلْمًا ، بَلْ عَدْلًا يَسَعُ الْجَمِيعَ .
١١. اسْتَحْدَمْنَا وَسَائِلَ الْإِنْتِقَالِ، حَتَّى الْبِدَائِيَّةَ .
١٢. اقْرَأْ كُلَّ أُسْبُوعٍ كِتَابًا، أَوْ كِتَابَيْنِ عَلَى الْأَقْلَى .
١٣. ضَرَبَ سَيِّدُنَا مُوسَى الْحَجَرَ ، فَانْفَجَرَتْ عَيُونُ الْمَاءِ .
١٤. دَقَاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَثَوَانٌ .
١٥. وَقَالَ أُصَيْحِبَايَ الْفَرَارَ أَوْ الرَّدَى فَقُلْتُ هُمَا أَمْرَانِ أَحْلَاهُمَا مُرٌّ .

الثاني: (ثم - أو - الواو - الفاء)

- ضَعُفٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ مِمَّا يَأْتِي حَرْفَ عَطْفٍ مَنَاسِبًا مِنَ الْحُرُوفِ السَّابِقَةِ:
- ١. ضَغَطْتُ عَلَى الزَّرِّ أَضَاءَ الْمَكَانُ .
- ٢. بَنَى الطَّائِرُ عُشَّهُ بَاضٌ فِيهِ .
- ٣. أَتْتَنَنْ أَمَلٌ إلهَامٌ حَيَاكَةَ الْمَلَابِسِ .
- ٤. نُجَاهِدُ لِأَحَدِي غَايَتَيْنِ ، إِمَّا النَّصْرُ الشَّهَادَةُ .
- ٥. انْفَجَرَتِ الْقَذِيفَةُ تَطَايَرَتْ أَشْلَاءُ الْأَعْدَاءِ .
- ٦. كَانَ مُحَمَّدٌ يَجِيدُ الرَّسْمَ وَيُبْدِعُ فِي مَجَالِ الرِّيَاضَةِ .
- ٧. تَكَلَّمْتُ بِخَيْرٍ اصْمُتْ .
- ٨. أَزْهَرَ الشَّجْرُ أَثْمَرَ .

الثالث: ضَعُفٌ (لَا) أَوْ (حَتَّى) فِي أَمَكْنَتِهَا الْمَنَاسِبَةِ مِمَّا يَأْتِي :

١. كَتَبْتُ مَقَالًا قِصَّةً .
٢. وَصَلَ الْقَادِمُونَ الْمُنْشَأُ .
٣. اسْتَفَدْتُ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْجُهَّالِ .

٤. أثْنَيْتُ عَلَى الْمُجْتَهِدِينَ الْمُهْمَلِينَ .
٥. يَسْمُو بِالْإِنْسَانِ خُلُقَهُ نَسَبُهُ .
٦. حَبَسَ الْبَخِيلُ أَمْوَالَهُ الدَّرَاهِمَ .
٧. زَرَعَ النَّاسُ كُلَّ مَكَانٍ الْجِبَالَ .
٨. يَقَدِّمُ الْأُمَّةَ عِلْمًا وَهَا جِهَاتُهَا .
٩. تُمَجِّدُ الْأَوْطَانَ الْمُخْلِصِينَ الْخَوْنَةَ .
١٠. إِنَّمَا يَظْفَرُ بِحَقِّهِ الْقَوِيُّ الضَّعِيفُ .
١١. كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَهَابُهُ الْمُقَاتِلُونَ الشَّجْعَانَ .
١٢. دَعَا الدِّينُ الْفَتِيَاتِ إِلَى أَنْ يَكُنَّ مُحْتَشِمَاتٍ مَتَبَرَّجَاتٍ .

الرَّابِع :

- (أ) استخدم (بل) مرّةً و(لكن) مرّةً في كلّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي :
١. مَا عَادَتِي الْكَذْبُ الصَّدْقُ .
 ٢. لَا تَجَالِسِ الْأَشْرَارَ الْأَخْيَارَ .
 ٣. لَمْ أَسْكُتْ عَنِ اللَّئِيمِ خَوْفًا تَجَاهُلًا .
 ٤. مَا تَجَنَّبْتُ الشَّرَّ خَوْفًا مِنَ الْقَانُونِ خَشْيَةً مِنَ اللَّهِ .
- (ب) ضَعُ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ مِمَّا يَأْتِي حَرْفَ الْعَطْفِ (بل) الَّذِي يَفِيدُ الْإِضْرَابَ ، وَبَيِّنْ مَا يَفْهَمُ مِنْ كُلِّ جُمْلَةٍ .

١. قَابَلَنِي مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ .
٢. حَفِظْتُ قَصِيدَةً سُورَةً .
٣. نَالَتِ الْجَائِزَةَ الثَّانِيَةَ نَجْلَاءً خَدِيجَةً .
٤. فِي الْمَخْزَنِ عَشْرُونَ ثَلَاثُونَ كَيْسًا مِنَ الْقَمَحِ .

الخامس :

- (أ) استخدم كلّ أداة عطفٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِشْنَائِكَ :
- (لكن - أم - لا - حتى)

(ب) استخدم (بل) في جملتين ، بحيث يكون ما قبلها مثبتاً مرةً ومنفياً مرةً أخرى .

السادس :

استخدم ما يأتي معطوفاً في جملة مفيدة مع التنويع في حروف العطف :

الكتابان - الواردات - الزارعين - ذو الفضل

السابع :

(١) قال تعالى : (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ، ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) المؤمنون (١٢-١٤)

(٢) قال تعالى : (وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا) الإنسان (٢٠)

أ. استخراج حروف العطف من الآيات السابقة

ب. بين الفرق بين : (ثم) في الآيات الأولى و(ثم) في الآية الثانية واستخدم كل واحدة في جملة مفيدة .

الثامن :

نماذج للإعراب :

(١) أقريّة زُرّت أم مدينةً ؟

- الهمزة للاستفهام .

- قريّة : مفعولٌ به منصوبٌ مُقدّمٌ وعلامة نصبه الفتحة .

- أم : حرف عطف .

- مدينة : معطوفة على قريّة ، منصوبةٌ وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

(٢) استذكرنا الحساب لا الهندسة .

- الحساب : مفعولٌ به منصوبٌ .

- لا : حرف عطف

- الهندسة : معطوفة على الحساب ، منصوبةٌ وعلامة نصبها الفتحة .

٣) غمرت السيول الأراضي حتى المرتفعة.

- حتى : حرف عطف .

- المرتفعة : معطوفة على الأراضي ، منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

الإملاء:

- إملاء اختباري من الدليل

التعبير:

- التعبير الوظيفي: اكتب تقريراً عن رحلة قمت بها إلى جبل مرة.

الوحدة العاشرة

القراءة	: مناجاة القمر .
الأنشيد والنصوص	: في الغزل .
الإملاء	: اختباري من الدليل .
التعبير	: التعبير الوظيفي
النحو	: المنادى .

أهداف الوحدة:

يتوقع من التلميذ بعد دراسة هذه الوحدة أن:

١. يستخدم المهارات اللغوية في الحديث وصياغة الجمل والتعبيرات.
٢. يستخدم ذخيره اللغوية ومعرفته النحوية في صياغة موضوع أدبي.
٣. يستوعب المفاهيم والمعاني والعبارات الواردة في الوحدة.
٤. يتعرف المنادى ويحدد أنواعه.
٥. يعيّن المنادى ونوعه.
٦. يبيّن المنادى المعرب والمنادى المبني.
٧. يستخدم عبارة في مخاطبة المؤنث المفرد وجمع الإناث وجمع الذكور.
٨. يستخدم أدوات النداء في حالاته المختلفة.
٩. يتدبر نماذج لإعراب المنادى.
١٠. يستخدم الفاصلة للفصل بين المنادى والكلام الموجه إليه.
١١. يتعرف إمكانية حذف آخر المنادى للتخفيف.

مناجاة القمر

أيها الكوكبُ المَطْلُ مِنْ عَلِيَاءِ سَمَائِهِ، أَنْتَ عَرُوسُ تَشْرِيقِ مِِنَ نَافِذَةِ قَصْرِهَا؟
وهذه النُّجُومُ المَبْعُثَرَةُ حَوَالِيكَ قَلَائِدُ مِنْ جُمَانٍ؟ أَمْ مَلِكٌ عَظِيمٌ جَالِسٌ فَوْقَ عَرْشِهِ؟
وهذه النِّيرَاتُ حُورٌ وَوِلْدَانٌ؟ أَمْ فَصٌّ مِنْ مَاسٍ يَتَلَأَلُ؟ وَهَذَا الْأَفْقُ المُحِيطُ بِكَ
حَاطَمٌ مِنَ الْأَنْوَارِ؟ أَمْ مِرَاةٌ صَافِيَةٌ؟ وَهَذِهِ الهَالَةُ الدَّائِرَةُ بِكَ إِطَارٌ، أَمْ عَيْنٌ ثَرَّةٌ تَجَاجَةٌ؟
وهذه الأشعةُ جَدَاوِلُ تَتَدَفَّقُ؟ أَوْ تَنُورٌ مَسْجُورٌ، وَهَذِهِ الكَوَاكِبُ شَرُّرٌ يَتَأَلَّقُ؟!
أيها القمرُ المُنِيرُ:

إِنَّكَ أَنْتَرْتَ الْأَرْضَ: وَهَادَهَا وَنَجَادَهَا وَسَهَّلَهَا وَوَعَرَهَا وَعَامَرَهَا وَغَامَرَهَا،
فَهَلْ لَكَ أَنْ تَشْرِقَ فِي نَفْسِي فَتَنِيرَ ظُلْمَتَهَا، وَتُبَدِّدَ مَا أَظْلَمَهَا مِنْ سُحْبِ الْهَمُومِ
وَالْأَحْزَانِ؟
أيها القمرُ المُنِيرُ:

إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَبْهًا وَاتِّصَالًا، أَنْتَ وَحِيدٌ فِي سَمَائِكَ، وَأَنَا وَحِيدٌ فِي أَرْضِي
كَلَانَا يَقْطَعُ شَوْطًا صَامِتًا هَادئًا مُنْكَسِرًا حَزِينًا لَا يَلُوي عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَلُوي أَحَدٌ
عَلَيْهِ، وَكَلَانَا أَنْ يَبْرَزَ لِلْآخِرِ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَيُسَايِرُهُ وَيُنَاجِيهِ، يَرَانِي الرَّائِي فِيحْسَبُنِي
سَعِيدًا؛ لِأَنَّهُ يَغْتَرُّ بِإِبْتِسَامَةٍ فِي ثَغْرِي، وَطَلَاقَةٍ فِي وَجْهِهِ وَلَوْ كُشِفَ لَهُ عَنْ نَفْسِي
وَرَأَى مَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ مِنَ الْهَمُومِ وَالْأَحْزَانِ لَبَكَى لِي بُكَاءَ الْحَزِينِ إِثْرَ الْحَزِينِ، وَيَرَاكَ
الرَّائِي فِيحْسُوكَ مَغْتَبَطًا مَسْرُورًا؛ لِأَنَّهُ يَغْتَرُّ بِجَمَالِ وَجْهِكَ وَلَمَعَانِ جَبِينِكَ وَصَفَاءِ
أَدِيمِكَ، وَلَوْ كُشِفَ لَهُ عَنْ عَالَمِكَ لَرَأَهُ عَالِمًا خَرَابًا، وَكُونًا يَبَابًا، لَا تَهْبُ فِيهِ رِيحٌ وَلَا
يَتَحَرَّكُ شَجَرٌ وَلَا يَنْطِقُ إِنْسَانٌ وَلَا يَبْغُمُ حَيَوَانٌ.
أيها القمرُ المُنِيرُ:

كَانَ لِي حَبِيبٌ يَمَلَأُ نَفْسِي نُورًا وَقَلْبِي لَذَّةً وَسُرُورًا وَطَالَمَا كُنْتُ أَنَا جِيهِ وَيُنَاجِيَنِي
بَيْنَ سَمْعِكَ وَبَصْرِكَ، وَقَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَحْدِثَنِي عَنْهُ وَتَكْشِفَ

لي عن مكان وجوده؟ فربما كان ينظر إليك نظري، ويناجيك مناجاتي ويرجوك رجائي.

وهأنذا يُخيل إليّ أنّي أرى صورته في مرآتك، وكأني أراه يبكي من أجلي كما أبكي من أجله، فأزداد شوقاً إليه، وحرناً عليه، فابق في مكانك طويلاً تطلّ وقفننا ويدوم اجتماعنا.

أيها القمر المنير:

مالي أراك تنحدر قليلاً قليلاً إلى مغربك كأنك تريد أن تفارقني، ومالي أرى نورك الساطع قد أخذ في الانقباض شيئاً فشيئاً وما هذا السيفُ المسلولُ الذي يلمعُ من جانب الأفق على رأسك؟

قف قليلاً، لا تغيب عني لا تفارقني، لا تتركني وحيداً، فإنّي لا أعرف غيرك، ولا أنس بمخلوقٍ سواك.

آه لقد طلّع الفجرُ ففارقني مؤنسي، وارتحل عني صديقي، فمتى تنقضي وحشة النهار ويقبل إلى أنس الظلام!!

أجب عن الأسئلة الآتية:

١. من المُنَادَى في هذه الخاطرة؟
٢. كيف خاطب الكاتب القمر؟
٣. عدّد فوائد القمر للكون.
٤. عقد الكاتب مشابهة بينه وبين القمر فما وجه الشّبه بينهما؟
٥. كيف صوّر الكاتب زوال القمر؟
٦. قال الشاعر:
سُلّ سيف الفجرِ من غمد الدّجى وتعرّى اللّيلُ من ثوبِ الغلسِ
- أين تجد معنى البيت في النّصّ الثّريّ؟
٧. القمر أنار الأرض وهناك مظاهر طبيعية استفادت من نوره، اذكر تلك المظاهر.
٨. ما رأيك في مخاطبة القمر أحياليّة هي أم حقيقة؟

ثانياً: التدريبات اللغوية والصرفية:

١. املا الجدول أدناه، واكتب الجملة صحيحة التركيب:

الرقم	المشبه	المشبه به	صياغة الجملة
١	القمر	عروس حسناء	يبدو القمر عروساً حسناء.
٢	قلادة من جمان	
٣	النيرات	
٤	الأفق	
٥	إطار	
٦	الأشعة	

٢. « كان لي حبيبٌ يملأُ نفسي نوراً، وقلبي لذّةً وسروراً، وطالما كنتُ أناجيه
ويناجيني بين سمعك وبصرك، وقد فرّق الدهرُ بيني وبينه... »

• ما أصاب الكاتب حتى خاطب القمر؟ اشرح الفقرة السابقة وفق السؤال المطروح.

٣. آه، لقد طلع الفجرُ... ما دلالة كلمة «آه».

معلومة لغوية:

الهالة: هي دائرةٌ كبيرةٌ تُحيطُ بالجسمِ المضيءِ وتظهرُ أحياناً حولَ الشّمسِ أو القمرِ - ورد في نصّ «مناجاة القمر» (...وهذه الهالةُ الدائرةُ بكِ إطار...)
ونحن نستخدم كلمة هالة استخداماً مجازياً، فنقول: (كانتُ تحيطُ بالعلماء هالة العلم والوقار)
وتستخدم هالة علماً فنسمي بها «هالة» و «قمر» و «بدر» و «شمس»

في الغزل

العباس بن الأحنف

أَزِينِ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ أَجِيبِي
كَتَبْتُ كِتَابِي مَا أَقِيمُ حُرُوفَهُ
أَخْطُ وَأَحْمُو مَا خَطَطْتُ بِعَبْرَةٍ
وَأَنْتِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيبِي فَإِنْ أُمْتُ
وَأَسَأَلُهَا حَمَلَ السَّلَامِ إِلَيْكُمْ
أَرَى الْبَيْنَ يَشْكُوهُ الْمُجِبُونَ كُلَّهُمْ
أَزْوَارَ بَيْتِ اللَّهِ مُرَّوَا يَثْرِبِ
وَقَوْلُوا لَهُمْ يَا هَلْ يَثْرِبُ أَسْعِدُوا
فَإِنَّا تَرَكْنَا بِالْعِرَاقِ أَخَا هَوَى
بِهِ سَقَمٌ أَعْيَا الْمُدَاوِينَ عِلْمُهُ
إِذَا مَا عَصَرْنَا الْمَاءَ فِيهِ مَجَّةٌ

العباس بن الأحنف :

هو أبو الفضل العباس بن الأحنف، من بني حنيفة عاش في العصر العباسي وقضى حياته كلها في بغداد وهو شاعرٌ مجيدٌ لم يتناول في شعره سوى الغزل وغزله رقيقٌ عذبٌ عفيف ... لم يطرق الشاعر المدح ولا الهجاء ، توفي سنة ١٩٨ هـ .

موضوع القصيدة :

هي زفرةٌ محبٌ قصت الأيام أن تفرق بينه وبين من يحب ، يبث فيها لوعة الفراق، ولواعج الشوق، ويطلب من الرياح وهي رسول المحب أن تحمل تحاياها إلى من يحبها ، كما تحمل إليه تحاياها .

ثم يستوقف الشاعر ركب الحجاج طالبا منهم أن يعرجوا على يثرب أرض الأحاب ليقصوا عليهم ما صنعه به الفراق والبين .

يتناول الشاعر أفكاره تلك بأسلوب رقيق عذب وعاطفةً ملتاعة صادقة .

المفردات والتراكيب :

الإِعْوَالِ	: رفع الصوت بالبكاء والصياح .
نَحِيبٌ	: أشدَّ البكاء .
تَسِحٌ	: تسيل وتجري .
غُرُوبٌ	: مفردها غرب ، وهو الدلو .
استهدي الرياح	: أطلب منها أن تهدي إليّ تحيتكم .
متبول	: من ذهب الحب بفؤاده وقلبه .
أسعدوا	: أعينوا .
جلب للحداثات جليب	: الجلب : الشيء المجلوب ، وكذلك الجليب ، تعني العبارة الأمر الذي يأتي بالأحداث والمصائب جلباً شديداً .
تَشَّبَ رَهْنًا	: تعلق مرهوناً في جبال الموت .
شُعُوبٌ	: اسم للمنية .
مَجَّهٌ	: مَجَّ الماء ، أو الشَّرَابِ مِنْ فِيهِ : أخرجهُ ، ولفظه ، ولم يقدر على ابتلاعه .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(أ)

١. افترق الشاعرُ ومن يُحِبُّ ، فأين يقيمُ كُلُّ مِنْهُمَا ؟
٢. كَتَبَ الشَّاعِرُ حَبِيبَهُ بِ « زَيْنِ نَسَاءِ الْعَالَمِينَ » فَعَلَامَ يَدُلُّ ؟
٣. لِمَاذَا صَعِبَ عَلَى الشَّاعِرِ كِتَابَةُ رِسَالَتِهِ إِلَى حَبِيبَتِهِ ؟
٤. مَاذَا طَلَبَ الشَّاعِرُ مِنَ الرِّيَّاحِ ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ ؟
٥. بِمِ دَعَا الشَّاعِرُ لِأَمْثَالِهِ مِنَ الْمُحِبِّينَ ؟
٦. طَلَبَ الشَّاعِرُ مِنَ أَهْلِ يَثْرِبَ أَنْ يَعِينُوهُ ، فَفِي أَيِّ شَيْءٍ يَكُونُ الْعَوْنُ ؟
٧. كَيْفَ وَصَفَ الشَّاعِرُ حَالَهُ بَعْدَ الْفِرَاقِ ؟

(ب)

(١) قال الشاعر شوقي :

بالله يا نَسَمَاتِ النَّيْلِ فِي السَّحْرِ هَلْ عِنْدَكُنَّ عَنِ الْأَحْبَابِ مِنْ خَيْرِ

- وقال ابن زيدون :

وَيَا نَسِيمَ الصَّبَا بَلِّغْ مَحِينَنَا مِنْ لَوْ عَلَى الْبُعْدِ حَيًّا كَانَ يُحِينُنَا

• أي الشاعرين يطلب من النسيم أن يبلغ تحاياهم لمن يحب؟ وأيهما يطلب من النسيم أن يأتيه بأخبار حبيبته؟

• تناول العباس هذين المعنيين في بيتين من قصيدته ، فما هما؟

(٢) قال شوقي على لسان قيس في مسرحية (مجنون ليلي) :

- لَيْلِي مَا أَنَا حَيٌّ يُرْجَى وَلَا أَنَا مَيِّتٌ

ويعني أن حب ليلي تركه بين الموت والحياة ، أي أبيات قصيدة العباس

يحمل هذا المعنى ؟

(٣) أي أبيات القصيدة أعجبك ، ولماذا ؟

(٤) انثر البيتين الآتين بأسلوب أدبي :

أَخْطُ وَأَحْمُو مَا خَطَطْتُ بَعْبَرَةَ تَسْحُ عَلَى الْقِرْطَاسِ سَحَّ غُرُوبِ
وَأَنْتِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيْبِي فَإِنْ أَمْتُ فَلَيْتِكَ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ نَصِيْبِي

التدريبات اللغوية والصرفية :

(١) (أ) نقول « جَلَبَ لِلْحَادِثَاتِ جَلِيْبٌ » .

ونعني الأمر الشديد الجلب للأحداث . فما معنى ما تحته خطٌ فيما يأتي :

اسْتَطَعْنَا الْوَصُولَ إِلَى الْقَرْيَةِ بَعْدَ جَهْدٍ جَهِيْدٍ .

(ب) (به سَقَمَ أَعْيَا الْمُدَاوِينَ عِلْمَهُ ، معناها : أن به مرضاً عجز الأطباء عن أن

يعرفوا حقيقته) . فما معنى (الداء العياء) ؟

(ج) نقول هو (أخو هوى) ونعني به المحب الشديد الحُب المُلَازِم له ، فما معنى ما يأتي:

- خالد أخو كرم .
- أنت أخو أسفار .
- هو أخو حرب .
- أشرف أخو علم .

(٢) بين الفرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطٌ :

- أسعدني نجاحك .

- أسعدت أبي على زراعة الأرض .

(٣) استخراج من القصيدة كلمات تحمل المعاني الآتية :

الفراق دمعة
المنية

(٤) زار ، دار ، طاف ، قام ، جال

إئتِ باسم المكان لكل فعل مما سبق وضعه في مكانه المناسب مما يأتي :

مثال :

• اتخذ صديقي المدينة المنورة مقاماً وقبر الرسول - صلى الله عليه وسلم.....
والكعبة

• خرجت سفينة الفضاء من جاذبية الأرض .

• يدور القمر حول الأرض في اهليلجي .

(٥) (ما أقيم حروفه) يقصد أنه لفرط بكائه تأتي حروفه مضطربة ومهتزة غير مستقيمة .

وضح معنى العبارات الآتية:

• أقام فلان الدنيا وأقعدھا .

• الأمة التي فسدت أخلاقها لا تقوم لها قائمة .

• يكفي الإنسان من الطعام ما يقيم صلبه .

معلومة لغوية :

قد تلحق تاء التانيث المربوطة اسم المكان فنقول :

مدبغة	:	للفعل دبغ .
مقبرة	:	للفعل قبر .
محكمة	:	للفعل حكم .
مدرسة	:	للفعل درس .
مزرعة	:	للفعل زرع .
محطة	:	للفعل حط .

النحو

المنادى

العرض:

(أ)

(١) يا أمير المؤمنين ، اتق الله في الرعية

يا خليفة المسلمين .

(٢) يا قادمًا مرحبًا بك .

يا زائرًا، نزلت أهلاً .

(٣) يا قاصداً ديارنا .

يا ماراً بقريتنا . يا راغبين في الخير، تصدقوا.

(ب)

(١) أي صالح ، اسمع نصحي .

أقاسم ، مُر من ينادي في الناس معلناً ثبوت رمضان .

(٢) يا رجل قف .

أي شرطيّان ، أقبضاً على المجرم .

هيا مسلمون ، من يدُّني على الخير .

(ج)

يا أبيها الرجل . يا هذا الرجل .

يا أيتها المرأة . يا هذه المرأة .

- إذا أردت تنبيه المخاطب إلى سماع ما تقول فإنك تناديه مستخدماً أدوات النداء، وإذا نظرت إلى الأمثلة السابقة تجد عدداً من الأدوات هي : (يا) ، و(الهمزة) ، و(أي) ، و(أيا) ، و(هيا) .
- إذا تأملت الأمثلة وجدت بعد ياء النداء اسماً تحته خطٌ نسّميه المنادى .

- فكيف نضبطه بالشكل وما إعرابه؟

• انظر إلى أمثلة الطائفة (أ) تجد المُنَادَى في كلِّ منها منصوباً . بين علامة النصب في كل مثال .

• متى يكون المُنَادَى مُعْرَباً منصوباً؟

• انظر إلى كلمة (أمير) و (خليفة) تجدهما مضافتين؛ لأنَّ ما بعدهما مضاف إليه ، والمُنَادَى إذا كان مضافاً يجبُ نصبه .

• أمَّا (قادماً) و(زائراً) فهما نكرتان لم يكن مقصوداً بهما زائراً معيّناً ولا قادماً معيّناً، وإنما يَعْنِيَان أَيَّ قَادِمٍ وَأَيَّ زَائِرٍ ولهذا يُسَمَّى هذا النَّوع من المُنَادَى بالنكرة غير المقصودة وحكمها النَّصب .

• تعال إلى (قاصداً وماراً وراغبين) تجدها ليست مضافة وإنما هي نكرة جاء بعدها ما يُكْمِلُ معناها (قاصداً) يكتَمِلُ معناه بـ (ديارنا) و (ماراً) يكتَمِلُ معناها بما بعدها (بقرتنا) ، و(رَاغِبِينَ) تكتَمِلُ بـ (في الخير) فأشبهت المضاف من حيثُ إنَّها تحتاج إلى ما يُكْمِلُها ولهذا سَمِيَ هذا النوع بالشبيه بالمضاف وحكمه النَّصب؟

تعال إلى المُنَادَى في الطائفة (ب) تجده مبنياً على الضمِّ مثال (صالح) و(قاسم) وهما علمان . والعلم المُنَادَى يبنى على الضمِّ في محل نصب ، أمَّا (رجل) و(شُرطيَّان) و(مُسلمون) فهي نكراتٌ تدلُّ على معيَّن ، (رجل) يُقصدُ بها العامل ، و(شُرطيَّان) يُقصدُ بها الشُرطيَّان اللذان أمام الخليفة ، و(مُسلمون) يُقصدُ بها جماعة المسلمين الملتقيين حول الرَّجُل ، ويسمى هذا النوع النكرة المقصودة، والمُنَادَى النكرة المقصودة يُبنى على ما يرفعُ به في محلِّ نصب . فـ (رجل) مفرد بُنيَ على ما يرفعُ به وهو الضمَّة، و(شُرطيَّان) مثنى بُنيَ على ما يرفعُ به وهو الألف / (ومسلمون) جمع مذكر بُنيَ على ما يرفعُ به وهو الواو .

تعال إلى الطائفة (ج) تجد أنَّ المُنَادَى اسماً معرف بـ (ال) وهذا يُنَادَى مسبقاً بـ (أيها) أو هذا للمذكر وأيُّها أو هذه للمؤنثة) . ويعرَّبُ اسمُ الإشارة أو أيُّها مُنَادَى مبنياً

وَيُعْرَبُ ما بعده صفة له مرفوعة .

يجوز حذف حرف النداء فمثل : يا عمرُ نقول : عمرُ ، تقدّم . ومثل : يا أيُّها الرجل
نقول : أيُّها الرَّجُلُ .

القاعدة :

المنادى : اسمٌ استدعِيّ مدلوله لِيُقْبَلَ على مَخاطَبه بأداةٍ من أدوات النداء : يا ،
والهمزة ، وأيُّ ، أيا ، هيا

أنواع المنادى :

- المضافُ مثل : يا عبدَ الله ، والنكرةُ غيرُ المقصودةٍ مثل : يا مُهملاً اجتهدُ .
والشّبيهُ بالمضافِ مثل : يا ساعياً في الخيرِ أعانَكَ اللهُ . وهذه الأنواعُ يجبُ
نَصْبُها .
- المفردُ العَلَمُ مثل : يا خالدُ ، قف .
- النكرةُ المقصودةُ مثل : يا تلميذُ ، تعالَ . - يا سائرون ، قفوا .
وحكم العلمِ ، والنكرةُ المقصودةُ أمّهما يُبَيِّنَانِ على ما يُرْفَعَانِ به في محلِّ
نَصْبٍ .

التدريبات

الاول :

- بيّن المنادى ونوعه وبيّن المعرب منه والمبنيّ وعلامة كلّ منهما :
 - ١ . قَلْبٌ يذوبُ ومَدْمَعٌ يجري يا لَيْلُ هل خَبَرٌ عن الفجرِ
 - ٢ . قال تعالى : (ونادوا يا مالِكُ لِيَقْضِ علينا رَبُّكَ).
 - ٣ . يا شاعرَ النيلِ ، لاح العيدُ وابتَسَمَا فحَيَّ غُرَّتَهُ واستنهضِ الهمما
 - ٤ . يا واعظاً الناسِ ، عظِّ نفسك .

٥. هيا غافلاً ، تنبه .
٦. قال تعالى : (يا نساء النبي لستُنَّ كأحدٍ من النساء) .
٧. أيا ذا المال ، لا تبخل على طالبِ حاجةٍ .
٨. يا أخا المروءة ، أعِن الضعيف .
٩. هيا طالباً المجد ، إنَّ المجد بذل و تضحية .
١٠. يا زارعون ، حصدثم ثمرة جهدكم .
١١. يا أيها الرجل المعلم غيره هلاً لنفسك كان ذا التعليم
١٢. أيا طالبات العلم ، اجتهدن في تحصيله .
١٣. يا مسلمان ، صلياً معاً لتنال فضل الجماعة .
١٤. يا أبناء السودان ، اعملوا من أجل السلام .
١٥. يا مؤدباً ، لقد أحبك الناس .
١٦. يا لطيفاً بالعباد ، اصرف عنا كل شر .
١٧. يا ليل طل ، يا نوم زل يا صبح قف ، لا تطلع .
١٨. يا مسرعاً ، تمهل .

الثاني :

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة ، وجمع الإناث وجمع الذكور :

- (يا قارئ القرآن ، تدبر معانيه) .

الثالث :

- نادِ مدلول الكلمات الآتية مُستخدماً (أيها) أو (أيتها) مرّة وأسماء الإشارة مرّة أخرى :

الحاضرون ، المؤمنة ، المؤمنات ، الرجل .
 مثال : - يَأْتِيهَا العاملاتُ . - يا هؤلاءِ المؤمناتُ .

الرّابع :

- اجعلْ كلَّ اسمٍ ممّا يأتي منادىً وأتبعه بجملةٍ مناسبةٍ ثمَّ بيّنْ علامةَ بنائه : طالبان ، لمياء ، قادمون ، عليّ ، ثمّاضر .

الخامس :

- ضعْ بعدَ كلِّ منادىٍ ممّا يأتي ما يكملُ معناه ليكونَ شبيهاً بالمضافِ :
مثال : يا قاضياً بينَ الناسِ ، كُنْ منصفاً .
- ١ . أيا سائرين التزموا بآدابِ الطّريقِ .
- ٢ . أيا جالساتٍ اعتمدنَ على أنفسكنَّ في الإجابة عن الأسئلةِ .
- ٣ . يا منفقاً لقد فُرتَ بالأجرِ .
- ٤ . يا محبباً حلّ بيني وبينَ الشّرِّ .

السّادس :

- استخدمْ كلَّ أداةٍ ممّا يأتي في جملةٍ من إنشائك :
يا ، أيّ ، أيا

السّابع :

- عبّر عن المعاني في القائمة (أ) مستخدماً المنادى النكرة ثمَّ بيّنْ نوعها حسبها في المثالين (١) و(٢) :

(أ)	(ب)	(ج)
١ . نادِ تلميذاً تراه أمامك طالباً منه الحضورَ .	يا تلميذُ ، أقبل	نكرة مقصودة
٢ . اكتبْ على لوحةٍ نداءً تُحذّرُ فيه كلَّ مارٍ بالطريقِ من الخطرِ .	يا سائقاً ، احذرْ خطورة الطريقِ .	نكرة غير مقصودة

(أ)	(ب)	(ج)
٣. اطلب من سائق يمر أمامك أن يقف.		
٤. خاطب المصلين في المسجد طالباً منهم الحرص على صلاة الجماعة.		
٥. وجه نداء لكل تلميذ تحذره من الإهمال.		
٦. اطلب من المواطنين الذين يقفون حولك الحرص على نظافة الحي.		
٧. خاطب رجلين يسيران أمامك طالباً منهما أن يسيرا على يمين الطريق.		
٨. اطلب من المسلمات عامة الحرص على الزي المحتشم.		
٩. نبه الطالبات اللاتي يقفن أمامك للمحافظة على المواعيد.		

الثامن :

- اجعل المنادي في الجملة الآتية مضافاً مرةً وشيهاً بالمضاف مرةً ثانيةً ومعرفاً بـ (ال) مرةً ثالثةً :
- يا لائماً ، أنتَ أحقُّ باللوم .

التاسع :

نماذج للإعراب :

- (١) يا آكلاً مالَ اليتيم ، إنما تأكلُ ناراً .
- يا : حرف نداء .
- آكلاً : منادى منصوبٌ علامةُ نصبه الفتحةُ .
- مال : مفعولٌ به .
- (٢) - يا ساهرَ البرقِ أيقظُ راقِدَ السَّمْرِ لعلَّ بالجزع أعواناً على السَّهْرِ
- ساهر : منادى منصوبٌ علامةُ نصبه الفتحةُ (مضاف) .
- البرق : مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ .
- قال تعالى : (وقيل يا أرضُ ابلعي ماءك) .
- أرض : منادى مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ .
- (٤) - أيَا حاضرون ، انصتُوا لما أقولُ .
حاضرون : منادى مبنيٌّ على الواو في محلِّ نصبٍ .
- (٥) - يا طالبان ارفعَا صَوْتَيْكُمَا بالنشيد .
طالبان : منادى مبنيٌّ على الألفِ في محلِّ نصبٍ .
- (٦) - قال تعالى : (يا أيُّها الإنسانُ ما غرَّكَ بِرَبِّكَ الكَرِيمِ) .
أيُّها : أيُّ منادى مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ ، ها : حرفُ تنبيه .
الإنسانُ : صفةٌ لأيِّ مرفوعةٌ وعلامةُ رفعها الضَّمَّةُ .

(٧) أعرب ما تحته خطً فيما يأتي :

١. يا هابطاً أرض الجزيرة مرحباً أرض الجزيرة مهبط الشُّجَعانِ

٢. أيا جامع الدنيا لمن تجمع الدنيا وأنت تموتُ.

٣. يا بدرٌ والأمثالُ يضرُّها لذي اللبِّ الحكيمُ

دم للخليل بوده ، ما خير ود لا يدوم

٤. - يا أبا البدر سناءً وسنا رَحِمَ اللهُ زماناً أطلعَكَ

٥. - يا أيُّها الزَّارعون ، اُحذروا الآفاتِ الزراعيَّة.

العاشر :

• اجعل ما يأتي مضافاً مرّةً وشبيهاً بالمضافِ مرّةً أخرى ، ثمّ ادخِلْ عليه أداة النداء :

مثال : قائل : - يا قائلَ الحقِّ . - يا قائلًا الحقِّ .

حافظ ، ناصح ، ساعي ، مرتل .

الحادي عشر :

عند الكتابة يفصلُ بينَ المنادى وما يُوجَّهُ إليه من كلامٍ بالفاصلةِ (،) فهَلْ يمكنكُ أن تضعَ الفاصلةَ في مكانها فيما يأتي :

١. ألا يا صبا نجد متى هجيت من نجد

لقد زادني مسراك وجداً على وجد

٢. ويا شباب الحمى قد جاء يومكم

تقدّموا وأحملوا في الموكب العَلَمَا

٣. إليه يا طيرُ ألا من مسعد .

٤. يا باذلاً النصحِ اعمل ما تأمرُ به .

٥. أسليمانُ كن عوناً للآخرين .

الثاني عشر :

(أ) بَيْنَ فِيمَا يَأْتِي كُلَّ مَنَادَى حَذَفَتْ أَدَاتُهُ ثُمَّ بَيْنَ إِعْرَابِهِ :

١. أبا الهول ، طالَ عليكَ العُصْرُ وُبُلِّغْتَ فِي الْأَرْضِ أَقْصَى الْعُمُرِ .
 ٢. مُحَمَّدٌ ، مَا شَيْءٌ تُؤْهِمُ سَلْوَةً لِقَلْبِي إِلَّا زَادَ قَلْبِي مِنَ الْوَجْدِ .
 ٣. جَبَلَ التَّوْبَادِ ، حَيَّاكَ الْحَيَّا وَسَقَى اللَّهُ صَبَانًا وَرَعَى .
 ٤. أَيُّهَا الْمَشْتَكِي وَمَا بِكَ دَاءٌ كَيْفَ تَغْدُو إِذَا غَدَوْتَ عَلِيلاً .
- (ب) ناد هؤلاء بدون يا النداء : زهراء ، أبوذرّ ، الشاعر ، المعلّمة ، خالد .

الثالث عشر :

يُجوزُ حَذْفُ آخِرِ الْمَنَادَى الزَّائِدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لِلتَّخْفِيفِ وَيُسَمَّى هَذَا الْحَذْفُ (الترخيم).

وفي هذه الحالة يمكن ضمّ الحرف الذي يسبق الحرف المحذوف أو إبقاؤه على حركته مثل :

يا حَارِثُ : نقول فيها : يا حَارُ : بضمّ الرّاء أو يا حَارِ بإبقائها على حركتها.

احذفِ التّاءَ من : بئينة ، وفاطمة ، وسُمَيَّةَ وَنَادِ كَلًّا مِنْهُنَّ وَاضْبِطْ آخِرَ الْمَنَادَى بَعْدَ الْحَذْفِ بِصُورَتَيْنِ .

اللهمّ : تقول في نداء اسم الجلالة (الله) يا الله ، والأكثر معه حذف حرف النّداء ، وتعويضه بميمٍ مشدّدة مفتوحة في آخره ، تقول : اللهمّ .

الرابع عشر :

بَيْنَ الْحَرْفِ الْمَحذُوفِ فِي آخِرِ الْمَنَادَى الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي :

١. صاح هذي قبورنا تملأ الرّحَبَ * فأين القبور من عهد عادٍ
٢. أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّفَاءِ جَدِيدُ * وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُئِينُ يَعُودُ

الإملاء:

- إملاء اختباري من الدليل.

الاستماع:

تدريبات (جُحا والشَّمعة)

أسئلة الاستماع الأول: -

- استمعُ إلى النَّصِّ، ثُمَّ أَجِيبُ عن الأسئلة الآتية:
 - 1/ ما الفكرة العامة التي يتحدث عنها النَّصُّ؟
 - 2/ عَلامَ تراهن جُحا مع أصدقائه؟
 - 3/ صفِ الجوّ في تلك اللَّيْلَةِ؟
 - 4/ كيف قضى جُحا ليلتَهُ؟
 - 5/ ما المكافأة التي يحصلُ عليها من يكسبُ الرّهانَ؟
 - 6/ من كسب الرهانَ؟

أسئلة الاستماع الثاني: -

- استمعُ إلى النَّصِّ ثانية، ثُمَّ أَجِيبُ عن الأسئلة الآتية:
 - 1/ حدّد عناصر القِصَّة التي استمعت إليها.
 - 2/ ورد في النَّصِّ موقفان يدلّان على ذكاء جُحا ونباهته. اذكرهما.
 - 3/ (واحدة بواحدة والبادئ أظلم) هل تجد في النَّصِّ ما يدلُّ على ذلك؟
 - 4/ ما رأيك في نهاية القِصَّة؟ اقترح نهاية أخرى.
 - 5/ اقترح عنوانًا آخر للنص.
 - 6/ ما الذي استفدته من القِصَّة؟
 - 7/ لخص ما استمعت إليه بأسلوبك أمام زملائك.

التعبير:

- اختر موضوعًا وكتب عنه، ثُمَّ أعرضه على المعلم.

